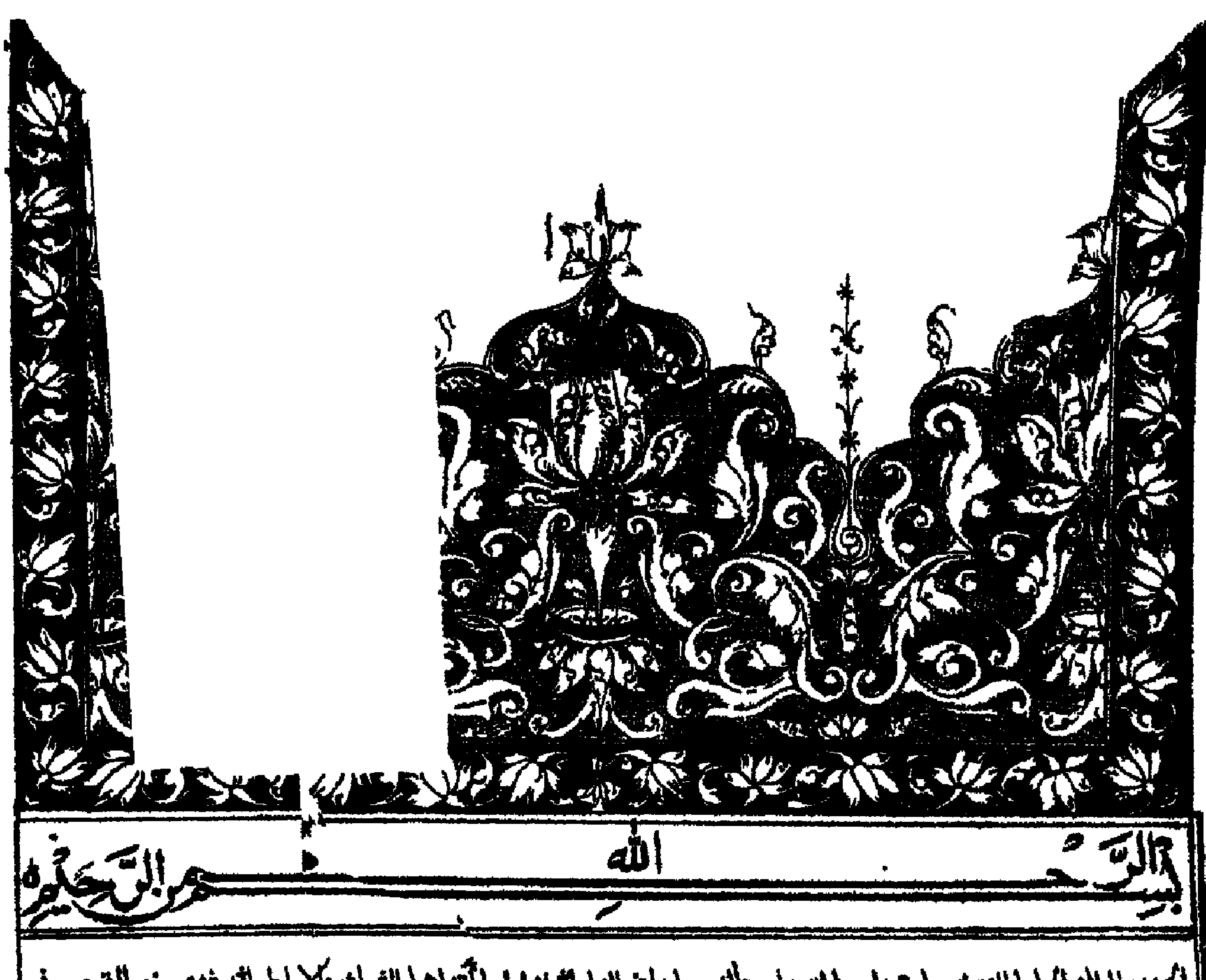
الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة

تأليف الامام الفاضل العالم العلامة والهمام الكامل الاورع
إمة ولي الله بلا نزاع يحيى بن ابي بكر العامري
الـ .. الله جنات النعيم
بعلومه

قد طبع في





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك الجليل الذي ارسل محمدا صلى الله عليه وآله وسلم بواضح الدليل واذل لوطأته اهل الشرك والاباطيل وبعثه من خير القرون في

أ وفق به بقدره وقدرهم في آي كثيرة من التنزيل واظهر لنا امثالهم في التوراة والانجيل فقال تعالى مثنيا عليهم في صورة التمثيل محمد

رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود

... ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره فا ... الزراع ليغيظ بهم الكفار

... الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما ... بل و ... طبقة

... والله ... رابعة وكانوا كالذين لنا ... كانوا

... بهم وفضائلهم والابانة ...

... الزكية دعاني ذلك الى جمع مختصر

منهم كمروي ... الاطلاق

به كل واحد منهما من الرجال وكم روى عنه

... ذي والنسائي وابن ماجه مع بيان ما امكن

على جميع ذلك مقدمة تتضمن ...

جميع ذلك على التتبع ...

في بثه وترصيفه ... نفسه فيه ...

... الاعمال بالنيات ... الامور ...

وأسأل الله الاعانة والهداية والصيانة عن الخطيئات وتجنب جميع المخالفات الى ان يحل ذلك حتى الممات ولوالدي ومشائخي و
سائر اخواننا واحبائنا والمسلمين وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

المقدمة

فصل في فوائد تتعلق بالصحابة احدها اختلف في حد الصحابي فقال البخاري في صحيحه من صحب النبي
صلى الله عليه وآله وسلم او رآه من المسلمين وهذه طريقة المحدثين قال ابو المظفر السمعاني وهذا لشرف منزلة النبي صلى الله
عليه وآله وسلم اعطوا كل من رآه شرف الصحبة وعند الاصوليين او بعضهم ان الصحابي من طالت صحبته وتكررت مجالسته على مقتضى
العرف وقد يطلق اسم الصحبة في اللغة على الشيئين بينهما ملابسة وان قلت ومناسبة او مشابهة من بعض الوجوه ويكون حقيقية
ومجازية وقد نطق بمجموع الكتاب والسنة ثم يكون الصحابي صحابيا بالتواتر والاستفاضة القاصرة عن التواتر او قوله او قول
صحابي بشرط العدالة **الثانية** اجمع على تعديل الصحابة في الظاهر ومن لابس الفتن منهم فكذلك احسانا للظن بهم ونظرا
الى ما تمهد لهم من المآثر قال ابن الصلاح والاجماع على ذلك قال الحاكم المعتزلي كانت احوال المسلمين يومئذ مستقيمة
مستغنية عن اعتبارها وكانت العدالة منوطة بالاسلام لا غير ويدل عليه قوله صلى الله عليه وآله وسلم اوصيكم
باصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم [illegible] حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد الشاهد ولا يستشهد رواه جماعة من الثقات
باسناد جيد قلت ويخرج من هذا العموم من تغير حاله وتفاحش امره ولابس الفتن بغير تأويل كالوليد بن عقبة وبسر بن
ارطاة ثم انه لم يذهب احد الى ان الصحابة معصومون في الباطن والظاهر لكن اجمعوا على عصمتهم في الاجماع واجماعهم حجة قطعية وهذا
وان كان لازما في غيرهم فانما ذكرته لانه في حقهم فاقدموا على تخطئتهم حيث اجمعوا على التقدم على علي كرم الله وجهه
في الخلافة فركبوا عظيم الاخطار واجترؤا على الكبار والله المستعان **الثالثة** اكثرهم حديثا عن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ابو هريرة مع تأخر اسلامه وقلة ملازمته له من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واكثرهم بعده ابن عمر وعائشة وابن عباس
وجابر بن عبد الله وانس واكثرهم فتيا ابن عباس اعلمهم علي وعمر وافرضهم زيد بن ثابت وعن مسروق قال انتهى علم الصحابة
الى ستة عمر وعلي وابي وزيد وابي الدرداء وابن مسعود ثم انتهى علم الستة الى علي وابن مسعود ومن الصحابة العبادلة فاذا اجمعوا على مسألة
قيل هذا قول العبادلة وهم ابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاص وليس ابن مسعود منهم ولا من تسمى عبد الله من الصحابة
وهم نحو مائتين وعشرين **الرابعة** جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشرة علي وعثمان وابي بن كعب ومعاذ
بن جبل وابو الدرداء وزيد بن ثابت وابو زيد وتميم الداري وعبادة بن الصامت وابو ايوب رضي الله عنهم **الخامسة** لا يعرف في
الصحابة اب وابنه شهد بدرا الا مرثد وابوه وابن ابنه وابن ابن ابنه صحابيون كلهم الا ابو قحافة والد ابي بكر ثبت ذلك
في بنيه من وجهين وفي الصحابة سبعة اخوة كلهم صحابي وشهدوا الخندق وهم بنو مقرن المزنيون النعمان واخوته معقل وعقيل و
سويد وسنان وعبد الرحمن وسابع لم يسم [illegible] الخالفون ولم يشاركهم فيما ذكره ابن عبد البر وجماعة في هذه المكرمة غيرهم
قلت ذكر ابن الجوزي في عجائب النساء ان عفراء [illegible] رضي الله عنها شهد لها سبعة بنين مسلمين بدرا تزوجت الحارث بن رفاعة
فولدت له معاذا ومعوذا وتزوجت بعده بكير بن عبد ياليل فولدت له اياسا وخالدا وعاقلا وعامرا ثم رجعت الى الحارث فولدت له عوفا
فشهدوا كلهم بدرا واستشهد بها منهم معاذ ومعوذ [illegible] يوم الرجيع وعامر ببئر معونة واياس باليمامة رضي الله عنهم

وذكر ايضا في عجائبهن هندا بنت عتبة شهد لها بدرا الربيعة اخوة وعمان اخو كبين اخوانه وعم مع المسلمين فالاخوان المسلمان ابو حذيفة بن عتبة ومصعب بن عمير والعم المسلم معمر بن الحارث كان الوليد بن عتبة وابو عزيز والعم المشرك شيبة بن ربيعة **السادسة** سئل ابو زرعة الحافظ عن عدد من صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ومن يحصيه قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن مائة الف واربعة عشر الف صحابة ممن روى عنه وسمع منه فقيل له هؤلاء اين كانوا واين سمعوا قال اهل مكة والمدينة وما بينهما والاعراب ومن شهد معه حجة الوداع كل رآه وسمع منه ثم ذكر الحد انهم ينقسمون الى اثنتي عشرة طبقة **الاولى** قدماء السابقين الذين اسلموا بمكة كعمر ثم اصحاب دار الندوة ثم مهاجرة الحبشة ثم اصحاب العقبة الاولى ثم الثانية ثم المهاجرون الاولون الذين وصلوا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقباء قبل ان يدخل المدينة ثم اهل بدر ثم المهاجرون بين بدر والحديبية ثم اهل بيعة الرضوان ثم من هاجر بين الحديبية وفتح مكة ثم مسلمة الفتح ثم الصبيان والاطفال الذين رأوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع واهل المزايا منهم الذين نطق القرآن بفضلهم قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واهل بيته والاولون من المهاجرين والانصار وهم الذين صلوا الى القبلتين وقيل اهل بيعة الرضوان وقيل اهل بدر ثم ان فيها والتفصيل وبيان اهل المزايا منهم باب واسع يظهر لك بمراجعة كتب هذا الفن واوسعها واكثرها فائدة كتاب معرفة الصحابة لابي السعادات ابن الاثير الجزري ثم كتاب الاستيعاب للحافظ ابي عمر وابن عبد البر وقد عاب عليه حكايته فيه لما شجر بين الصحابة وروايته عن الاخباريين لا المحدثين **السابعة** قال الامام ابو منصور البغدادي اصحابنا على ان افضلهم الخلفاء الاربعة ثم تمام العشرة ثم اهل بدر ثم احد ثم بيعة الرضوان قلت وقد تجتمع وجوه التفضيل في احد وقد يتفق لبعضهم بعضها ويفوته الباقي ثم اختلف السلف في اولهم اسلاما فقيل خديجة وقيل علي وقيل ابو بكر وقيل زيد بن حارثة والصواب ان ترتيبهم في ذلك كما ذكرنا والاورع ان يقال من الرجال الاحرار ابو بكر ومن الصبيان علي ومن النساء خديجة ومن الموالي زيد ومن العبيد بلال والله اعلم **الثامنة** الصحيح في سن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلث وستون وصاحباه ابو بكر وعمر وعلي وطلحة وعائشة والزبير اربع وستون سنة واثنان من الصحابة عاشا ستين في الجاهلية وستين في الاسلام وماتا بالمدينة سنة اربع وخمسين وهما حكيم بن حزام وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام قيل ثبت في الصحابة ماله سعة اخر الصحابة موتا ابو الطفيل عامر بن واثلة مات سنة مائة من الهجرة واخرهم قبله انس وهو اخر من مات منهم بالبصرة من مات من اهل الصفة جابر بن عبد الله قيل وهو اخر الصحابة بالمدينة موتا واخر المهاجرين موتا بالمدينة سعد بن ابي وقاص ايضا اخر العشرة موتا واخر من مات من البدريين ابو اليسر واخر من مات منهم بمكة عبد الله بن عمر وقيل ابو الطفيل وبالبصرة عبد الله بن ابي اوفى وبمصر عبد الله بن الحارث ابن جزء وبالشام عبد الله بن بسر والله اعلم

فصل جمع بعض فضلاء الشعراء العشرة رضي الله عنهم في بيتين

كذاك ابو عبيدة فهو منهم + وطلحة والزبير ولا مزيد + وتسعة ... ابن عوف + وسعد منهم وكذا سعيد +

للمصطفى خير صحب نص انهم ... في جنة الخلد نصا زادهم شرفا ... محمد بن ابراهيم بن المرتضى رضي الله عنه فقال

... ابي عبيدة والسعدان والخلفا ...

وقد جمعهم ايضا والنقباء القاضي ابن جهالم الفقيه عبد الغني ابن ابي بكر المعلم الشرجي **فقال**

ابو بكر الصديق ثم في ايمانه … على الفاروق خير بني عدي … والثالث القوام عثمان الذي … ناحت عليه الجن وسط المجلس

واهتف بمولانا علي فانه … في المفاخر والمناقب عن يد … واكرم بطلحة والزبير وبعدهم … فاذكر كراما تابن عوف السيد

وكذا ابن مالك سعد قال المصطفى … ما في قبيلة من خؤولة احمد … وسعيد ثم سلالة الجراح لا … تعدل به فالمعر بذلك تسعد

فاولئك القوم الذي لا يبتلى … بالنوى فيهم غير باغ ملحد … واليك منى عدة النقباء خذ … اسماءهم نظما بغير تعقد

وابدأ اذا رمت البداءة اولا … في يوم بابي امامة اسعد … واحسن بسعد ابن الربيع فانه … لا طائش رعش الجنان ولا اليد

وانظم بديع النظم في ابن رواحة … وفي المجلان رافع فاعدد … وكذا ابن معرور البراء وتلوه … في النظم عبد الله خيف المعتدي

وعبادة بن الصامت الندب الذي … في الطهر يعدو كالطير الابد … واذا دعوت وقلت يا ابن عبادة … مستفتحا فاكرم بسعد المنجد

والمنذر الحامي الذمار وبعده … فاذكر برفق الشذاكي المحتد … وكذا ابن خيثمة الكريم بجارة … ود فاخة اذكر في نظامك ترشد

فتعلقي بهم الجميع ولي بهم … دمع كم قد شد به يدي … فالكل في يوم المعاد ذخيرتي … وبحبهم ارجو الشفاعة في غد

فبحقهم يا رب فرج كربتي … واشرح بهم صدري ويسر مقصدي … ثم الصلوة على النبي واله … ما صاح في الاغصان صوت مغرد

فصل جرت عادة النسابين بنسبة الرجل الى العام ثم الخاص كالقرشي الهاشمي او الانصاري الاشهلي انما فعلوا ذلك لان ذكر العام يفيد الخاص والخاص وان كان يفيد العام فقد يخفى التفضل الناس كون بني عبد الاشهل من الانصار وقد كانت العرب انما تنسب الى القبائل فلما جاء الاسلام وغلب عليهم سكون الامصار نسبوا وان كان منسوبا الى بلدين قدموا الاول منهما والاحسن ان يفصلوا بينهما بثم التي هي للترتيب ونسبة القرية الى البلد او البلد الى الناحية او الناحية الى الاقليم كالتفصيل المتقدم في القبيلة في العموم والخصوص وينسبون ايضا بالولاء والولاء يكون بالحلف والرق والعتق والاسلام بان يسلم على يد احد من القبيلة فينسب اليهم وقد ينسب الى القبيلة مولى مولاها كابي الحباب الهاشمي مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقد ينسبون الى الام كبني عفراء وبني بيضاء والى الجدة كيعلى ابن منية وهي جدته ام امه وبشر ابن الخصاصية وهي الثالثة من اجداده وقد ينسبون الى الجد كابي عبيدة بن الجراح والى ابوة التبني كالمقداد بن عمرو الكندي نسب الى الاسود بن عبد يغوث وقد ينسب على خلاف ظاهره كابي مسعود البدري نسب الى بدر ولم يشهدها على الصحيح وانما سكنها

فصل في الاسماء والكنى والالقاب يستحب تحسين الاسم لقوله صلى الله عليه واله وسلم انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسماءكم ويستحب تغيير سيئها لان امر النبي صلى الله عليه واله وسلم غير اسم جماعة ويحرم تلقيب الانسان بما يكره ويجوز لضرورة التعريف ويجوز التكني ويستحب لاهل الفضل ويستحب بأكبر الاولاد ويجوز لمن لم يولد له وبالمرأة **واعلم** ان هذا الباب واسع يتوسع المسمين والمسمين [illegible] فمنها المفردات كاجمد بن عجيان كسفيان وقيل كعثمان حبيب بن الحارث سيد الحصو مولى نبتاع شكل بن حميد [illegible] صالح بن الاصرم كلدة بن حنبل وابصة بن معبد ابو الخير شمعون ابو ريحانة هبيب بن مغفل ابن اليال مولاهم من الصحابة ومن غيرهم خلق ومن الافراد في الالقاب سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واسمه مهران واما الكنى فمنهم من كانت كنيته اسمه لا يعرف له غيرها ومنهم من لقب بكنيته وله غيرها كابو تراب لمولانا علي كرم الله وجهه ومنهم من له كنيتان واكثر ومنهم من اختلف في كنيته كاسامة بن زيد فقيل ابو زيد وقيل ابو محمد وقيل ابو عبد الله وقيل ابو خارجة ومنهم من عرفت كنيته واختلف في اسمه كابي بصرة

الغفاري وقيل اسمه حميد وقيل جميل وابي جحيفة قيل اسمه وهب بن عبد الله وقيل وهب الله عبد الله وابي هريرة اختلف في اسمه
واسم ابيه فقال النووي اسمه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلثين قولا ولم يكن بها قبله ومنهم من اشتهر بالكنية وغلبت
عليه ولم يختلف في اسمه كابي بكر وابيه رضي الله عنهما فاسمه عبد الله واسم ابيه عثمان وممن يكنى بابي محمد من الصحابة رضي الله عنهم
طلحة وعبد الرحمن بن عوف والحسن بن علي السبط وثابت بن قيس بن شماس وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن بحينة
وعبد الله بن زيد صاحب الاذان وكعب بن عجرة والاشعث بن قيس ومعقل بن سنان الاشجعي وعبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وجبير بن
مطعم والفضل بن عباس وحويطب بن عبد العزى ومحمود بن الربيع وعبد الله بن ثعلبة بن صعير وممن يكنى بابي عبد الله الزبير بن
العوام والحسين السبط وسلمان الفارسي وعامر بن ربيعة وحذيفة بن اليمان وكعب بن مالك ورافع بن خديج وعمارة بن حزم
والنعمان بن بشير وجابر بن عبد الله وعثمان بن حنيف وحارثة بن النعمان وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم والمغيرة بن شعبة وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن العاص ومحمد بن عبد الله بن جحش ومعقل بن يسار وعمرو بن عامر وبابي
عبد الرحمن عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وزيد بن الخطاب وابن اخيه عبد الله بن عمر ومحمد بن مسلمة وعويمر بن ساعدة وزيد
بن خالد الجهني وبلال بن الحارث المزني ومعاوية بن ابي سفيان والحارث بن هشام والمسور بن مخرمة وغيرهم وهذا باب واسع وقد
اتى به مفرقا في تراجمهم ان شاء الله تعالى على وجه آخر غير ما ذكرت هنا ففيه اشارة الخلاف والله اعلم **وهذا** حين اشرع
في مقصود الكتاب مستعينا بالله وسائلا منه التوفيق

حرف الالف

المتفق عليه ابو المنذر وابو الطفيل ابي بن كعب بن قيس الانصاري الخزرجي النجاري المعاوي البدري المدني سيد القراء وكاتب الوحي وهو
احد المفتين واحد الخمسة الذين حفظوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امه صهيلة بنت الاسود بن حرام الخزرجية
والاوس والخزرج جماع الانصار وهما ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن مازن بن الاسد بن يغوث بن
نبت قيل سمي النجار بذلك لانه اختتن بالقدوم وقيل غير ذلك شهد ابي رضي الله عنه العقبة الثانية وشهد بدرا وغيرها وفي الصحيحين ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن وفي رواية امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال ابي وسماني لك قال نعم
فبكى ابي وهي منقبة عظيمة لا تعرف لغيره وفي جامع الترمذي وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اقرأ امتي ابي بن كعب وفي الصحيحين عن
عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وقال عمر رضي الله عنه ابي سيد المسلمين وقال مسروق اصحاب القضاء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم عمر وعلي وعبد الله بن مسعود وابي وزيد بن ثابت وابو موسى وقال الواقدي اول من كتب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قدم
المدينة ابي بن كعب وهو اول من كتب في آخر الكتاب وكتب فلان بن فلان كان ابي رضي الله عنه ابيض الرأس واللحية لا يغيرهما قصيرا نحيفا آخى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين ابن مسعود وآخى ايضا بينه وبين سعد بن اخرج له الشيخان ثلثة عشر حديثا اتفقا على ثلثة
وانفرد البخاري بثلثة ومسلم بسبعة وخرج عنه الاربعة روى عنه انس وابو العالية وخلق وفي موته اقوال قال ابن عبد البر
والاكثر انه مات في خلافة عمر بالمدينة ودفن بها رضي الله عنه ورحمه وله عقب محمد الذي قتل يوم الحرة

ابو يحيى اسيد بن حضير بالتصغير فيهما ابن سماك الانصاري الاوسي الاشهلي كبير الشأن احد النقباء صادق الايمان المتبوع في الاسلام اسلم بعد العقبة الاولى على يد مصعب بن عمير قبل اسلام سعد بن معاذ قصة عجيبة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم نعم الرجل اسيد بن حضير وهو الذي تنزلت السكينة لقراءته ورآها عيانا وكان ابوه حضير على الاوس يوم بعاث يعرف بحضير الكتائب مات على دين الجاهلية وينتسب باسم اسيد رضي الله عنه في الخط جماعة منهم مفتوح الهمزة ومضمومها وليس فيهم ابن الحضير غيره اخرج له الشيخان حديثين احدهما متفق عليه والآخر للبخاري تعليقا وخرج عنه الاربعة روى عنه انس وابو سعيد الخدري وغيرهما مات في شعبان سنة عشرين وحمل عمر رضي الله عنه سريره حتى وضع بالبقيع رضي الله تعالى عنه

ابو زيد اسامة بن زيد بن حارثة الكلبي نسبا الهاشمي ولاء مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابن مولاه وابن حاضنته وحبه وابن حبيبه كان سبب سعادته وسعادة ابيه بولاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان امه اعني زيدا خرجت تزور قومها فاغارت عليهم بنو القين بن جسر فاخذوا زيدا فقدموا به سوق عكاظ فاشتراه حكيم بن حزام رضي الله عنه لعمته خديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثمان سنين فتبناه حتى كان يدعى زيد بن محمد وفيه نزل ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله ما كان محمد ابا احد من رجالكم وكان زيد رضي الله عنه من السابقين الاولين ولم يذكر في القرآن من الصحابة بالاسم العلم الخاص سواه وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتولاه ويقدمه على جلة المهاجرين واستشهد بمؤتة في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة واما اسامة فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتلطف به ويراعيه وعقد له الالوية وهو ابن ثمان عشرة وامره على جيش فيهم عمر بن الخطاب فطعن بعض الناس في امارته فقال صلى الله عليه وآله وسلم ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده متفق عليه وفي رواية لمسلم اوصيكم به فانه من صالحيكم ولما فضل عمر رضي الله عنه اسامة على ابنه عبد الله في العطاء قال له ابنه لم فضلته علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ابيك واسامة احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منك فآثرت حب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حبي وعن اسامة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الآخر ثم يضمهما ويقول اللهم اني ارحمهما فارحمهما وعن عائشة رضي الله عنها قالت اراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان ينحي مخاط اسامة فقلت دعني انا الذي افعل فقال يا عائشة احبيه فاني احبه ومبار في توقير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاسامة وابيه وامه ومحبته لهم كثيرة منتشرة وبسبب ذلك كان لهم ولبنيهم جاه عظيم عند الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذا اسامة رضي الله عنه حين كان الجهاد محضا لا شبهة فيه فلما جرت الفتن بين الصحابة اعتزلها جملة وعذره علي كرم الله وجهه وقال فيه وفيمن مشى طريقته ان كان حسبا فانه لعظيم وان كان دنيا انه يسير [illegible] ام اسامة رضي الله عنهما ام ايمن بركة مولاة عبد المطلب حضنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد موت امه ثم ادركت الاسلام فاسلمت وهاجرت وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يزورها في بيتها ويكرمها [illegible] ويقول ام ايمن امي بعد امي وكان لها عليه دلال [illegible] بعده صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] وقيل ستة لا يعجبها ام ايمن ولا لزوجها زيد ولا لابنها ايمن بن عبيد في الصحبة لتقدم وفاتهم واسامة رضي الله عنه فروى فيهما تسعة عشر حديثا اتفقا على خمسة عشر وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بحديثين [illegible] الاربعة روى عنه ابو ظبية وابن عروة [illegible] توفي بالمدينة

وقيل بوادي القرى وقيل بالجرف وحمل الى المدينة سنة اربع وخمسين وقيل [illegible] وقال ابن عمر [illegible] رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم قبل ان تطلع الشمس توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وله عشرون سنة وقيل دون ذلك والله اعلم

ابو حمزة انس بن مالك بن النضر الانصاري الخزرجي النجاري المدني ثم البصري خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حضرا وسفرا منذ قدم المدينة الى ان توفي صلى الله عليه وآله وسلم روى البخاري عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية البيت يصلي غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت يا رسول الله ان لي خويصة قال وما هي قالت خادمك انس ادع الله له قال فما ترك خير آخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له قال فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي الى مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة وعنه قال دفنت لصلبي سوى ولد ولدي خمسة وعشرين ومائة وان ارضي لتثمر في السنة مرتين وكان ريحان يستانه يشم منه رائحة المسك روى عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وانا ابن عشر سنين ومات وانا ابن عشرين غزا انس مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمان غزوات وروى الكثير وروى عنه الجم الغفير وهو احد من اصحاب الالوف في مسند بقي بن مخلد هو وابو هريرة وعبد الله بن عمر وعائشة رضي الله عنهم اخرج عنه الشيخان ثلثمائة وثمانية عشر حديثا اتفقا على مائة وثمانية وستين وانفرد البخاري بثمانين ومسلم بسبعين خرج عنه اصحاب المسانيد والسنن كلها وروى عن عدة من الصحابة وروى عنه الجم الغفير توفي في قصره بالطف على فرسخ ونصف من البصرة في موضع يعرف بقصر انس وسبق انه آخر الصحابة موتا بالبصرة والصحيح انه توفي سنة ثلث وتسعين وقد جاوز المائة ولما مات قال مورق العجلي ذهب اليوم نصف العلم وذلك ان من الاهواء كانوا اذا خالفونا في الحديث نقول لهم تعالوا الى من سمعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ابو محمد الاشعث بن قيس الكندي رضي الله عنه كان شريفا مطاعا في قومه ثم وفد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة عشر من الهجرة في قومه كندة وكانوا ستين او ثمانين راكبا فاسلموا ورجعوا الى اليمن وارتد الاشعث زمن الردة فاسرته خيل ابي بكر وجاؤا به اليه فاسلم وقال للصديق استبقني لحربك وزوجني اختك فزوجه اخته ام فروة ولدت له محمد بن الاشعث قتيل الحجاج وللاشعث بن قيس في الاسلام مشاهد جميلة منها يوم اليرموك بالشام ويوم القادسية بالعراق والمدائن وجلولاء ونهاوند وشهد صفين مع علي وشهد الحكمين بدومة الجندل وكان عثمان يستعمله على اذربيجان وتزوج الحسن بن علي بنته اتفقا له على حديث واحد وخرج له الاربعة روى عن عمر وعنه الشعبي وجماعة نزل الكوفة ومات بها بعد قتل علي رضي الله عنه باربعين ليلة وقيل توفي سنة اثنين واربعين وهو ابن ثلث وستين سنة والله اعلم

افراد البخاري

ابو عقبة اهبان بن اوس الاسلمي مكلم الذئب كان في غنمه فاخذ الذئب شاة منها فاستنقذها منه فعاتبه الذئب بكلام فصيح فقال اهبان ما اعجب من ذئب يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الحرتين يدعو الى الهدى وانت بين غنمك تلهو عن ذلك فترك غنمه وذهب الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلم وصلى الى القبلتين وشهد بيعة الرضوان خرج له البخاري حديثا موقوفا رواه عنه مجزأة وسكن الكوفة ولا اعلم موته رضي الله عنه

افراد مسلم

الاغر بن يسار المزني ويقال الجهني من الصحابة ايضا الاغر الغفاري وجعلهما بعض الحفاظ انسانا واحدا قال شيخنا الحافظ نور الدين الداودي والحق انهما ثلثة خرج مسلم للاغر حديثا واحدا وروى حديثه ابو داود والترمذي روى عنه ابو بردة ومعاوية بن قرة

حرف الباء

المتفق عليه * ابو عمارة البراء بن عازب الانصاري الاوسي الحارثي صحابي ابن صحابي جليل القدر استصغر هو وابن عمر يوم بدر فلم يشهدها فشهد احدا وما بعدها وشهد بيعة الرضوان تحتها قال ما هاجر الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها من المفصل وشهد البراء فتح تستر مع ابي موسى وشهد مع علي الجمل وصفين والنهروان هو واخوه عبيد بن عازب خرج له الشيخان ثلثة واربعين حديثا اتفقا على اثنين وعشرين وانفرد البخاري بخمسة عشر ومسلم بستة وخرج عنه الاربعة وغيرهم روى عنه عدي بن ثابت وابو اسحق وخلق نزل الكوفة ومات بعد السبعين في ايام مصعب بن الزبير رضي الله عنه

ابو عبد الله بلال بن رباح بالموحدة الحبشي التيمي الصادق الايمان الباذل نفسه دون دينه امه حمامة مولاة لبني جمح كان رضي الله عنه من السابقين الاولين وهو احد السباق الاربعة كان ورقة بن نوفل يمر به وامية بن خلف يعذبه على الاسلام وهو يقول احد احد فيقول ورقة احد احد والله يا بلال ثم يقول والله لئن قتلتموه على هذا لاتخذنه حنانا فاشتراه ابو بكر بخمس اواق وقيل باكثر واعتقه فخدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ثم عمر رضي الله عنه ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا شهد بدرا وما بعدها واذن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حياته حضرا وسفرا وهو احد الرفقاء النجباء وآخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين ابي عبيدة بن الجراح وآخى ايضا بينه وبين ابي ايوب الانصاري وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لبلال دخلت الجنة فسمعت خشف نعليك بين يدي فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذهب بلال الى الشام للجهاد واقام بها الى ان مات وقدم المدينة مرة زائرا فطلبوا منه ان يؤذن لهم فاذن فلم ير باكثر من ذلك اليوم قيل ولم يتم اذانه خرج له الشيخان اربعة احاديث اتفقا على حديث واحد وانفرد البخاري بحديثين غير مسندين ومسلم بواحد مسند وخرج عنه الاربعة روى عنه قيس بن ابي حازم وابن ابي ليلى وابو عثمان النهدي توفي بدمشق سنة عشرين او احدى وعشرين وهو ابن اربع وستين او ثلث وستين ودفن بباب الصغير وقيل بباب كيسان فسمع زوجته وهو في مرضه تقول واحرباه فقال بل واطرباه غدا نلقى الاحبة محمدا وصحبه كان رضي الله عنه شديد الادمة نحيفا طوالا اخفيف العارضين قال البرهان [illegible] لبلال اخ اسمه خالد واخت اسمها عفرة وهي [illegible] عبد الله مولى عفرة ولم يعقب بلال رضي الله عنه

ابو سهل بريدة بن الحصيب بضم اوله المهملة ثم بفتح الصاد المهملة بعدها ابن الحارث الاسلمي اسلم قبل بدر ولم يشهدها وقيل اسلم بعدها وشهد خيبر اخرجا له اربعة عشر حديثا اتفقا في حديث واحد وانفرد البخاري بحديثين ومسلم باحد عشر روى عنه ابناه والشعبي وابو المليح الهذلي سكن المدينة ثم البصرة ثم مرو وتوفي بها سنة اثنتين او ثلث وستين وهو آخر الصحابة موتا بخراسان وبقي ولده بها وذكر ابن ابي الفوارس فيمن اتفق عليه بلال بن الحارث المزني وذكر الدارقطني في افراد البخاري **البراء بن مالك** وقد بحثت في ذلك فلم اجد لهما فيهما مسندا والله اعلم

حرف التاء المثناة

وليس في البخاري في حرف التاء شيء ولمسلم ابو رقية **تميم بن اوس** بن خارجة الداري منسوب الى جده الدار بن هانئ بن حبيب بن عمرو بن لخم بن عدي من كرعان سبا وقيل في الديري منسوب الى دير كان يتعبد فيه وكان نصرانيا اسلم في سنة تسع قالت فاطمة بنت قيس سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في خطبة خطبها حدثني تميم الداري وذكر خبر

الدجال والجساسة الطويل وهي منقبة لتميم وذلك من باب رواية الاكابر عن الاصاغر وكان تميم رضي الله عنه صاحب ليل وتهجد وقد صح ان الذين ختموا القران في ركعة وقام ليلة حتى اصبح بقوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات الاية وكان له هيئة ولباس وهو اول من قص باذن عمر واول من اسرج المسجد خرج عنه مسلم حديث الدين النصيحة وحده وخرج عنه اصحاب السنن الاربعة وروى عنه انس وعطاء بن يزيد الليثي وشهر وقبيصة بن ذويب وجماعة سكن المدينة ثم انتقل الى البيت المقدس بعد قتل عثمان رضي الله عنه ومات بها سنة اربعين ولم يعقب غير ابنته رقية وانما العقب لاخيه لامه ابي هند

حرف الثاء

المتفق عليه ثابت بن الضحاك بن خليفة الانصاري الاوسي الاشهلي بايع بيعة الرضوان اخرج له حديثين احدهما متفق عليه والاخر لمسلم وخرج عنه الاربعة روى عنه ابو قلابة وغيره توفي سنة خمس اربعين **افراد البخاري**

ابو محمد ثابت بن قيس بن شماس الانصاري الخزرجي المدني خطيب الانصار بشره النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة وقال نعم الرجل ثابت بن قيس وآخى بينه وبين عمار شهد احدا وما بعدها روى له البخاري حديثا واحدا وهو قوله يوم اليمامة هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخرج عنه ابو داود وروى عنه بنوه وانس استشهد رضي الله عنه باليمامة في قتال اهل الردة سنة احدى عشرة فلما استشهد كان معه درع نفيسة فاخذت من عليه فرأه رجل من جيش خالد بن الوليد في النوم فقال له اني اوصيك فاياك ان تقول هذا حلم فتضيعه اني لما قتلت امس فمر بي رجل فاخذ درعي ومنزله في اقصى الناس وعند خبائه فرس يستن في طوله وقد كفأ على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فأت خالدا فمره فليبعث فليأخذها فاذا قدمت المدينة فقل لابي بكر ان علي من الدين كذا وكذا وفلان وفلان من رقيقي حر فذكر الامر كما ذكر وانفذ ابو بكر وصيته **افراد مسلم**

ابو عبد الله **ثوبان بن بجدد** بموحدة مضمومة ثم جيم ساكنة ثم دال مهملة مكررة الاولى منهما مضمومة الهاشمي مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قيل اصله من حمير فسبي في الجاهلية فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واعتقه فلازمه حضرا وسفرا فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج الى الشام فنزل الرملة ثم انتقل الى حمص فابتنى بها دارا روى له مسلم عشر احاديث وخرج عنه الاربعة روى عنه ابو اسماء وخالد بن معدان بلق وتوفي سنة خمس واربعين او اربع وخمسين والله اعلم

حرف الجيم

كله متفق عليه **ابو عبد الله جابر بن عبد الله** بن حرام بالراء الانصاري الخزرجي السلمي بفتح اللام نسبة الى سلمة بكسر اللام ابن سعد روي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسع عشرة غزوة ولم اشهد بدرا ولا احدا منعني ابي فلما قتل ابي لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن غزوة قط وعنه قال انا وابي وخالي من اصحاب العقبة وكان ابوه مثلا احد النقباء وكان جابر اصغرهم سنا واخرهم موتا وكان جابر من سادات الصحابة وفضلائهم المختصين بحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استشهد ابوه عبد الله بن حرام يوم احد واخبر له صلى الله عليه وآله وسلم ان الله احياه وكلمه كفاحا وساله ان يتمنى عليه فتمنى الرجعة الى الدنيا ليستشهد مرة اخرى وقال جابر دفن ابي مع اخر فلم تطب نفسي فاستخرجته بعد ستة اشهر

فاذا هو كيوم وضعته غير اذنه وجرى على يد جابر وبسببه معجزات ظاهرة باهرة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كقصة دين ابيه وخبز بهيمة وشاته وغير ذلك تسلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاكثر وهو في مسند بقي بن مخلد معدود من اصحاب الالف الواحد والاكثر وبعد ابي هريرة وابن عباس وجابر رضي الله عنهم روي له مائتين واثني عشر حديثا اتفقا على ستين وانفرد البخاري بستة وعشرين ومسلم بمائة وستة وعشرين روى عنه بنوه محمد وعبد الرحمن وعقيل وغيرهم توفي رضي الله عنه بالمدينة بعد ان كف بصره سنة ثلث وسبعين وهو ابن اربع وتسعين سنة وصلى عليه ابان بن عثمان وكان والي المدينة يومئذ وهو اخر من مات بالمدينة من الصحابة رضي الله عنهم

ابو خالد جابر بن سمرة بفتح السين وضم الميم ومنهم من يسكنها تخفيفا السوائي نسبة الى سواءة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حصفة بن قيس بن عيلان بالعين المهملة بن مضر كان جابر وابوه صحابيين وفي صحيح مسلم عنه قال والله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم اكثر من الفي صلوة روى جابر في الصحيحين خمسة وعشرين حديثا اتفقا في حديثين وانفرد مسلم بثلثة وعشرين وخرج عنه الجماعة روى عنه سماك وابو اسحق وعدة نزل الكوفة ومات بها سنة ست وستين او اثنتين وسبعين رضي الله عنه ورحمه

ابو عبد الله جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي العلقي بفتح العين واللام وقاف بعدها نسبة الى علقة بن عبقر بن انمار سكن جندب رضي الله عنه الكوفة ثم تحول الى البصرة اخرجا عنه اثني عشر حديثا اتفقا على سبعة والباقي لمسلم وخرج عنه الاربعة وروى عنه الحسن وابو عمران الجوني وغيرهم مات بعد الستين رضي الله عنه

ابو عمرو جرير بن عبد الله بن جابر الاحمسي الكوفي واحمس بطن من بجيلة وبجيلة وخثعم اخوان وهما من قحطان وقيل من ربيعة بن نزار قدم جرير على النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة عشر فبشر به النبي صلى الله عليه وآله وبسط له رداءه وكان صادق الايمان في بلائه في الصحيحين عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم وفيهما ايضا عنه قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا وفيهما ايضا عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع استنصت الناس وبعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى بيت خثعم فهدمها وحرقها فلما قدم مبشره على النبي صلى الله عليه وآله وسلم برك على خيل احمس ورجالها خمس مرات وكان رضي الله عنه وسيم الخلق قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان على وجهه مسحة ملك وكان عمر يسميه يوسف هذه الامة وكان طوالا يتخمر في ذروة البعير الظهير وكان نعله ذراعا اخرجا له خمسة عشر حديثا اتفقا في ثمانية وانفرد البخاري بواحد ومسلم بستة وخرج عنه الجماعة عنه ابناه ابراهيم وحفيده ابو زرعة [illegible] رضي الله عنه الكوفة واعتزل حروب الصحابة ثم تحول بجزيرة ونواحيها ومات بقرقيسا سنة احدى وخمسين وقيل بعدها رضي الله عنه ورحمه

ابو محمد جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي المكي ثم المدني اسلم يوم الفتح وقيل قبلها وحسن اسلامه وكان سيدا حكيما وقورا نسابة رئيسا كابيه اخرجا له عشرة احاديث اتفقا على ستة وانفرد البخاري بثلثة ومسلم بواحد وخرج عنه الاربعة وروى عنه ابناه محمد ونافع وابن المسيب مات بالمدينة سنة ثمان او تسع وخمسين رضي الله عنه ورحمه

المتفق عليه من حرف الحاء

ابو عبد الله حذيفة بن اليمان واسم اليمان حِسْل بكسر الحاء واسكان السين المهملتين ويقال حُسَيل بالتصغير العبسي
بالباء الموحدة نسبة الى عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان ثم من قيس عيلان بالمهملة بن مضر ثم الانصاري الاشهلي حليفهم و
لذلك لقب اليمان بحليف الانصار وهم من اليمن اسلم حذيفة وابوه وهاجرا وشهدا احدا وقتل اليمان يومئذ بايدي المسلمين غلطا
ونادى حذيفة حينئذ اي عباد الله ابي ابي فما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم ووهب دمه واسلمت ام حذيفة
وهاجرت وكان حذيفة رضي الله عنه احد الرفقاء النجباء واحد الفقهاء اهل الرأي وصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في المنافقين والمختص باخبار الفتن المستقبلة ما ظهر منها وما بطن وفي الصحيحين عنه ان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني وفي صحيح مسلم عنه والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما
بيني وبين الساعة وسأله رجل اي الفتن اشد قال ان يعرض عليك الخير والشر فلا تدري ايهما تترك ولحذيفة رضي الله عنه
مقامات محمودة في الجهاد من اعظمها ليلة الاحزاب وخبره فيها مشهور وآخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين عمار
ابن ياسر وابلى في الفتوح وحمدت مشاهده ولما قتل النعمان بن مقرن في وقعة نهاوند اخذ حذيفة الراية بعده وكان الفتح على
يديه ودام المصاف فيها ثلاثة ايام ثم كان فتح همدان والري والدينور على يديه وشهد الجزائر وولاه عمر المدائن وقال عمر لاصحابه
يوما تمنوا فتمنوا فقال عمر لكني اتمنى رجالا مثل ابي عبيدة ومعاذ بن جبل وحذيفة بن اليمان استعملهم في طاعة الله روى حذيفة
بن اليمان رضي الله عنه فيهما سبعة وثلاثين حديثا اتفقا في اثني عشر حديثا وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بسبعة عشر
وروى عنه الجماعة روى عنه الاسود وربعي بن حراش وطائفة توفي بالمدائن سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان باربعين ليلة

حارثة بن وهب الخزاعي اخو عبد الله بن عمر لامه امهما ام كلثوم بنت جرول الخزاعي الكوفي خرجا عنه اربعة
احاديث متفق عليها وخرج عنه الاربعة روى عنه معبد بن خالد وابو اسحاق رضي الله عنه ورحمه

ابو عبد الرحمن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بالحاء والراء المهملتين الانصاري الخزرجي النجاري المدني
شاعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنافح عنه المؤيد في شعره بروح القدس ويكنى ايضا ابو الحسام لمناضلته عن اعراض الكفار
قال العلماء كان المشركون يهجون الاسلام والمسلمين فانتدب لهجوهم حسان بن ثابت وكعب بن مالك وابن رواحة وكان
حسان وكعب يعارضانهم في الوقائع وكان ابن رواحة يعيرهم بالكفر وعبادة الاوثان فكان قوله اهون عندهم من قول صاحبيه
فلما اسلموا عرفوا ان قوله اشد من قولهم قال ابو عبيدة اجمعت العرب على ان اشعر المدر اهل يثرب ثم عبد القيس ثم ثقيف و
على ان اشعر اهل المدر حسان قال ابن سعد لم يشهد حسان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشهدا كان يجبن وقال ابن الكلبي كان لسنا
شجاعا اصابته علة فجبن وروى في الصحيحين حديثين مشتركين وخرج عنه ابو داود والنسائي وابن ماجة روى عنه ابنه
عبد الرحمن وابن المسيب وابو سلمة مات بالمدينة سنة اربع وخمسين في ايام معاوية عن مائة وعشرين سنة
وقد سبق في المقدمة ان ذلك ثبت له ولحكيم بن حزام وانهما عاشا ستين في الجاهلية وستين في الاسلام والمراد
بالاسلام من حين شاع في الناس قبل هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ابو خالد حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي المكي ابن اخي خديجة ام المؤمنين
وابن عم الزبير بن العوام رضي الله عنهم ام حكيم واسمه خالد وهشام صفية وقيل فاختة اسدية ايضا ولد حكيم رضي الله عنه
في جوف الكعبة وذلك ان امه دخلتها في نسوة من قريش فضربها الطلق فولدته هناك وكان مولده قبل الفيل بثلث عشرة سنة
اسلم عام الفتح وكان من المؤلفة فحسن اسلامه وشهد بدرا مع المشركين فنجا منهزما فكان اذا اجتهد في يمينه قال والذي نجاني
من يوم بدر وكان من اشراف قريش واجوادها وكان بيده دار الندوة التي يجتمعون فيها للتشاور وعقد الامور وحط ابناءها
آخرا من معاوية بمائة الف درهم فقيل له بعت مكرمة قريش فقال ذهبت المكارم الا التقوى ثم تصدق بثمنها وصدقاته و
عتاقه وعطاياه في الجاهلية والاسلام واسعة شايعة في الصحيحين عنه قال قلت يا رسول الله ارأيت اشياء كنت اتحنث بها
في الجاهلية من صدقة وعتاقة وصلة رحم فهل لي فيها اجر فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير قلت
فوالله لا ادع شيئا صنعته في الجاهلية الا فعلت مثله في الاسلام وروي انه حج في الاسلام فاهدى مائة من الابل قد جللها بالحبرات
ومعها مائة وصيف في اعناقهم اطواق الفضة منقوش فيها عتقاء الله واهدى ايضا مائة شاة وفيهما ايضا عنه قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة
فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد
السفلى قال حكيم فقلت والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء
فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم دعاه عمر ليعطيه فابى ان يقبله فقال عمر يا معاشر المسلمين اشهدكم على حكيم اني اعرض عليه حقه
الذي قسم الله له في هذا الفيء فيأبى ان يأخذ فلم يرزأ حكيم احدا من الناس حتى فارق الدنيا له فيهما اربعة احاديث متفق عليها
وخرج عنه الاربعة روى عنه ولداه حزام وابن المسيب وعروة وغيرهم توفي بالمدينة سنة اربع وخمسين عن مائة وعشرين
سنة بعد ان عمي صلى عليه عبد الله بن الزبير رضي الله عنه وذكره غير واحد في المتفق عليهم من الصحابة ابا محمد

حويطب بن عبد العزى العامري عامر قريش وليس هو من عامر بن صعصعة فان تلك من هوازن ولا من عامر
بن شراحيل فان تلك من عداد العشيرة من مذحج مات حويطب بالمدينة آخر خلافة معاوية عن مائة وعشرين سنة

افراد البخاري الحكم بن عمرو بن مجدع بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الدال المهملة ويقال جحدح بالحاء المهملة بدل العين
الغفاري غلب عليه وعلى اخيه رافع هذا النسب الى غفار وهما من ولد نقيل بن مليل اخي غفار ابن مليل بن ضمرة ابن بكر بن عبد
مناة بن كنانة صحب الحكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حياته ثم سكن البصرة واستعمله زياد بن ابيه على خراسان وغزا
منها الكفار وغنم غنائم كثيرة فكتب اليه زياد ان يصطفي الصفراء والبيضاء يعني الذهب والفضة فلا يقسمهما بين الغانمين [illegible]
الحكم لاقسمتهما وبما جرى على زياد والله لو ان السماء والارض كانتا رتقا على عبد ثم اتقى الله عز [illegible] لجعل له منهما مخرجا والسلام
ثم قال اللهم ان كان لي عندك خير فاقبضني اليك فمات بخراسان بمدينة مرو سنة خمس واربعين وقيل سنة خمسين روى
عنه البخاري حديثا واحدا وعنه الاربعة عنه سوادة بن عاصم ابو الشعثاء والحسن وهو صاحب تحريم الحمر الاهلية رضي الله عنه ورحمه

حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بالمعجمة المخزومي العائذي جد سعيد بن المسيب سيد التابعين اختلف في هجرته

والصواب انه من مسلمة الفتح الطلقاء سماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم سهلا فقال لا اغير اسما سمانيه ابي السهل يوطأ و
يمتهن قال سعيد بن المسيب فثبتت الحزونة فينا حتى الساعة أخرج له البخاري حديثين احدهما مسند وهو قول النبي صلى الله
عليه وآله وسلم انت سهل والآخر موقوف وهو قوله سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين وخرج عنه ابو داود عنه ابنه
المسيب استشهد في قتال اهل الردة وقيل ببزاخة وقيل باليمامة في خلافة الصديق رضي الله عنه سنة احدى عشرة
افراد مسلم ابو سريحة بمهملتين مفتوح الاول **حذيفة بن اسيد** بفتح الهمزة بن خالد بن الاغوز بالغين المعجمة و
الزاي وقيل الاغور بن الغفاري شهد بيعة الرضوان بالحديبية أخرج عنه مسلم حديثين وخرج عنه الاربعة
وروى عنه الشعبي وابو الطفيل والربيع بن عميلة مات سنة اثنتين واربعين رضي الله عنه ورحمه

حنظلة بن الربيع بن صيفي الاسيدي بتخفيف الياء الاولى ومنهم من يشددها نسبة الى اسيد بن عمرو بن تميم
وحنظلة هذا هو ابن اخي اكثم بن صيفي حكيم العرب فكان حنظلة احد كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعثه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اهل الطائف يعرض عليهم الصلح فلما توجه اليهم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ائتموا بهذا واشباهه روي عنه انه مر بابي بكر وهو يبكي فقال له ما لك يا حنظلة فقال نافق حنظلة يا ابا بكر نكون عند
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكرنا بالنار والجنة رأي عين فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة نسينا كثيرا
فذهبوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبروه فقال صلى الله عليه وآله وسلم لو تدومون على الحال التي تقومون بها
من عندي لصافحتكم الملائكة في مجالسكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة فساعة روى حنظلة في صحيح مسلم حديثا واحدا وهو السابق
وخرج عنه الترمذي والنسائي وابن ماجة كان حنظلة ممن تخلف عن مولانا علي كرم الله وجهه في حرب الجمل ثم انتقل الى قرقيسا فمات بها
وقيل بالكوفة بعد علي رضي الله عنه فلما مات جزعت عليه زوجته وتمادت في الحزن فنهاها جاراتها وقلن لها يحبط اجرك فقالت

تعجبت دعد لمحزونة تبكي على ذي شيبة شاحب ان تسأليني اليوم ما شفني اخبرك قولا ليس بالكاذب
ان سواد العين أودى به حزني على حنظلة الكاتب رضي الله تعالى عنه ورحمه

ابو صيفي **حمزة بن عمرو** الاسلمي باسلم هو ابن افصى بن حارثة ابن عمرو مزيقياء بن ماء السماء كان حمزة عابدا
مجتهدا يسرد الصوم سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الصوم في السفر فقال له ان شئت فصم وان شئت فافطر رواه مسلم
وفي تاريخ البخاري عن محمد بن حمزة عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر في ليلة مظلمة فاصاب اصابعي
حتى جمعوا عليها ظهرهم وما هلك منهم وان اصابعي لتنير وهو الذي بشر الصديق رضي الله عنه بتوبة احاديث أخرج له
مسلم حديثا واحدا وهو حديث الصوم في السفر وخرج عنه ابو داود والنسائي عنه ابنه محمد وسليمان بن يسار
توفي سنة احدى وستين وهو ابن احدى وسبعين سنة وقيل ابن ثمانين والله اعلم

المتفق عليه من حرف الخاء

ابو ايوب **خالد بن زيد** بن كليب الانصاري الخزرجي النجاري المدني شهد العقبة وبدرا وأحدا والخندق وبيعة
الرضوان والمشاهد كلها ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة نزل عليه واقام عنده شهرا حتى بنى مسجده ومساكنه

ودعا له فقال اللهم اجز آل ابي ايوب عن نبيك خيراً وآخى بينه وبين مصعب بن عمير العبدري وآخى بين زوجته وبين ام المؤمنين
عائشة رضي الله عنها وفي بيته بنيت المدرسة الشهابية وكان في مدة نزول النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ابي ايوب اذا
رجع طعام من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينظر ابو ايوب الى اصابعه في الصحفة فيأكل منه تبركاً حتى جعلوا له مرة
بصلا او ثوما فلم يأكل منه ولم تر له في الصحفة اثراً وقدم ابو ايوب على ابن عباس وهو على البصرة فقال اخرج لك عن مسكني كما خرجت
من مسكنك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعطاه ذلك بما حوى واغلق عليه الباب ولما عزم على المسير قال حاجتك قال
حاجتي عطائي وثمانية اعبد يعملون في ارضي وكان عطاؤه اربعة آلاف فاضعفها له خمس مرات فاعطاه عشرين الفا واربعين عبداً
وكان ابو ايوب ممن شهد مع علي كرم الله وجهه حروبه كلها ولزم الجهاد حتى مات مجاهداً وقال قال الله تعالى انفروا خفافاً وثقالاً فلا
اجدني الا خفيفا او ثقيلا روى ابو ايوب فيهما ثلاثة عشر حديثا اتفقا على سبعة وانفرد البخاري بواحد ومسلم بخمسة وخرج عنه الاربعة
روى عنه من الصحابة ابن عباس وابن عمر والبراء وابو امامة وزيد بن خالد الجهني والمقدام بن معديكرب وانس بن مالك وجابر بن سمرة وعبد الله
بن يزيد الخطمي ومن الناس خلق وخرج ابو ايوب الى غزو القسطنطينية فعاده امير الجيش يزيد بن معاوية قال له حاجتك قال اذا انا مت
فاركب ثم اسع في ارض العدو ما وجدت مساغا فاذا اصبت فقدم العدو فادفني تحت ارجلكم ففعلوا به ذلك فقبره بقرب سور
القسطنطينية يستسقون به وكان موته سنة اثنتين وخمسين عند الاكثرين رضي الله تعالى عنه ورحمه ٭

ابو سليمان خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي نسبه الى مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب سيف الله في
اعدائه امه لبابة بنت الحارث بن حرب الهلالية اخت ميمونة ام المؤمنين واخت لبابة الكبرى زوجة العباس كان خالد شريفا
في الجاهلية بيده امر القبة التي يجمعون فيها ما يجهزون من الجيوش وكان ايضا مقدم خيلهم ولم يزل من حين اسلم يوليه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعنة الخيل وكان اسلامه بين الحديبية وخيبر وقبل غزوة مؤتة بشهرين وكان الفتح فيها على يديه
وجعله النبي صلى الله عليه وآله على طائفة من الجيش يوم فتح مكة فدخل من اسفلها عنوة ولا يصح له مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مشهد قبل
مؤتة وكان على مقدمة خيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بني سليم يوم حنين وجرح يومئذ فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يطوف بين الرجال ويقول من يدلني على رحل خالد حتى وقف عليه فنفث في جرحه فبرأ وارسله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى
صاحب دومة الجندل فقتفاه واسره واحضره عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصالحه على الجزية وارسله رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم سنة عشر الى بني الحارث بن كعب بن مذحج فقدم معه رجال منهم فاسلموا ورجعوا الى قومهم بنجران ثم ان له الاثر
العظيم في قتال اهل الردة وفتوح الشام والعراق وذلك ان ابا بكر كان بعثه الى العراق فافتتح الابلة واغار على السواد وحاصر عين التمر
وأرى الفرس ذلا وهوانا ثم الى الحيرة ولحق بجيوش المسلمين في الشام وفتوحه ومشاهده وشجاعته معلومة بالاستفاضة وكان في
قلنسوته شعرات من شعر ناصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستنصر بها في حروبه فيفتح عليه ولما حضرته الوفاة قال لقد
حضرت مائة زحف وما في بدني موضع شبر الا وفيه ضربة او طعنة او رمية وها انا اموت على فراشي فلا نامت اعين الجبناء
وما من عمل ارجى عندي من لا اله الا الله وانا متترس بها من النار روى خالد في الصحيحين حديثين احدهما متفق عليه والآخر للبخاري
موقوف وخرج عنه الاربعة خلا الترمذي روى عنه ابن عباس وعلقمة وجبير بن نفير توفي بحمص وقيل بالمدينة سنة احدى وعشرين

في خلافة عمر واوصى الى عمر ولما بلغ عمر ان نساء بني المغيرة اجتمعن في دار ابي بكر يبكين على خالد قال عمر ما عليهن ان يبكين ابا سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة ولما حضرته الوفاة حبس فرسه وسلاحه في سبيل الله وتأمر ولده المهاجر مع علي وعبد الرحمن مع معاوية وانقرض ولده ولم يبق منهم احد وورثهم ايوب بن سلمة دورهم بالمدينة رضي الله عنهم اجمعين

ابو عبد الله خباب بن الارت بتشديد المثناة التميمي نسبا الخزاعي ولاء الزهري حلفا كان لحقه سباء في الجاهلية فاشترته خزاعة بمكة من حلفاء بني زهرة وقيل ان مولاه عتبة بن غزوان المازني والصواب انه مولى عتبة بن غزوان خباب اسم كان خباب رضي الله عنه من السابقين الاولين سادس ستة في الاسلام وعذب في الله اشد تعذيب وسأله عمر رضي الله عنه يوما عما لقي من المشركين فاراه ظهره فقال عمر ما رايت كاليوم ظهر رجل قط قال خباب لقد اوقدت نار وسحبت عليها فما اطفاها الا ودك ظهري وشهد خباب مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المشاهد كلها وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين تميم مولى خراش بن الصمة وآخى ايضا بينه وبين جبر بن عتيك وروى في الصحيحين ستة احاديث اتفقا على ثلثة وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بواحد وخرج عنه الاربعة عنه علقمة وقيس بن ابي حازم مات رضي الله عنه بالكوفة سنة سبع وثلثين بعد ان مرض مرضا شديدا طويلا كما روى مسلم بسنده الى قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به وقال له بعض عواده ابشر ابا عبد الله ترد على اخوانك الحوض فقال انكم ذكرتم لي اخوانا مضوا ولم ينالوا من اجورهم شيئا وانا بقينا بعدهم حتى نلنا من الدنيا ما تخافت ان يكون ثوابا لتلك الاعمال ودفن رضي الله عنه بظاهر الكوفة عند بابها وكان الناس قبله انما يدفنون موتاهم في افنية بيوتهم فلما دفن خباب هناك بوصية منه دفنوا اليه ولما رجع علي كرم الله وجهه من صفين ورأى القبور سأل عن ذلك فقيل هو خباب مات بعد خروجك فوقف عليهم وترحم وقال رحم الله خبابا اسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا وابتلي في جسمه ولن يضيع الله اجر من احسن عملا وكان عمره يوم مات ثلثا وسبعين سنة هذا ملخص ما ذكره ابن الاثير وهو اولى مما ذكره ابن عبد البر وتبعه غيره انه شهد مع علي صفين والنهروان وصلى عليه علي رضي الله عنه

افراد مسلم ابو عمارة خزيمة بن ثابت بن الفاكه الانصاري الاوسي الخطمي ذو الشهادتين امه ثبتة بنت اوس الساعدية شهد خزيمة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدرا وما بعدها وكانت راية بني خطمة بيده يوم الفتح وكان سيدا فيهم ولما اسلم كسر اصنامهم روى عنه ابنه عمارة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشترى فرسا من سواء بن قيس المحاربي فجحده سواء فشهد عليه خزيمة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما حملك على الشهادة قال صدقت بما جئت به وعلمت انك لا تقول الا حقا وروي انه قال نصدقك في خبر السماء ولا نصدقك في خبر الارض فقال صلى الله عليه وآله وسلم من شهد له خزيمة او شهد عليه فحسبه وعنه ايضا عن ابيه خزيمة انه رأى في منامه انه يسجد على جبهة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاضطجع له النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته صلى الله عليه وآله وسلم وروي عن انس قال تفاخرت الاوس والخزرج فقالت الاوس منا ذو الشهادتين وغسيل الملائكة ومن اهتز له عرش الرحمن وحمي الدبر فقالت الخزرج منا اربعة حفظوا القرآن كله في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زيد بن ثابت وابو زيد وابي بن كعب ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم اجمعين خرج مسلم لخزيمة حديثا واحدا مشتركا بينه وبين اسامة وخرج عنه الاربعة عنه ابنه عمارة وابن ابي ليلى قتل رضي الله عنه بصفين

سنة سبع وثلاثين وكان شهد مع علي كرم الله وجهه الجمل وصفين ولم يقاتل فلما قتل عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول تقتل عمار الفئة الباغية ثم سل سيفه فقاتل حتى قتل رضي الله تعالى عنه ورحمه

خفاف على وزن غراب ابن ايماء بكسر الهمزة ممدود أو يقال بفتحها ابن رحضة على وزن اكمة الغفاري يقال لابيه ولجده صحبة ايضا وكان من سادات غفار وعندما سمع ابوسفيان باسلامه فقال لقد صبا اليوم سيد بني كنانة وكان ممن شهد بيعة الرضوان تفرد مسلم بالرواية عنه فخرج عنه حديثا واحدا في الصلوة ولم يروعنه من اهل السنن والمسندات احد غير مسلم عنه ابنه الحارث وحنظلة بن علي بن الاسقع توفي في زمن عمر رضي الله عنه ورحمه

حرف الدال فارغ واتفقا في حرف الذال على ذويب بن حلحلة بمهملتين بينهما لام ساكنة الخزاعي الكعبي شهد الفتح وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبعث معه ببدنه ويأمره ان ينحر ما عطب منها قبل محله ويخلي بينه وبين المساكين وكان يسكن قديدا وله دار بالمدينة خرج عنه مسلم حديثا واحدا وهو حديث البدن وادخله بعضهم في مسند ابن عباس وخرج عنه ابن ماجة عنه ابنه قبيصة بن ذويب وابن عباس عاش الى زمن معاوية

المتفق عليه من حرف الراء

ابو عبد الله رافع بن خديج بخاء معجمة مفتوحة ودال مهملة مكسورة ابن رافع الانصاري الاوسي الحارثي رضي الله عنه عرض نفسه يوم بدر فاستصغره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واجازه يوم احد فشهدها وما بعدها واصابه يوم احد سهم في ترقوته وقيل في ثندوته ونزع السهم وبقي النصل فيه الى ان مات وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا اشهد لك يوم القيامة وكان عريف قومه وشهد مع علي صفين واخرجا له ثمانية احاديث اتفقا على خمسة والباقي لمسلم وخرج عنه الاربعة روى عنه ابنه رفاعة وعطاء وطاوس ويقال موته انه انتقض عليه النصل الذي كان كامنا فيه في ايام عبد الملك بن مروان فتوفي منه سنة اربع وسبعين وهو ابن ست وثمانين سنة فلما توفي حضره ابن عمر فقال ابن عمر صلوا على صاحبكم قبل ان تصفر الشمس الغروب وله عقب بالمدينة وبغداد وكان يخضب بالصفرة ويحفي شاربه **وانفرد البخاري بابي معاذ رفاعة بن** رافع بن مالك بن العجلان الاذى الخزرجي الزرقي المدني وقد ينسب الى جده مالك فيقال رفاعة بن مالك امه اخت عبد الله بن ابي ابن سلول المنافق شهد رفاعة العقبة وبدرا وما بعدها وشهدها ايضا معه اخواه خلاد ومالك واختلفوا في شهود ابيهم رافع مع الاتفاق انه شهد العقبتين وكان احد النقباء الاثنى عشر نقيب بني زريق وكان هو ومعاذ بن عفراء اول خزرجيين اسلما وكان اول من قدم المدينة بسورة يوسف قيل انه هاجر الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى مكة واستشهد يوم احد ولم يخرج عنه سوى ما ثبت في صحيح البخاري كان يقول لابنه رفاعة ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة وظاهر هذا انه لم يشهد بدرا والله اعلم

واما ابنه رفاعة صاحب الترجمة فسبق انه عقبي بدري شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهد مع علي الجمل وصفين نعم ويحيى قال لما خرج طلحة والزبير كتبت ام الفضل زوجة العباس الى علي تخبره بخروجهم فقال علي العجب وثب الناس على عثمان فقتلوه وبايعوني غير مكرهين وبايعني طلحة والزبير وقد خرجا الى العراق بالجيش فقال رفاعة بن رافع الزرقي انا لله لما قبض رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ظننا انا احق بهذا الامر لنصرتنا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ومكاننا من الدين فقلتم نحن

اليها حرون الاولون واولياء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاقربون وانا لنذكركم الله ان تنازعوا الخليفة امركم والامر وانتم اعلم وما
كان غير ان علمنا ان الحق معمول به والكتاب متبعاً والسنة قائمة رضينا ولم يكن لنا الا ذلك وقد ابيناك وعلمنا ان قد خالفك من انت
خير منه وارضى فمرنا بامرك وقام الحجاج بن غزية الانصاري فقال دراكها ثلث مرات قبل الفوت لا وأنت نفسوا ان حسنت الموت
يا معشر الانصار انصروا امير المؤمنين ثانية كما نصرتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان الاخرة لشبيهة بالاولى الا ان
الاولى افضلهما روى رفاعة في صحيح البخاري ثلثة احاديث وخرج عنه الاربعة خلا ابن ماجة روى عنه ابناه عبيد ومعاذ
وابن اخته يحيى بن خلاد توفى في اول زمن معاوية رضي الله عنه ورحمه **وانفرد مسلم بابي فراس ربيعة**
بن كعب بن مالك الاسلمي الحجازي معدود في اهل الصفة لازم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حضرا وسفرا روى عنه قال كنت
ابيت على باب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واعطيه الوضوء فاسمعه الهوي من الليل يقول سمع الله لمن حمده واسمعه
الهوي من الليل يقول الحمد لله رب العالمين وهو الذي سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرافقته في الجنة فقال اعني على نفسك بكثرة
السجود روى عنه مسلم حديثا واحدا وهو المذكور انفا المتضمن لاعظم المناقب وخرج عنه الاربعة ثم حنظلة بن علي ونعيم المجمر
توفى بعد الحرة سنة ثلث وستين **ابو جابر رافع بن عمرو** الغفاري سبق نسبه في ابيه الحكم روى ابن الاثير بسنده
عنه قال كنت وانا غلام ارمي نخل الانصار فقيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ان ههنا غلاما يرمي النخل او يرمي نخلنا فاتي بي الى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا غلام لم ترمي النخل قال قلت اكل قال فلا ترم وكل ما سقط ثم مسح رأسي قال اللهم اشبع بطنه روى عنه
مسلم حديثا واحدا في مسند ابي ذر لا شريكا كما في روايته وعنه الاربعة عنه عبد الله بن الصامت وابو جبير

حرف الزاي

ابو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي بفتح السين كانت امه تكنيه
بابي الطاهر بكنية اخيها الزبير بن عبد المطلب امه صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت وهاجرت وماتت
بالمدينة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابن خاله روى ان الزبير قال يوما لابنه عبد الله رضي الله عنهما يا بني كانت عندي امك وعند
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالتك فاي وبينه من القرابة ما قد علمت عمة ابي ام حبيبة بنت اسد امه وابي عمته وامه آمنة
بنت وهب بن عبد مناف وجدتي هالة بنت وهب بن عبد مناف وزوجته خديجة بنت خويلد عمتي رضي الله عنه ربعة اسمر
اللون خفيف اللحية اشعر وكان لا يغير شيبه وقيل كان طويلا تخط رجلاه الارض اذا ركب ازرق اشعر اسلم اوان البلوغ وقيل قبله
بعد ابي بكر وكان رابعا او خامسا في الاسلام وعذب في الله واسلم اخواه لابويه السائب وام حبيب واخواه لابيه عبد الرحمن وزينب فاما
السائب فقتل شهيدا يوم اليمامة ولا عقب له واما عبد الرحمن فكان اسمه عبد الكعبة فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن واستشهد
يوم اليرموك وتزوج اخته ام حكيم بن حزام ولهم خالد وابناهما ولا رواية لاحد من اخوة الزبير هاجر رضي الله عنه الهجرتين وصلى القبلتين
وشهد المشاهد كلها بقوة عزم وثبات جنان وشهامة وحسبة وكان احد العشرة المبشرين بالجنة والستة الذين جعل عمر
امر الخلافة شورى بينهم واول من سل سيفا في سبيل الله وذلك انه اخبر بمكة في اول الاسلام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذ
فسل سيفه واقبل نحوه فرءاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولسيفه وندب صلى الله عليه وآله وسلم اصحابه يوم الاحزاب فلا يجيبه

في الثلاث كلها غير الزبير فقال ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير وجمع له ابويه يوم قريظة وقيل يوم احد واعطاه حربته يقاتل بها يوم بدر وكان على رأسه عمامة صفراء فنزلت الملائكة على سيماءه وكسى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابا بكر ثيابا بيضا حين لقياه في هجرتهما وهو قافل في تجارة له من الشام ورافق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة وفد الجن وكان من الذين نزل فيهم قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح ثم ان له في الفتوح بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المآثر الجميلة والمشاهد الحفيلة ولم يكن بر عديد الفؤاد ولا الامعة المنقاد ومما اوصى به الى ابنه عبد الله صبيحة يوم الجمل يا بني ما من ابيك عضو الا قد جرح مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى انتهى ذلك الى فرجه وكان اخى من المهاجرين عبد الله بن مسعود الهذلي ومن الانصار سلمة بن سلامة بن وقش الاشهلي وقال عمر في شأنه عليه انه ركن من اركان الاسلام وقال عثمان والذي نفسي بيده ان كان لاخيرهم ما علمت واحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمع عمر رجلا يقول انا ابن الحواري فقال ان كنت لابن الزبير والا فلا ومدحه حسان بن ثابت فقال

اقام على عهد النبي وهديه ... حواريه والقول بالفعل يعدل
اقام على منهاجه وطريقه ... يوالي ولي الحق والحق اعدل
هو الفارس المشهور والبطل الذي ... يصول اذا ما كان يوم محجل
له من رسول الله قربى قريبة ... ومن نصرة الاسلام مجد مؤثل
فكم كربة ذب الزبير بسيفه ... عن المصطفى والله يعطي فيجزل
اذا كشفت عن ساقها الحرب حشها ... بابيض سباق الى الموت يرفل
فما مثله فيهم ولا كان قبله ... وليس يكون الدهر ما دام يذبل
ثناؤك خير من فعال معاشر ... وفعلك يا ابن الهاشمية افضل

واخبار شجاعته وكرمه وسماحته وصدقته وصلته وعدالته وامانته كثيرة منتشرة واوصى اليه من الصحابة عثمان وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود والمقداد ومطيع بن الاسود وغيرهم كان يحفظ على اولادهم مالهم وينفق عليهم من عنده روى رضي الله عنه في الصحيحين تسعة احاديث اتفقا على حديثين وباقيها البخاري روى عنه ابناه عبد الله وعروة ونافع بن جبير وغيرهم قتل رضي الله عنه يوم الجمل وذلك يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلثين وكان عمره يومئذ تسعا وستين سنة وكان من خبر ذلك ان حضر يوم الجمل مقاتلا لعلي فارسل اليه علي عبد الله بن عباس فقال له ابن عباس يقول لك ابن خالك عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا فبلغ منه هذا القول مبلغا وقال ما كنت ادري ان ما خرجنا له يكون فيه قتال وانصرف فلما كان من الغد حرش بين الناس غوغاؤهم وجهلاؤهم فلما التحم الحرب ناداه علي وانفرد به فقال له اتذكر اذ كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وضحكت الي وضحكت اليه فقلت انت لا يدع ابن ابي طالب زهوه فقال ليس بمزه ولتقاتلنه وانت ظالم له فانصرف الزبير حينئذ تائبا مفارقا للحرب فلما كان بوادي السباع نزل يصلي فاتاه ابن جرموز من خلفه فقتله وجاء بسيفه الى علي فقال ان هذا سيف طال ما فرج الكرب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقيل ان عليا رضي الله عنه لم يأذن له وقال لمستأذنه بشر قاتل ابن صفية بالنار فقيل ان ابن جرموز حينئذ قتل نفسه والصواب انه عاش حتى ولي مصعب بن الزبير البصرة فاختفى فقال مصعب ليخرج فما كنت لاقتله بابي عبد الله وظهر حينئذ صدق المعجزة انه من اهل النار واعلم ان مذهب اهل السنة والجماعة في تلك الحروب ان عليا كرم الله وجهه هو المحق وانه هو الخليفة لا خلافة لغيره وظهر على ذلك دلائل كثيرة واما المخالفون له فكانوا متأولين وكان لهم شبهة ادام اجتهادهم اليها فينبغي عذرهم ومسامحتهم لمكان التأويل ولسابق شرف الصحبة ونصر الاسلام فهذه طريقة اهل الورع المتدينين من السلف والخلف ما سواها مهاوي وتلف

فصل روى البخاري بسنده عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم
الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض
ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير وجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه بمولاي
فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه
فيقضيه قال عبد الله فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف
فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف فلما فرغ عبد الله من قضاء الدين قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم
بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه فلما مضى اربع سنين قسم بينهم وكان للزبير
اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امرأة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف هذا ملخص ما ذكره
البخاري قال بعض الشراح والصواب فجميع ماله المحتوي على الوصية والميراث المذكور بعد اداء الدين سبعة وخمسون
الف الف وستمائة الف هو ما يقوم من ضرب الف الف ومائتي الف في مخرج ربع الثمن وهو اثنان وثلاثون والله اعلم

فصل وكان له من الولد عشرون ولدا احد عشر ذكرا وتسع بنات اما الذكور عبد الله وسيأتي ذكره في ترجمته من حرف العين
ان شاء الله تعالى والمنذر وكان سيدا فاضلا قتل مع اخيه عبد الله بن الزبير وله اربعون سنة وله عقب وعروة وكان احد الفقهاء
السبعة توفي في صنيعة له بقرب المدينة وكلهم اجرام هؤلاء اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ومصعب وكان جوادا ممدحا جمع
بين اربع لم يجتمعن وهن سكينة بنت الحسين وعائشة بنت طلحة وبنت عبد الله بن عامر بن كريز وابنة زياد بن انيف
الكلبي سيد صاحبه العرب وولاه اخوه عبد الله العراقين فسار اليه عبد الملك بن مروان فخذل اصحابه واسلموه فقتل وهو ابن
خمس واربعين سنة وله عقب وحمزة قتل مع اخيه عبد الله بمكة امهما الرباب الكلبية وعبيدة له عقيب وجعفر امهما زينب
بنت بشر الثعلبية وكان عبيدة يشبه بابيه وشهد جعفر حروب اخيه كلها وقاتل معه يوم قتل حتى جمد الدم على سيفه وعمرو
وكان من اجمل اهل زمانه قيل وله عقب وخالد وكان استعمله اخوه عبد الله على اليمن امهما ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص
واما البنات فخديجة الكبرى وام الحسن وعائشة امهن اسماء وحبيبة وسودة وهند امهن ام خالد ورملة امها الرباب الكلبية
وزينب امها ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط وخديجة الصغرى امها الحلال بنت قيس الاسدية رضي الله تعالى عنهم وعنهن اجمعين

ابو خارجة زيد بن ثابت بن الضحاك الانصاري الخزرجي النجاري المدني كان يوم بعاث ست سنين وفيها قتل ابوه ثابت
وقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وله احدى عشرة سنة استصغره النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر فرده وشهد احدا وما
بعدها فلما قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة حتى حفظ ست عشرة سورة ثم استظهره بعد ذلك جميعه وكانت راية بني مالك
بن النجار يوم تبوك بيد عمارة بن حزم فدفعها النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى زيد بن ثابت فقال عمارة يا رسول الله بلغك عني شيء
قال لا ولكن القرآن يقدم وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوحي والمراسلات وامره ان يتعلم قلم السريانية لمكاتبة اليهود
وكتب بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابي بكر وعمر وثقاه على جمع القرآن وكان عمر يستخلفه اذا حج وولاه قسم غنائم اليرموك وولاه
عثمان بيت المال وكان عثمانيا فلم يشهد شيئا من حروب علي كرم الله وجهه وكان من الراسخين في العلم وحكي عنه القول بصحة الدور

وكان ابن عباس يأتيه الى بيته للتعلم ويأخذ بركابه اذا ركب وقال له يوماً الا اتيتك فقال يا ابن عباس العلم يؤتى ولا يأتي وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاصحابه افرضكم زيد اخرج عنه الشيخان عشرة احاديث اتفقا في خمسة وانفرد البخاري باربعة ومسلم بواحد وخرج عنه الاربعة عنه ابناه وابن المسيب وعروة توفي بالمدينة سنة خمس واربعين وقيل غير ذلك وصلى عليه مروان ولما مات قال ابو هريرة مات اليوم خير هذه الامة وعسى الله ان يجعل في ابن عباس خلفاً وقال ابن عباس هذا ذهاب العلماء دفن اليوم علم كثير

ابو طلحة زيد بن سهيل بن الاسود الانصاري الخزرجي النجاري عقبي بدري جليل كان سبب اسلامه انه خطب ام سليم بنت ملحان فقالت يا ابا طلحة ما مثلك احد ولكنك امرء كافر وانا مسلمة لا تحل لي فان تسلم فذلك مهري لا اسألك غيره فاسلم وتزوجها قال ثابت البناني فما سمعت بامرأة كانت اكرم مهراً من ام سليم وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل عليها في الاكل والقيلولة وغير ذلك ولخن ما في السنا ولام سليم وزوجها مذاكرة جميلة شهد ابو طلحة رضي الله عنه بدراً واحداً والخندق والمشاهد كلها وهو الذي حفر قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان اخاه ابي عبيدة بن الجراح وكان لا يصوم تطوعاً من اجل الجهاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يُرَ مفطراً الا في يوم فطر او اضحى وكان يوم احد يقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنفسه ويرمي عنه ويقول نحري دون نحرك يا رسول الله وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم صوت ابي طلحة في الجيش خير من فئة روى ابو طلحة في الصحيحين اربعة احاديث اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بواحد ومسلم بواحد وخرج عنه الاربعة روى عنه ابنه عبد الله وانس توفي بالمدينة سنة اثنتين وثلثين وهو ابن سبعين سنة وقيل توفي بالشام وقيل بالبحر غازياً وقال المدائني توفي سنة احدى وخمسين وصلى عليه عثمان والله اعلم رضي الله عنه

ابو عبد الرحمن زيد بن خالد الجهني سكن المدينة وشهد الحديبية وكان معه لواء جهينة يوم الفتح اخرجا عنه ثمانية احاديث اتفقا على خمسة وباقيها لمسلم روى عنه ابو سلمة وعطاء بن يسار توفي بالمدينة وقيل بمصر وقيل بالكوفة سنة ثمان وسبعين وهو ابن خمس وثمانين سنة وقيل غير ذلك والله اعلم رضي الله عنه ورحمه

ابو عامر زيد بن ارقم بن زيد الانصاري الخزرجي المدني استصغر يوم احد وكان يتيماً في حجر عبد الله بن رواحة وشهد به المشاهد قيل اول مشاهده المريسيع وقصته مع المنافقين مشهورة حين اخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقول المنافقين لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقولهم لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فكذبه قومه ومقتوه فنزل القرآن بتصديقه فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا زيد ان الله قد صدقك واشتهر عنه في الصحاح انه غزا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع عشرة غزوة وكان من خواص علي كرم الله وجهه وشهد معه صفين وخرج عنه الشيخان اثنى عشر حديثاً اتفقا على اربعة وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بستة وخرج عنه الاربعة عنه طاؤس وابو اسحاق توفي بالكوفة سنة ثمان وستين رحمه الله

وانفرد البخاري بابي جزاءة زاهر بن الاسود الاسلمي فروى عنه حديثاً واحداً وهو حديث الحمر الاهلية ولم يشاركه البخاري فيه وكان من اهل بيعة الرضوان روى عنه ابنه جزاءة عاش الى زمن معاوية رضي الله عنه

وانفرد مسلم بزهير بن عمرو بن هلال الهلالي من هلال بن عامر بن صعصعة من هوازن وقيل انه باهلي وقيل بصري فروى عنه حديثاً مشتركاً بينه وبين قبيصة بن المخارق سكن البصرة روى عنه ابو عثمان النهدي رحمه الله

ابو عبد الرحمن زيد بن الخطاب اخو عمر بن الخطاب لابيه وكان اسن من عمر واسلم قبله وكان من المهاجرين الاولين
شهد بدرا وما بعدها وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين معن بن عدي الانصاري العجلاني فاستشهدا
جميعا يوم اليمامة وكانت الراية يومئذ بيد زيد فقاتل بها حتى قتل واخذها بعده سالم مولى ابي حذيفة ولما قتل حزن
عليه عمر حزنا شديدا وقال ما هبت نسيم الصبا الا وانا اجد منها ريح زيد وقال رحم الله اخي سبقني الى الحسنيين اسلم قبلي
واستشهد قبلي وجعل متمم بن نويرة يرثي اخاه مالك بن نويرة فقال عمر لو كنت احسن الشعر لقلت في اخي مثل هذا فقال متمم
لو ان اخي ذهب على مثل ما ذهب عليه اخوك ما حزنت عليه فقال عمر ما عزاني احد احسن مما عزيتني به وكان زيد رضي الله عنه
بائن الطول وكان عمر يتحفيا حتى بدا انه قال له يوم احد خذ درعي فقال زيد اني اريد من الشهادة مثل ما تريد فتركاها جميعا
قال الدارقطني روى مسلم عن زيد حديثا واحدا وروى عنه البخاري حديثا تعليقا وابو داود يروي عنه ابنه عبد الرحمن بن زيد
وابن اخيه عبد الله بن عمر استشهد رضي الله عنه باليمامة سنة اثنتي عشرة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه في شهر ربيع الاول
وكانت قصة اليمامة بين المرتدين وداعيتهم مسيلمة وبين المسلمين واميرهم خالد بن الوليد رضي الله عنه ورحمه وجملة
من استشهد بها من الصحابة قريبا من ستمائة ومنهم ومن غيرهم الف ومائتان والله اعلم

حرف السين المهملة

ابو اسحاق سعد بن ابي وقاص اسم ابي وقاص مالك بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري المكي
قيل كان آدم قصيرا ذا هامة شثن اشعر الجسد اسلم قديما قبل ان تفرض الصلوة وهو ابن تسع او سبع عشرة سنة وكان سابعا او ثالثا
في الاسلام وسبب اسلامه ما روي عنه قال رأيت في المنام كأني في ظلمة لا ابصر شيئا اذ اضاء لي قمر فاتبعته ورأيت من سبقني الى
ذلك القمر ابو بكر وعلي وزيد بن حارثة فلما استيقظت انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شعب اجياد فاسلمت واسلم
اخوته لابويه عامر وعمير وله اخوان لابيه عتبة وخالد فاما عامر فهاجر الهجرتين وكان فاضلا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يوما لاصحابه يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فطلع عامر واما عمير فشهد بدرا وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم استصغره يومئذ
ورده فبكى فتركه فاستشهد يومئذ واما عتبة فشهد احدا مشركا وهو الذي شج وجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم واما خالد فتزوجها
سمرة بن جندب واولدها وكان اخاه من المهاجرين عمار بن ياسر وقيل صهيب ولم اعلم اخاه من الانصار وكان رضي الله عنه
من المهاجرين الاولين وشهد بدرا وما بعدها وكان يقال له فارس الاسلام وهو احد العشرة المبشرين بالجنة واحد السبعة السابقين
بالاسلام واحد الستة اصحاب الشورى وكان يحرس النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مغازيه وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة ليت
رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة فكان هو وجمع له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابويه يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي ايها
الغلام الحزور اللهم سدد رميته واجب دعوته ثم قال هذا خالي فليأت كل رجل بخاله ودعا له بالشفاء من جرحه فشفي وشهد
له بالجنة وبالشهادة وكان اول من رمى بسهم في سبيل الله واول من اراق دما في سبيل الله واثنى عليه عمر واهله للخلافة وكان
اميرا على الجيوش الذين هزموا الفرس بالقادسية وبجلولاء وفتح مدائن كسرى بالعراق وبنى الكوفة ووليها فشكاه اهلها
فعزله عمر وبعث رجالا يسئلونهم عنه فانتدب لشكواه ابو سعدة وقال ان سعدا لا يسير بالسوية ولا يعدل في القضية

ولا يقسم بالسوية فقال سعد اللهم ان كان عبدك هذا قام مقام رياء وسمعة فاطل عمره واعم بصره واطل فقره وعرضه للفتن
فعمر حتى سقط حاجباه وافتتن في دينه وكان يقول شيخ مفتون اصابتني دعوة سعد وقال عمر لاصحاب الشورى ان اصابت
الامارة سعدا فذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة واعتزل الفتن بعد قتل عثمان وطلب اهلا
واراده منه ابنه عمر وابن اخيه هاشم بن عتبة ان يدعو الى نفسه فابى عليهم وطمع به معاوية ومحمد بن مسلمة وعبد الله
بن عمر فكتب اليهم يدعوهم الى النصرة والطلب بدم عثمان يقول لنكونا لا تكفرون ما تنقمون منه لانه لا ابن لك فردوا عليه قوله وكتب اليه سعد شعرا

معاوي داؤك الداء العياء وليس لما تجيء به دواء
اتدعوني ابو حسن علي فلم ارد عليه ما يشاء
الطمع في الذي اعطى عليا على ما قد طمعت به العفاء

ونزل فيه وبسببه آيات من كتاب الله تعالى منها قوله تعالى
وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وقوله تعالى يسئلونك عن الانفال وهو من الذين قال تعالى
فيهم ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه واخباره في الشجاعة والشدة في دين الله واتباع السنة
والزهد والورع واجابة الدعوة والتواضع والصدق والصدقة كثيرة واسعة اخرج له الشيخان ثمانية وثلاثين حديثا اتفقا
على خمسة عشر وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بثمانية عشر وخرج عنه الاربعة روى عنه بنوه ابراهيم ومحمد وعامر وعائشة
وغيرهم توفي رضي الله عنه في قصره بالعقيق على تسعة اميال من المدينة وحمل على اعناق الرجال الى المدينة فادخل المسجد وصلى عليه
والي المدينة يومئذ مروان بن الحكم وازواج النبي صلى الله عليه واله وسلم قيل وكان اخر المهاجرين موتا بالمدينة ولما حضرته
الوفاة دعا بخلق جبة له من صوف فقال كفنوني فيها فاني كنت فيها يوم بدر وكنت اخبأها لهذا وكانت وفاته سنة ثمان وخمس
وخمسين وله بضع وستون او وسبعون او وثمانون او وتسعون رضي الله عنه ورحمه وكان له من الولد سبعة عشر ذكرا و
سبع عشرة انثى اما الذكور فاسحاق الاكبر امه امنة وعمر قتله المختار ومحمد قتله الحجاج امهما بنت قيس بن معديكرب وعامر كان
يروي عنه الحديث واسحاق الاصغر واسمعيل امهم ام عامر بنت عمرو وابراهيم وموسى امهما زبد وعبد الله امه خولة بنت
عمرو وعبد الله الاصغر ويحيى اسمه عبد الرحمن امهما ام هلال بن ربيع بن مري وعمير الاكبر امه ام حكيم بنت قارظ وعمير الاصغر
وعمر وعمران امهم سلمى بنت خصفة وصالح امه عائشة بنت عامر وعثمان امه ام حجير واما الاناث فام الحكم الكبرى شقيقة اسحق الاكبر
وحفصة وام القاسم وكلثوم شقائق عمر ومحمد وام عمران شقيقة اسحق الاصغر وام الحكم الصغرى وام عمرو وهند وام الزبير وام موسى
امهن زبد وحمنة اخت عمير وحمنة اخت عمير الاكبر وام عمرو وام ايوب وام اسحق امهن سلمى ورملة اخت عثمان رضي الله عنهم

ابو الاعور وقيل ابو ثور **سعيد بن زيد** بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي نسبة الى عدي بن كعب بن لؤي وهو ابن عم
عمر بن الخطاب يجتمعان في نفيل كان ابوه زيد ممن اعتزل الجاهلية وحلالتهم ووحد الله بغير واسطة وكان يقول هو وورقة
يطلبان الدين فتهود ورقة ثم تنصر وابى زيد الا الحنيفية وكان يبكي ويقول وعزتك لو اعلم الوجه الذي تعبد به لعبدتك به قيل
نزل فيه وفي سلمان وابي ذر والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى الآية رضي الله عنه فاطمة بنت [illegible]
اسلم رضي الله عنه هو وزوجته ام جميل فاطمة بنت الخطاب اخت عمر في اول الاسلام وكان عمر يعذبها على الاسلام وبسببها تم
اسلامه واسلمت اخت سعيد ايضا عاتكة بنت زيد وكانت رابعة الجمال تزوجها عبد الله بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه فشغلته عن الجهاد

فامره ابوه بطلاقها فطلقها ثم جمعه يوما وقد خلا وهو يتغزل بها فامره براجعتها فصاحبها حتى استشهد يوم الطائف ودام الله
حتى مات في خلافة ابيه فخلف عليها عمر بن الخطاب فقتل معها فتزوجت بعده الزبير فقتل معها ثم خطبها علي بن ابي طالب رض
فقالت اني اضن بابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن القتل ويقال خطبها عمرو بن العاص ومحمد بن ابي بكر فابت عليهما
كان سعيد رضي الله عنه من السابقين في الاسلام والهجرة وشهد المشاهد كلها الا بدرا كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه هو وطلحة
يتجسسان الاخبار في طريق الشام فقدما المدينة يوم وقعة بدر فاثبت النبي صلى الله عليه وآله وسلم سهمهما واجرهما فلذلك عدا
في البدريين وشهد له النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة وبالشهادة في حديث العشرة وحديث تحرك حراء وكان مجاب الدعوة
وقصته مشهورة مع اروى بنت اوس حين شكته الى مروان بن الحكم وادعت عليه انه غصب شيئا من دارها فقال سعيد اللهم
ان كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في دارها فعميت ثم ترددت في بئر دارها فكانت منيتها وكان رضي الله عنه موصوفا بالزهد
محترما عند الولاة ولما فتح ابو عبيدة دمشق ولاه اياها ثم نهض من معه للجهاد فكتب اليه سعيد اما بعد فاني ما كنت لاوثرك واصحابك
بالجهاد على نفسي وعلى ما يدنيني من مرضاة ربي فاذا جاءك كتابي فابعث الى عملك من هو ارغب اليه مني فاني قادم عليك وشيكا
ان شاء الله والسلام فولى له يزيد بن ابي سفيان وكان اخاه من الانصار ابي بن كعب روى سعيد رضي الله عنه في الاربعة وله في
الصحيحين ثلاثة احاديث اتفقا على حديثين والثالث للبخاري عنه قيس بن ابي حازم وابو عثمان النهدي توفي رضي الله عنه بالعقيق في
ارضه وحمل على اعناق الرجال الى المدينة ودفن بالبقيع سنة خمسين او احدى وخمسين في ايام معاوية وهو ابن بضع وسبعين
وغسله وصلى عليه ابن عمر ونزل في قبره هو وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم وكان له من الولد ثلاثة عشر ذكرا وثماني عشرة انثى اما
الذكور فعبد الله الاكبر والاصغر وعبد الرحمن الاكبر والاصغر وابراهيم الاكبر والاصغر وعمر الاكبر والاصغر والاسود وطلحة ومحمد
وخالد وزيد واما الاناث فام الحسن الكبرى والصغرى وام حبيب الكبرى والصغرى وام زيد الكبرى والصغرى وعائشة وعاتكة وحفصة و
زينب وام سلمة وام موسى وام سعيد وام النعمان وام خالد وام صالح وام عبد الجواد ورملة رضي الله عنهم وعنهن اجمعين

ابو سعيد سعد بن مالك بن سنان الانصاري الخزرجي الخدري استشهد ابوه يوم احد وامه انيسة بنت حارثة
النجارية وكان ابو سعيد الخدري من مشهوري الصحابة وفضلائهم المكثرين في الرواية وكان معدودا في اهل الصفة مؤثرا للفقراء
عالما للصبر فقيها نبيلا جليلا غزا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثنتي عشرة غزوة اولها الخندق واستصغر يوم احد فرد
وكان من الذين بايعوا على ان لا تأخذهم في الله لومة لائم قيل ولم يكن في احداث الصحابة افقه منه روي عنه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم اسأله شيئا وكان ابي قتل يوم احد وتركنا بغير مال فلما رآني قال من يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله
فقلت ما اراد غيري فرجعت روي رضي الله عنه في الصحيحين مائة واحد عشر حديثا اتفقا على ثلاثة واربعين وانفرد البخاري بستة عشر
ومسلم باثنين وخمسين وروى عنه جميع اهل المسانيد روى عنه من الصحابة جابر وزيد بن ثابت وابن عباس وابن عمر وابن الزبير
ومن التابعين خلق كثير توفي بالمدينة يوم الجمعة سنة اربع وسبعين وله اربع وتسعون سنة وله عقب رضي الله عنه

ابو مسلم سلمة بن عمرو بن الاكوع واسم الاكوع سنان الاسلمي كان راميا محسنا شجاعا سابقا يسبق الخيل على رجليه
وله في الاسلام مآثر حسنة غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات وشهد بيعة الرضوان وبايع يومئذ ثلاث مرات

اول الناس ووسطهم وآخرهم وهو ممن بايع يوم الشجرة على الموت واسر الثمانية الذين نزل فيهم قوله تعالى وهو الذي كف ايديهم
عنكم وايديكم عنهم الآية وله الآثار في غزوة ذي قرد وكفى المسلمين مؤنة الكفار واستنقذ اللقاح منهم بعد ان استلب
منهم ثيابهم وقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد ملكت فاسجح وقال خير رجالتنا سلمة وكان يصفر لحيته ورأسه خرج له
الشيخان ثلاثين حديثا اتفقا على ستة عشر حديثا وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بتسع وعامة الثلاثيات في البخاري مرويها
عن المكي بن ابراهيم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة وخرج عنه الجماعة روى عنه ابنه اياس ومولاه يزيد بن ابي عبيد سكن سلمة
المدينة فلما قتل عثمان خرج الى الربذة فسكنها وتزوج وولد له اولاد ولم يزل بها الى قبيل موته بليال رجع الى المدينة ومات
بها سنة اربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة رضي الله تعالى عنه ورحمه

ابو عبد الله سلمان الخير الفارسي مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصله من جيا قرية من قرى اصبهان وقيل من
رامهرمز وكان ابوه دهقانها او سيدها او سادن نارها وكان سبب اسلامه ان اباه اقامه في خدمة النار فمر على النصارى المجاورين
لهم وهم في كنائسهم فاعجبه دينهم ولزمهم فقيده ابوه على ذلك ففك القيد وخرج الى الشام فسأل عن عالم النصارى فدل عليه
فخدمه واطلع منه على خيانة في دينه فاعلم النصارى بذلك فرجموه وصلبوه واقاموا مقامه رجلا صالحا قال فصحبته حتى قارب
الموت فقلت له اوصني فذكر لي رجلا بالموصل فلما مات اتيته فصحبته فلما حضرته الوفاة قلت له اوصني فذكر لي رجلا بعمورية
فلما اشرف على الموت سألته الوصية فقال لا اعلم احدا اليوم على مثل ما كنا عليه ولكن قد اظل زمان نبي يبعث بدين ابراهيم مهاجره
بارض ذات نخل له آيات وعلامات لا تخفى بين كتفيه خاتم النبوة يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة فلما مات مر بي ركب من العراق
من كلب فصحبتهم فباعوني بوادي القرى من يهودي ثم اشتراني منه رجل من بني قريظة فقدم بي المدينة فاقمت بها حتى قدم رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فكنت اختلف اليه واتعرف منه العلامات حتى رأيت الخاتم بين كتفيه فقبلته وبكيت فسألني فحدثته بشأني كله فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كاتب عن نفسك فكاتبت مولاي على ان اغرس له ثلثمائة نخلة وعلى اربعين اوقية ذهب فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاصحابه اعينوا اخاكم فاعانوا بالخمس والعشر حتى اجتمع لي فقال لي صلى الله عليه وآله وسلم لا تضع منها
شيئا حتى اضعه انا بيدي ففعلت فكنت آتيه بالنخلة فيضعها بيده ويسوي عليها التراب فوالذي بعثه بالحق ما مات منها واحدة
الا واحدة غرسها عمر فاطعم النخل كله من عامه الا التي غرسها عمر فقلعها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم غرسها فاطعمت ثم اتي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمثل بيضة من ذهب فقال ادّ هذه عن كتابتك فقلت يا رسول الله واين تقع هذه مما علي فاديت
منها جميع ما علي وروي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ادارها على لسانه وروي عنه انه قال تداولني بضعة عشر ربا وانه لقي بعض حواري
عيسى صلى الله عليه وسلم واول مشاهده مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخندق وهو الذي اشار بحفره ولم يتخلف بعده
عن مشهد وكان من فضلاء الصحابة وزهادهم وذوي السوابق فيهم وهو احد النجباء الرفقاء واحد السباق الاربعة واحد من تشتاق اليهم
الجنة ولما قسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حفر الخندق تشاجر فيه المهاجرون والانصار كل يدعيه فقال صلى الله عليه وآله وسلم سلمان منا
اهل البيت وسئل علي كرم الله وجهه عنه فقال سلمان علم العلم الاول والآخر وهو بحر لا ينزف وهو منا اهل البيت وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بينه وبين ابي الدرداء وسكن سلمان العراق وابو الدرداء الشام فكتب ابو الدرداء الى سلمان سلام عليك اما بعد فان الله رزقني بعدك مالا وولدا

ونزلت الارض المقدسة فعد عليه سلمان سلام عليك اما بعد فاعلم ان الخير ليس بكثرة المال والولد ولكن الخير ان يكثر حلمك وان ينفعك الله بعلمك
وان الارض المقدسة لا تقدس احدا فاعمل كانك ترى واعدد نفسك في الموتى وكان سلمان عند الخلفاء فكان عطاؤه خمسة آلاف وكان يفرقها
ويأكل من عمل يديه الخوص روى سلمان رضي الله عنه في الصحيحين سبعة احاديث للبخاري اربعة احدها مسند ولمسلم ثلاثة مسندة وخرج
عنه اصحاب السنن روى عنه انس وابو عثمان النهدي وغيرهم وعمر عمرا طويلا ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه بالمدائن سنة خمس وثلاثين
قال العباس بن زيد عاش سلمان ثلثمائة وخمسين سنة فاما مائتان وخمسون فلا يشكون فيها ويقال انه ادرك وصي عيسى بن مريم
عليهما السلام وقرأ الكتابين وخلف ثلاث بنات بنت باصبهان وابنتان بمصر رضي الله تعالى عنه ورحمه

ابو مطرف سليمان بن صرد بضم الصاد وفتح الراء المهملتين مصروف الخزاعي الكوفي وخزاعة هم بنو لحي بن اقصى بن حارثة
بن عمرو بن عامر كان اسمه في الجاهلية يسارا فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سليمان وكان خيرا فاضلا له دين وعبادة وشرف
في قومه سكن الكوفة اول ما كوفها سعد ونزل فيها الاعاجم وشهد مع علي كرم الله وجهه حروبه كان هو الذي قتل حوشبا ذا الظليم
الالهاني مبارزة بصفين وكان ممن كتب الى الحسين بن علي بعد موت معاوية يسأله القدوم الى الكوفة فلما قدمها ترك القتال معه
فلما قتل الحسين سقط في يديه ندما فسار هو والمسيب بن نجبة الفزاري وجميع من خذل الحسين وقالوا ما لنا توبة الا ان نطلب
بدمه فخرجوا من الكوفة مستهل شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين [illegible] وولوا امرهم سليمان بن صرد وسموه امير التوابين وساروا الى
عبيد الله بن زياد امير عبد الملك بن مروان فلقوا مقدمته في اربعة آلاف من اهل الشام [illegible] كثير يريد العراق فالتقوا بعين الوردة من ارض الجزيرة
فقتل سليمان بن صرد والمسيب بن نجبة وكثير ممن معهما وحمل رأس سليمان والمسيب الى مروان بن الحكم وكان عمر سليمان حين قتل ثلثا
وتسعين سنة روى له في الصحيحين حديثين احدهما متفق عليه والآخر للبخاري وخرج له الاربعة عنه [illegible] ابو اسحاق وغيرهم رضي الله عنه ورحمه

ابو عبد الرحمن سمرة بن جندب بضم الدال وفتحها الفزاري الغطفاني ثم الانصاري حليفا كان قد توفي ابوه وهو صغير فقدمت به امه
المدينة فتزوجها رجل من الانصار فنشأ في حجره فعرض على النبي صلى الله عليه وآله وسلم غلمان الانصار في بعض الغزوات فمر به غلام فاجازه
وعرض عليه سمرة بعده فرده فقال سمرة لقد اجزت هذا ورددتني ولو صارعته لصرعته قال فدونكه فصارعه فصرعه سمرة فاجازه فقيل وشهد
يوم احد وغيرها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوات وفي الصحيحين عنه قال كنت على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم غلاما
فكنت احفظ عنه وما يمنعني عن القول الا ان ههنا رجالا هم اسن مني سكن البصرة وكان زياد يستخلفه عليها اذا سار الى الكوفة ويستخلفه
على الكوفة اذا سار الى البصرة وكان يقيم في كل واحدة منهما ستة اشهر وكان شديدا على الخوارج وكان يقول شر قتلى تحت اديم السماء
يكفرون المسلمين ويسفكون الدماء فهم ومن قاتلهم ينالون منه قال ابن سيرين في رسالة سمرة الى بنيه علم كثير له في الصحيحين سبعة
احاديث اتفقا في حديثين وللبخاري احد ولمسلم اربعة وخرج عنه الاربعة عنه ابناه سعد وسليمان وابن بريدة والحسن وابن سيرين
توفي بالبصرة سنة ثمان وخمسين كان موته انه سقط في قدر مملوءة ماء حارا كان يتعالج بالقعود عليها من كزاز اصابه فمات فيها رضي الله عنه ورحمه

ابو عبد الله سهل بن حنيف بن واهب الانصاري الاوسي المدني البدري شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان
ممن بايع على الموت فثبت يوم احد ولم يفر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان حسن الخلق تام الجسم روي انه تجرد يوما للاغتسال
فقال رجل من الانصار ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة فلبط به وصرع من حينه فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] فاخبره خبره فقال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم علام يقتل احدكم اخاه ما يمنع احدكم اذا رأى من اخيه ما يعجبه في نفسه او ماله فليبرك عليه ان العين حق
ثم ان سهل بن حنيف صحب عليا واستخلفه على المدينة حين سار الى البصرة وشهد معه صفين وحديث قيامه يوم صفين ووعظه مشهور مذكور في
الصحاح ثم ولاه بلاد فارس فاخرجه اهلها فاستعمل عليها زياد بن ابيه فصالحوه وادوا الخراج روى سهل في الصحيحين ستة احاديث اتفقا على اربعة
والآخران لمسلم وخرج له الاربعة عنه ابن ابي ليلى وابو وائل مات رضي الله عنه بالكوفة سنة ثمان وثلاثين وصلى عليه علي وكبر ستا

ابو محمد سهل بن ابي حثمة بفتح الحاء المهملة واسكان المثلثة واسم ابي حثمة عبد الله بن ساعدة الانصاري الاوسي الحارثي
المدني ولد سنة ثلث من الهجرة وقبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثمان سنين ولكنه حفظ عنه له في الصحيحين ثلاثة
احاديث متفق عليها وخرج له الاربعة عنه عروة ونافع بن جبير توفي ايام معاوية رضي الله عنه ورحمه

ابو العباس سهل بن سعد بن مالك الانصاري الخزرجي الساعدي المدني كان اسمه حزنا فسماه النبي صلى الله عليه وآله
وسلم سهلا وشهد قضاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المتلاعنين وتوفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وله خمس عشرة سنة وعمر
فادركه الحجاج وقال له ما منعك ان تنصر امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه فقال قد فعلت قال كذبت ثم امر به فختم في عنقه
وختم ايضا في يد جابر وفي عنق انس بن مالك يريد اذلالهم بذلك فورد عليه كتاب عبد الملك بن مروان ينهاه عن ذلك ويغلظ له
فترك اذلالهم روى سهل في الصحيحين تسعة وثلاثين حديثا اتفقا على ثمانية وعشرين وباقيها للبخاري وخرج عنه الاربعة عنه
ابن عباس والزهري وابو حازم توفي سنة ثمان وثمانين وقيل سنة ست وتسعين وقد بلغ المائة يقال انه آخر الصحابة موتا بالمدينة
وتقدم قول ان آخرهم جابر والله اعلم قال ابو حازم سمعت سهل بن سعد يقول لو مت لم تسمعوا من احد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ابو يزيد السائب بن يزيد المعروف بابن اخت نمر اختلف في نسبه فقيل كندي وقيل كناني ليثي وقيل ازدي وقيل هذلي
حليف بني امية بن عبد شمس ولد في السنة الثانية من الهجرة هو وابن الزبير والنعمان بن بشير وحج مع ابيه في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين
وفي المتفق عليه عنه قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة
ثم توضأ فشربت من وضوئه فنظرت الى الخاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة وفيه ايضا عن الجعيد بن عبد الرحمن قال رأيت السائب بن يزيد ابن اربع
وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت بسمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان رضي الله عنه عاملا
لعمر بن الخطاب على سوق المدينة هو وابن مسعود روى السائب في الصحيحين ستة احاديث اتفقا في واحد وباقيها للبخاري وخرج عنه الاربعة
يروي عن عمر وعنه ابنه عبد الله والزهري توفي سنة ثمان وثمانين او اثنتين وثمانين او اربع وتسعين سنة رضي الله عنه ورحمه

وانفرد البخاري بابي عمرو سعد بن معاذ بن النعمان الانصاري الاوسي الاشهلي المدني فروى عنه حديثا واحدا من
رواية عبد الله بن مسعود وهو حديث قتل امية بن خلف في قول سعد له سمعت محمدا صلى الله عليه وآله وسلم يزعم انه قاتلك ولم يخرج
عنه غير البخاري وكان سعد سيد الاوس سادات الانصار بل سيدهم مطلقا اسلم قديما على يد مصعب بن عمير حين بعثه النبي صلى الله
عليه وآله وسلم الى الانصار يعلمهم ولما اسلم قال لقومه كلام رجالكم ونسائكم علي حرام حتى تسلموا فاسلموا وكان له مشاهد في الاسلام
عظيمة من اعظمها يوم بدر فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما تحقق بعير قريش وعظم الامر استشار اصحابه فتكلم المقداد فاحسن
وكذلك ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد الانصار فقال سعد والله لكأنك تريدنا يا رسول الله

قال اجل قال فانا قد آمنا بك وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به الحق واعطيناك مواثيق على السمع والطاعة فامض يا رسول الله
لما اردت فنحن معك فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا البحر لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد وما نكره ان تلقى بنا عدونا غداً
انا لصُبُر عند الحرب صُدُق عند اللقاء لعل الله يريك منا ما تقر به عينك فسر بنا على بركة الله فسر رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم بقوله ونشطه فكان امره مشهوراً وكفى به فخراً وشرفاً فلما كان ما كان رماه حبان ابن العرقة يوم الخندق فاصابه السهم في اكحله فقال خذها
وانا ابن العرقة فقال سعد عرق الله وجهك في النار ثم قال اللهم ان كنت ابقيت من حرب قريش شيئاً فابقني لها فانه لا قوم احب
الي ان اجاهدهم من قوم كذبوا رسولك واخرجوه وان كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فاجعلها لي شهادة ولا تمتني حتى
تقر عيني من بني قريظة ولما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قريظة ثم حكم فيهم سعد رضي الله عنه بقتل المقاتلة وسبي
الذراري انفجر جرح سعد وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد جعله في خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وهم في المسجد
جلوس الا والدم يسيل اليهم فنظروا فاذا هو جرح سعد قد انفجر قالت عائشة فوالذي نفسي بيده اني لاعرف بكاء ابي بكر من بكاء عمر
واحتضنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعلت الدماء تسيل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولما مات نزل جبريل عليه السلام
معتجراً بعمامة من استبرق فقال يا نبي الله من هذا الذي فتحت له ابواب السماء واهتز له عرش الرحمن فخرج رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم مسرعاً يجر ثوبه فاذا سعد قد قبض ولما انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من جنازته جعلت دموعه تتحادر على
لحيته وندبته امه كبشة بنت رافع فقالت ويل ام سعد سعدا + براعة ونجدا + ويل ام سعد سعدا + من امة وجدا (صرامة)
فقال صلى الله عليه وآله وسلم كل نادبة كاذبة الا نادبة سعد ومن فضائله ما روي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اهدي اليه ثوب
حرير رائق الحسن عظيم اللين فجعلوا يتعجبون منه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من
هذا وقال صلى الله عليه وآله وسلم لقد نزل من الملائكة لجنازة سعد بن معاذ سبعون الفاً ما وطئوا الارض قبل ذلك وقال ان الملائكة
كانت تحمل جنازته ومناقبه كثيرة وكثير منها في الصحاح والمشهورات وما اهتز عرش الله لموت هالك سمعنا به الا لسعد ابي عمرو

سلمان بن عامر الضبي وضبة هو ابن اد بن طابخة بن الياس بن مضر قال مسلم بن الحجاج ولم يكن في الصحابة ضبي غيره سكن رضي الله
عنه البصرة وله بها دار بقرب الجامع خرج عنه البخاري حديثاً وهو قوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول مع الغلام عقيقة
فاهريقوا عنه دماً واميطوا عنه الاذى وخرج عنه الاربعة روى عنه ابن سيرين وحفصة بنت سيرين والرباب ام الرائح بنت صليع بن عامر والله اعلم

ابو عبد الله سويد بن النعمان بن مالك بن عامر الانصاري الاوسي الحارثي رضي الله عنه شهد احداً وما بعدها وشهد
بيعة الرضوان وهو معدود في المدنيين خرج له البخاري حديثاً واحداً وخرج له الاربعة روى عنه بشير بن يسار والله اعلم

ابو جميلة سُنَيْن تصغير سن الضمري قيل السلمي اسم ابيه فرقد لم يرو عنه احد غير البخاري روى بسنده الى الزهري عن ابي جميلة
قال وزعم انه ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان معه عام الفتح انه التقط منبوذاً فاتى عمر فسأله فانفق عليه من بيت المال وجعل ولاءه له

ابو سفيان سراقة بن مالك بن جعشم بضم الجيم والشين واسكان العين المهملة بينهما الكناني المدلجي الحجازي كان ينزل قديداً
وسكن مكة ويعد في المدنيين وحديثه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابي بكر حين هاجرا وما تضمن ذلك من المعجزة الباهرة مشهور
في كتب الحديث والسير وفيهما انهما كتبا له كتاباً قال سراقة فاخذته فجعلته في كنانتي فلما فتح الله تعالى على نبيه مكة لقيته بجعرانة الطا

وهو بالجعرانة فدخلت في كتيبة من الانصار فجعلوا يقرعونني بالرماح ويقولون اليك اليك ماذا تريد حتى دنوت من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وهو على ناقته والله لكأني انظر الى ساقه في غرزه كأنه جمارة فرفعت يدي بالكتاب ثم قلت يا رسول الله
صلى الله عليك هذا كتابك لي وانا سراقة بن مالك بن جعشم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا يوم وفاء وبر أُدنُه
فدنوت منه فاسلمت وهو الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ضالة الابل وروى الحكم في ذلك وقال له النبي صلى الله
عليه وآله وسلم كيف بك اذا لبست سواري كسرى فلما اتي عمر رضي الله عنه بسواري كسرى وتاجه ومنطقته البسه اياها وقال ارفع
يديك وقل الحمد لله الله اكبر الذي سلبهما كسرى بن هرمز الذي كان يقول انا رب الناس والبسهما سراقة رجلا اعرابيا من بني مدلج ورفع عمر
صوته وكان سراقة رجلا شاعرا ومن قوله لابي جهل [illegible] ابا حكم والله لو كنت شاهدا * لامر جوادي اذ تسوخ قوائمه
علمت ولم تشكك بان محمدا * رسول ببرهان فمن ذا يقاومه * عليك بكف القوم عنه فانني * ارى امره يوما ستبدو معالمه
بامر يود الناس فيه باسرهم * بان جميع الناس طرا تسالمه * وكان سراقة واهله بنو مدلج اهل قيافة فقيل ان ابا سفيان امره
ان يقتص لهم آثار النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين خرج من مكة مهاجرا فقال لهم اما هو فلا اراه ولكن هذا اشبه شيء بالقدم الذي
في مقام ابراهيم روى سراقة في صحيح البخاري حديثا واحدا متصلا بحديث لعائشة وهو حديث الهجرة وخرج عنه الاربعة روى عنه
ابنه محمد وابن المسيب ومجاهد مرسلا مات سراقة سنة اربع وعشرين في اول خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه . رحمه

وذكر الدارقطني فيمن انفرد به البخاري ابو عبد الله **سالم** مولى حذيفة وهو سالم بن عتبة كان من فضلاء الصحابة والموالي واصله من اهل فارس
من اصطخر وقع عليه الرق فاعتقته مولاته بثينة الانصارية زوج ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة العبشمي فتبناه ابو حذيفة . نسب اليه
فهو قرشي وانصاري وفارسي وكان سالم يؤم المهاجرين الاولين قبل مقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه كان اكثرهم قرآنا وكان من الذين
حفظوا القرآن في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال صلى الله عليه وآله وسلم خذوا القرآن من اربعة فذكره فيهم وقال
الحمد لله الذي جعل في امتي مثلك وقال عمر يوم الشورى لو كان سالم حيا ما جعلتها شورى قال ابن عبد البر معناه انه كان يصدر عن
رأيه فيمن يعطي الخلافة وانكحه ابو حذيفة بنت اخته فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وكانت من المهاجرات ومن افضل ايامى قريش
ولما تزوج ابو حذيفة سهلة بنت سهيل بن عمرو العامرية جاءت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت ان سالما بلغ ما يبلغ الرجال وانه
يدخل علينا واني اظن في نفس ابي حذيفة من ذلك شيئا فقال صلى الله عليه وآله وسلم ارضعيه تحرمي عليه ويذهب ما في نفس ابي حذيفة
فرجعت اليه فقالت اني ارضعته فذهب الذي في نفس ابي حذيفة فاخذت بذلك عائشة وابى سائر ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم
استشهد سالم يوم اليمامة وكان اخذ اللواء بعد زيد بن الخطاب فقال المسلمون يا سالم انا نخاف ان نؤتى من قبلك فقال بئس حامل القرآن انا
ان اتيتم من قبلي فقطعت يمينه فاخذ اللواء بشماله فقطعت ايضا فاعتنق اللواء وهو يتلو وكأين من نبي قُتل معه ربيون كثير الآية
فلما صرع قال لاصحابه ما فعل ابو حذيفة قيل قتل قال فما فعل فلان لرجل سماه قيل قتل قال فاضجعوني بينهما فلما قتل ارسل عمر ميراثه
الى مولاته بثينة بنت يعار فردته وقالت انما اعتقته سائبة فجعل ميراثه في بيت المال وذكر ايضا في افراد البخاري

سلمة بن نفيع الجرمي والد عمرو بن سلمة بكسر اللام امام قومه فروى له حديثا واحدا وهو الذي رواه ابنه عمرو عنه وليس له
غيره وقد عده كثير من اهل كتب الاطراف في مسند عمرو [illegible] وهو لم [illegible] الا [illegible] ابيه [illegible]

الطويل جئتكم من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا والله اعلم **وانفرد مسلم**
بابي الربيع **سبرة بن معبد** ويقال ابن عوسجة الجهني فاخرج له حديثا واحدا في المتعة وطرق بطرق كثيرة وخرج عنه
الاربعة عنه ابنه الربيع مات في خلافة معاوية رضي الله عنه ورحمه

وبابي عمرة **سفيان بن عبد الله** بن ابي ربيعة الثقفي الطائفي فروى عنه حديثا واحدا وهو قوله يا رسول الله قل لي في
الاسلام قولا لا اسئل عنه احدا غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم وهو احد الاحاديث التي عليها مدار الاسلام وخرج عنه الاربعة
خلا ابي داود وكان عمر رضي الله عنه استعمل سفيان على الطائف حين عزل عثمان بن ابي العاص عنها ونقله الى البحرين

وبابي عدي **سويد بن مُقَرِّن** بضم الميم وفتح القاف وكسر الراء المشددة المزني ومزينة هم ولد عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة
واخيه اوس بن عمرو ونسبوا الى امهم مزينة بنت كلب وبرة روى عنه مسلم حديثا واحدا وهو ما روى هلال بن يسار قال كنا نبيع البز في
دار سويد بن مقرن اخي النعمان بن مقرن فخرجت جارية فقالت لرجل منا كلمة فلطمها فغضب سويد وقال عجز عليك الا حر وجهها لقد رأيتني سابع سبعة من
بني مقرن ما لنا الا خادم واحد فلطمها اصغرنا فامرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان نعتقها روى عنه ابنه معاوية بن سويد وهلال بن يساف سكن سويد الكوفة

وانفرد ايضا بابي عبد الرحمن **سفينة مولى رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم فروى له حديثا واحدا وهو قوله كان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يغتسل بالصاع ويتطهر بالمد وخرج عنه الاربعة عنه ابنه عمر وابو ريحانة وسعيد بن جمهان كان سفينة سكن بطن نخلة وهو من
مولدي العرب وقيل من ابناء فارس اشتراه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاعتقه وقيل اشترته ام سلمة وشرطت عليه خدمة النبي صلى الله عليه وآله
وسلم عشر سنين وسبب تسميته سفينة ما روى عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمررنا بواد او نهر وكنت اعبر الناس فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كنت منذ اليوم الا سفينة وعنه ايضا قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمشي ومعه اصحابه
فثقل عليهم متاعهم فقال ابسط كساءك فبسطته فجعلوا فيه متاعهم ثم حملوه علي فقال لي احمل فانما انت سفينة قال فلو حملت من يومئذ
وقر بعير او بعيرين او ثلثة او خمسة او ستة او سبعة ما ثقل علي الا ان يجفوا وكان اسمه مهران فاذا قيل له ما اسمك قال سماني رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم سفينة فلا اريد غيره وعنه قال ركبت البحر في سفينة فانكسرت بي فركبت لوحا منها فطرحني الى الساحل فلقيني اسد
فقلت يا ابا الحارث انا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فطأطأ رأسه وجعل يدفعني بجنبه او بكتفه حتى اوقفني على الطريق
وهمهم فظننت انه يودعني مات سفينة رضي الله عنه مع جابر بعد سبعين من الهجرة وقيل بقي الى زمان الحجاج رضي الله عنه ورحمه

المتفق عليه من حروف الشين

ابو يعلى شداد بن اوس بن ثابت الانصاري الخزرجي النجاري المدني ابن اخي حسان بن ثابت كان من سادات الصحابة
وفضلائهم والعلماء العاملين قال عبادة بن الصامت كان شداد ممن اوتي العلم والحلم انفرد كل واحد من الشيخين عنه بحديث واحد خرج له الاربعة
عنه ابنه يعلى وابو اسماء الرحبي وعبادة بن نسي مات ببيت المقدس سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة وقبره بظاهر باب الرحمة

وانفرد البخاري بابي عثمان **شيبة** بن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري الحجبي المكي
وابوه عثمان يعرف بالاوقص قتله علي يوم احد كافرا واسلم شيبة يوم الفتح اسلاما ضعيفا وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى حنين يريد
غرته فلما انهزم المسلمون قال كلدة بن الحنبل الا ان بطل السحر فقال له صفوان بن امية اسكت فض الله فاك فوالله لان يربني رجل من قريش احب الي

من ان يريني رجل من هوازن وقال شيبة اليوم ادرك ثاري من محمد قال فدنوت لالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاقتله فاقبل شيء حتى تغشى فؤادي فلم اطق ذلك وعلمت انه ممنوع وروي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وضع يده على صدره وقال اخسر منك الشيطان اعيذك بالله مما هممت به فصدق ايمانه حينئذ واستقبل العدو وكان من اعظم المسلمين غناء يومئذ وكان بسدانة البيت في الجاهلية بيد عبد الدار وكان المفتاح يوم الفتح بيد طلحة بن ابي طلحة فاخذ علي منه قهرا فنزل في ذلك قوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فدفعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى شيبة والى ابن عمه عثمان قال خذوها خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم يا بني ابي طلحة وثبت في الصحاح قوله صلى الله عليه وآله وسلم كل ماثرة كانت في الجاهلية فهي تحت قدمي الا سقاية الحاج وسدانة البيت قال العلماء فلا يجوز لاحد ان ينزعها منهم ماداموا صالحين لذلك ولما تنازع علي ومعاوية بعد صفين وقع الصلح على ان يحج شيبة بالناس وروى شيبة في صحيح البخاري حديثا واحدا وهو قوله لعمر حين هم بقسمة مال الكعبة ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن اقتدي بهما وخرج عنه ابوداود وابن ماجة عنه مصعب وعكرمة توفي في سنة تسع وخمسين وقيل توفي ايام يزيد بن معاوية رضي الله عنه ورحمه

وانفرد مسلم بابي عمرو **الشريد بن سويد** الثقفي الحجازي وقيل الحضرمي عداده في ثقيف لانهم اخواله وقيل قتل قتيلا في قومه فلحق بمكة فحالف ثقيفا ثم لحق بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايعه بيعة الرضوان وسماه الشريد لذلك وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال استنشدني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شعر امية بن الصلت فانشدته مائة بيت ما انشدته بيتا منها الا قال ايه حتى وفيتها مائة ثم قال ان كاد ليسلم روى الشريد بن سويد في صحيح مسلم حديثين خرج عنه ابوداود والنسائي روى عنه ابنه عمرو وابو سلمة ويعقوب بن عاصم

المتفق عليه من حرف الصاد

ابوامامة صُدَيّ بضم الصاد المهملة وفتح الدال المهملتين وتشديد الياء ابن العجلان الباهلي السهمي وسهم بطن من باهلة وباهلة بنت سعد العشيرة نسب ولد ها اليها وهم بنو مالك بن اعصر الغطفاني سكن صدي مصر ثم حمص من الشام وقال سليمان بن حبيب المحاربي دخلت مسجد حمص فاذا مكحول وابن ابي زكريا جالسان فقال لو قمنا الى ابي امامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فادينا من حقه وسمعنا منه قال فقمنا جميعا حتى اتيناه فسلمنا عليه فرد السلام ثم قال ان دخولكم علي رحمة لكم وحجة عليكم ولم ار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شيء اشد خوفا على هذه الامة من الكذب والعصبية الا وانه امرنا ان نبلغكم ذلك عنه الا وقد فعلنا فابلغوا عنا ما قد بلغنا كم خرج عنه الشيخان سبعة للبخاري ثلاثة ولمسلم اربعة وخرج له الاربعة روى عنه مكحول وسليمان بن عامر وعامة حديثه عن الشاميين مات سنة احدى او ست وثمانين عن احد وتسعين سنة وقيل عن مائة وست سنين فيما كان يصفر لحيته قيل وهو اخر من مات من الصحابة بالشام

الصعب بن جثامة بفتح الجيم وتشديد المثلثة واسمه يزيد بن قيس الكناني الليثي الحجازي كان جثامة قد حالف قريشا وتزوج فيهم زينب بنت حرب بن امية اخت ابي سفيان فولدت له الصعب وكان الصعب ينزل الابواء وودان من الحجاز خرج له الشيخان حديثين وخرج له الاربعة روى عنه ابن عباس توفي في خلافة ابي بكر وقال ابن منده شهد فتح فارس وغلط في ذلك لان فتح فارس في خلافة عمر رضي الله عنه

ابوسفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس القرشي الاموي المكي امه صفية بنت حزن الهلالية عمة ميمونة ام المؤمنين ولد قبل الفيل بعشر سنين واسلم ليلة الفتح وكان شيخ مكة اذ ذاك ورئيس قريش وقصة اسلامه مشهورة مذكورة في كتب السير وكان من المؤلفة ثم حسن اسلامه شهد حنينا واعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غنائمها مائة بعير واربعين اوقية واعطى لبنيه يزيد ومعاوية

فقال ابو سفيان والله انك لكريم فداك ابي وامي والله لقد حاربتك فنعم المحارب كنت ولقد سالمتك فنعم المسالم انت فجزاك الله خيرا ثم
شهد الطائف ففقئت عينه يومئذ وفقئت عينه الاخرى يوم اليرموك واستعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على نجران فمات رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وهو عليها وكان يقوده حين عمي مولى له قال يونس بن عبيد كان عتبة بن ربيعة واخوه شيبة وابو جهل وابو سفيان
لا يسقط لهم رأي في الجاهلية فلما جاء الاسلام لم يكن لهم رأي وكان ابو سفيان ربعة عظيم الهامة وقيل كان قصيرا وخرج له في الصحيحين
حديثا واحدا وهو حديث هرقل وخرج عنه الاربعة غير ابن ماجة عنه ابنه معاوية وابن عباس رضي الله عنهما مات بالمدينة
سنة احدى او اثنتين وثلاثين وله ثمان وثمانون سنة او ثلث وتسعون وصلى عليه عثمان رضي الله تعالى عنهما ورحمهما

افراد مسلم ابو يحيى **صهيب بن سنان** بن مالك النمري نسبة الى النمر بن قاسط فخذ من ربيعة بن نزار وكان والد صهيب
وعمه عاملين لكسرى وكان منازلهم على دجلة عند الموصل وقيل كانوا بناحية الجزيرة فاغارت عليهم الروم فاخذوا صهيبا وهو صغير فنشأ فيهم
ونسب اليهم فابتاعه قوم من كلب فباعوه بمكة من عبد الله بن جدعان فاعتقه وولد صهيب يزعمون انه لما كبر في الروم وعقل عقله
هرب منهم ثم قدم مكة وحالف ابن جدعان والله اعلم وكان صهيب من السابقين الاولين المستضعفين بمكة المعذبين في الله عز وجل
ولما خرج مهاجرا تبعه نفر من قريش فنثل كنانته وقال لهم تعلمون يا معشر قريش اني من ارماكم والله لا تصلون الي حتى ارميكم بكل سهم في كنانتي
ثم اضربكم بسيفي ما بقي بيدي منه شيء فان كنتم تريدون مالي دللتكم عليه قالوا فدلنا على مالك ونخلي عنك فتعاهدوا على ذلك فدلهم عليه
وخلوا سبيله فلما لحق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له ربح البيع ابا يحيى ونزل قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء
مرضات الله وشهد بدرا والمشاهد كلها وكان احد السباق الاربعة واحد النفر الذين عاتب الله فيهم نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وكان
فيه دعابة روي عنه انه قال جئت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو نازل بقباء وبين يديه رطب وتمر وانا ارمد فاكلت فقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم تأكل التمر وانت ارمد فقلت انا آكل بشق عيني الصحيحة فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بدت نواجذه
وقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوما اي رجل انت لولا خصال ثلث فيك قال وما هن قال اكتنيت وليس لك ولد وانتميت الى العرب وانت
من الروم تتكلم بلسانهم وفيك سرف في الطعام فقال اما الكنية فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كناني ابا يحيى واما النسب فاني من النمر
بن قاسط سبتني الروم من الموصل بعد اذ انا غلام وقد عرفت نسبي واما سرف الطعام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
خياركم من اطعم الطعام وكان عمر رضي الله عنه حسن الظن فيه حتى لما طعن اوصى ان يصلي عليه وصلى بالناس ايام الشورى وكان آخى
من المهاجرين سعد بن ابي وقاص ومن الانصار الحارث بن الصمة وكان احمر شديد الحمرة معتدل القامة له في صحيح مسلم ثلثة احاديث
وخرج عنه الاربعة روى عنه بنوه حمزة وزياد وصيفي وسعد وسعيد بن المسيب مات بالمدينة في شوال سنة ثمان او تسع وثلثين
عن ثلث وسبعين سنة رضي الله عنه ورحمه

ابو وهب **صفوان بن امية** بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي المكي احد اشراف الطلقاء امه صفية
بنت معمر جمحية ايضا وزوجته البغوم الكنانية قتل ابوه يوم بدر كافرا ولما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة فر صفوان وذهب ليسير في
الارض فاستأمن له ابن عمه عمير بن وهب فامنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعطاه عمامته فادركه عمير بجدة فرجع به فلما
وقف على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في الناس فناداه يا محمد ان هذا وهب بن عمير زعم انك امنتني على ان لي مسير شهرين فقال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انزل ابا وهب فقال لا حتى تبين لي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انزل ولك تسيير اربعة اشهر فنزل وسار مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى حنين وطلب منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عارية السلاح فقال طوعا او كرها فقال طوعا عارية مضمونة فاعاره فلما انهزم المسلمون يومئذ قال كلدة بن الحنبل وهو اخو صفوان لامه الا ان بطل السحر فقال له صفوان اسكت فض الله فاك فوالله لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن ولما ظفر المسلمون اعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واجزل عطيته فقال ما طابت بهذا الانفس نبي فاسلم وروي عنه انه قال اعطاني وانه لابغض الخلق الي فما زال يعطيني حتى انه لاحب الخلق الي وحسن اسلامه ثم هاجر الى المدينة ونزل على العباس فسأله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اين منزله فقال عند العباس فقال نزلت على اشد قريش لقريش حبا ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا هجرة بعد الفتح ارجع ابا وهب الى اباطح مكة فقروا على مساكنكم فرجع واقام بها حتى مات وكان من المطعمين هو وابوه وجده وابنه عبد الله وابن ابنه عمرو وشهد اليرموك اميرا وكان من المثرين وقيل انه ملك قنطارا من الذهب له في صحيح مسلم حديث واحد وهو قوله ما زال يعطيني حتى انه لاحب الناس الي وخرج عنه الاربعة روى عنه بنوه وسعيد بن المسيب مات بمكة اول امارة معوية سنة اثنتين واربعين رضي الله عنه ورحمه

المتفق عليه من حرف الطاء

ابو محمد طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي التيمي امه الصعبة بنت عبيد الله الحضرمية اسلمت كان آدم كثير الشعر ليس بالسبط ولا بالجعد حسن الوجه رقيق العرنين اذا مشى اسرع وكان لا يغير شعره وكان داميا في الاسلام وكان نوفل بن خويلد بن العدوية يأخذه هو وابو بكر ويقرن بينهما بحبل ويعذبهما فلذلك كانا يسميان القرينين واسلم ايضا اخوه لابيه عثمان ابن عبيد الله ومن ولده عبد الرحمن بن عثمان له رؤية ورواية ولهما اخ ثالث قتل يوم بدر كافرا وكان اخوه من المهاجرين الزبير بن العوام ومن الانصار ابي ايوب وكعب بن مالك وكان رضي الله عنه من السابقين في الاسلام والهجرة وشهد المشاهد كلها غير بدر وكان غائبا في تجارة له بالشام ويقال بل بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسعيد بن زيد يتجسسان الاخبار واثبت اجرهما وسهمهما فلذلك عد في البدريين وكان له الاثر العظيم يوم احد دافع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ وقد وقع في حفرة وبرك له وحمله على ظهره بسلاحه حتى صعد به الى الصخرة وقاتل دونه ووقاه بيده فشلت واصابه يومئذ بضع وثلثون او بضع وسبعون بين طعنة وضربة ورمية قال الزبير فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اوجب طلحة وكان ابو بكر اذا ذكر عنده يوم احد قال ذاك يوم كله لطلحة وسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طلحة الجود وطلحة الخير وطلحة الفياض وسماه ايضا الصبيح المليح الفصيح واخبر انه ممن قضى نحبه وكان من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح ومن الذين نزل فيهم قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل وقوله تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وقوله والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم وقوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم الآية ثم انه احد العشرة واحد الستة اصحاب الشورى واحد الثمانية السباق الى الاسلام واحد الرفقاء النجباء واحد الخمسة الذين اسلموا على يد ابي بكر رضي الله عنه وكان من خطباء ابيه بينهم واجوادهم وبهم علي كرم الله وجهه رجلا بيده

فتى كان يدنيه الغنى من صديقه　　اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر

فقال وذلك ابو محمد طلحة واخباره في الجود وسماحة النفس كثيرة ومناقبه جمة له في الصحيحين سبعة احاديث اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بثلاثة حدثه بنوه موسى ويحيى وعيسى وعمران واسحاق وابو عثمان النهدي قتل رضي الله عنه يوم الجمل سنة ست وثلثين وكان اول قتيل جاءه سهم فقطع من رجله عرق النساء وقيل اصاب ثغرة نحره وحين اصابه السهم قال بسم الله وكان امر الله قدرا مقدورا واشتهر عند المؤرخين ان راميه مروان بن الحكم وكان هو وهو في فئة واحدة وقيل ان عليا رضي الله عنه دعاه قبل القتال وذكره بعض سوابقه فاعتزل القتال فاصابه السهم وقد اعتزل ويقال ان عليا رضي الله عنه وقف عليه وهو صريع فنزل اليه وبجعل يمسح الغبار عن وجهه ولحيته ويترحم عليه ويقول يا ليتني مت قبل اليوم بعشرين سنة وروي انه سمع بمسير طلحة والزبير وعائشة ومن معهم لحربه قال والله ما انكروا علي شيئا منكرا ولا استأثرت بمال ولا قلت بهوى واني لاعرفني فكفى ابيعق قبل ان يعلموا احدا مني من عدلي واني لراض بحجة الله عليهم وعلمه فيهم ومع هذا فاني معذر اليهم وداعيهم فان قبلوا وتابوا فالتوبة مقبولة والحق اولى ما انصرف اليه وان ابوا اعطيتهم حد السيف وكفى به شافيا وناصرا وروي انه قال اني لارجو ان اكون انا وعثمان وطلحة والزبير ممن قال الله تعالى فيهم ونزعنا ما في صدورهم من غل ولما قتل طلحة دفن الى جانب الفرات فرآه بعض اهله فقال الا تريحوني من هذا الماء فاني قد غرقت قالها ثلثا فاخبر ابن عباس فاستخرجوه بعد بضع وثلثين سنة فاذا هو اخضر كانه السلق ولم يتغير منه الا عقصته فاشترى له دارا بعشرة الاف فدفنوه فيها وقبره معروف بالبصرة يتبرك به وكان عمره يوم قتل ستين سنة وقيل اكثر من ذلك والله اعلم وكان له من الولد عشرة بنين واربع بنات اما الذكور فمحمد السجاد ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان كثير العبادة ومر به علي وهو قتيل يوم الجمل فترحم عليه وقال هذا السجاد قتله بره بابيه وعمران امهما حمنة بنت جحش وعيسى وكان ناسكا ويحيى وكان من خيار ولده امهما سعدى واسمعيل واسحاق ويعقوب امهم ام ابان بنت عتبة بن ربيعة وموسى من خيارهم ايضا امه خولة بنت القعقاع بن معبد وزكريا ويوسف امهما ام كلثوم بنت ابي بكر وصالح امه الفرعة التغلبية واما الاناث فعائشة شقيقة زكريا ويوسف تزوجها مصعب بن الزبير وام اسحاق زوجها الحسن بن علي والصعبة امها ام ولد ومريم امها ام ولد وذكر في اولاده صالح وعثمان رضي الله عنهم اجمعين **وانفرد مسلم بطارق بن اشيم** على وزن افضل بن مسعود الاشجعي الكوفي فروى عنه حديثا واحدا يقال له لم يرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غيره وروى عنه الجماعة خلا ابا داود عنه ابنه ابو مالك فقط ۔

واتفقا في حرف الظاء على

ظهير بن رافع الانصاري الاوسي العقبي عم رافع بن خديج فاخرجا له حديثا واحدا وهو حديث المزارعة ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غيره وقد انفرد بذكره الاوزاعي عن ابي النجاشي والله اعلم

المتفق عليه من حرف العين

ابو بكر الصديق العتيق عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي بينه وبين مرة ستة آباء كالنبي صلى الله عليه وآله وسلم موافقته في النسب كالنبي امه ام الخير سلمى بنت صخر التيمية بنت عم ابيه اسلمت

ولم يتفق لاحد من الصحابة ما اتفق له من اسلام ابويه وبنيه وبني بنيه كان اسمه عبد الله وكنيته ابو بكر ولقبه عتيق والصديق وهو اول من لقب في الاسلام وغلب عليه وعلى ابيه الكنية دون الاسم وجملة من في الصحابة من اسمه عبد الله مائتان وعشرون رجلا فيهم عبد الله بن عثمان غيره كان رضي الله عنه ابيض نحيفا خفيف العارضين احنا لا يستمسك ازاره عن حقويه معروق الوجه غائر العينين ناتئ الجبهة عاري الاشاجع ومات وقد شاب وكان يخضب بالحناء والكتم كان قبل الاسلام ذا جاه عريض ورياسة ومال مقدما في علم الانساب فلما دعاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يتردد ولم يتلعثم وترك عزه ورياسته وصبر على الايذاء والاخلاف انه اول من اسلم من الرجال الاحرار البالغين وتأخر اسلام ابيه الى يوم الفتح وعاش مدة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم خلافة ابنه وورث السدس مع ولد ابي بكر ومات في خلافة عمر وله تسع وتسعون سنة ولا يعرف خليفة ورثه ابوه الا ابو بكر رضي الله عنهما ولم يعش لابي قحافة من البنين غير ابي بكر ولا من البنات غير ام فروة وهي التي قادت اباها يوم الفتح وسلبها المسلمون ولما اسرت زوجها ابو بكر الاشعث بن قيس الكندي فولدت محمد بن الاشعث وكان اخوه من المهاجرين عمر بن الخطاب ومن الانصار خارجة بن زيد رضي الله عنهم

ذكر نبذة من مناقبه وخصائصه تقدم انه اول من اسلم وانه لم يتردد حين عرض عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الاسلام وانه لم يتفق لاحد من الصحابة من اسلام فروعه واصوله ما اتفق له وثبت له افضل الفضائل بصحبة الهجرة المتضمنة لمناقب شتى اكبرها قوله تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ولذلك قال العلماء من انكر صحبة ابي بكر كفر لانه مكذب لنص القرآن واختصه النبي صلى الله عليه وآله وسلم باثبات اهليته للخلة وبسد الخوخات الشارعة في المسجد الا خوخته واخبر بانه امن الناس عليه في صحبته وماله وبانه احب الرجال اليه وانه ارحم الامة للامة وانه اول من يدخل معه الجنة وانه صاحبه على الحوض وخلفه في الصلاة لما ذهب يصلح بين بني عمرو بن عوف ثم لما تاهب صلى الله عليه وآله وسلم للنقلة الى ربه وعجز عن الخروج قال مروا ابا بكر فليصل بالناس وعوض بعرض غيره فغضب وكرر المنع بقوله لا لا لا ثم ارتدف بما فيه اشارة الى انه الخليفة من بعده بقوله يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر وهذا من ادل الدلائل على صحة خلافته مع قوله صلى الله عليه وآله وسلم للمرأة التي سألته قالت له معرضة بالموت ارايتك ان لم اجدك فقال ان لم تجديني فأتي ابا بكر مع حديث ارادته كتب العهد وقوله اخاف ان يتمنى متمن او يقول قائل انا اولى ثم قال يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر مع احاديث المنامات الدالة على ذلك منه ومن غيره صلى الله عليه وآله وسلم وقد تقرر ان رؤيا الانبياء وحي وامره صلى الله عليه وآله وسلم بالاقتداء بعده بابي بكر وعمر وتأميره اياه على الحج مع دلائل كثيرة منتشرة على ذلك وقد كانت بيعته اجماعا من الصحابة الذين هم اعرف بالحال وادرى بصحة الدليل في المقال والاجماع حجة قطعية من غيرهم فما ظنك بهم ومن مناقبه ثبات قلبه وشدة بأسه ورصانة عقله في المواطن الصعبة التي يستزل فيها عقول الرجال وتدهش فيها الابطال من ذلك يوم بدر واحد والحديبية ويوم وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعده حين ارتدت العرب ومنعت الزكوة واختلاف آراء الصحابة في قتالهم مع تكلمهم بالتوحيد وقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال الزكوة حق المال وقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقاتلتهم على منعها ونصب وجهه وقام وحده حاسرا مشمرا حتى رجع الكل الى رأيه ولم يمت حتى استقام الدين ومرج امر المرتدين وانا ...

قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونزل بأبي ما لو نزل بالجبال الراسيات لهاضها في كلام كثير تكلمت به
ردا على من تعرض لسبّ ابيها ولما فرغ من قتال اهل الردة بعث ابا عبيدة الى الشام وخالد بن الوليد الى العراق ففتح الله عليهما ومن ذلك ثباته
يوم وفاته كما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت لما حضرت ابي الوفاة جئت كالكلمة في طلحة بن عبيد الله فاذا هو يحشرج فقلت اذا
حشرج حتى يوما وضاق بها الصدر فقال يا بنية اوغير ذلك وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ثم رفع يديه
وقال اللهم انى لم آل ومن مناقبه السبق الى انواع من الخيرات من ذلك حديث من اصبح منكم اليوم صائما ومنه قول عمر ما سابقت ابا بكر
الى خير الا سبقني ومنه انفاقه وسبعة ممن كان يعذب في الله ومن مناقبه فهم اشارات صدرت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
غمضت على غيره كحديث ان عبدا خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده ومن ذلك تعبيره الرؤيا بحضرة النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وفتواه في حياته وبحضرته ثم انه اول من جمع القرآن واول خليفة في الاسلام واول من قام للناس بحجهم في حياة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وبعده ومن مناقبه مناظرته الصحابة في حديث اهل الردة وجمع القرآن واقامة الدليل حتى شرح الله صدورهم
لما شرح صدره ومنها نزول آي كثيرة من القرآن فيه وبسببه ودخوله في عموم كثير منها ومنها فضيلة المصاهرة وكانت ابنته
احظى نساء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومنها انه تنزه عن شرب الخمر في الجاهلية والاسلام وعن قول الشعر في الاسلام ومنها
انه هو وابوه وابنته اسماء وابنها عبد الله بن الزبير اربعة متوالدون صحب كلهم سماع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وثبت في بنيه
ايضا من وجه آخر وهو من جهة ابنه عبد الرحمن ومحمد بن عبد الرحمن ابو عتيق لكن ابا عتيق صحت له رؤية دون رواية ولا يعلم
ذلك في غير بيت ابي بكر ومنها ايفاؤه عدات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبر من كان يبره وقوله والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم احب الي ان اصل من قرابتي ثم انه لم يفته مشهد من المشاهد والاحاديث والاخبار في تفاصيل مناقبه وكراماته
وبركاته وشجاعته وصدقته ومقاماته في العبادة والزهادة والخوف والرجاء والتعفف والتواضع كثيرة منتشرة وقد اثنى عليه
كثيرون من الصحابة بما يطول شرحه ومدحه حسان فقال — خير البرية اتقاها وافضلها - بعد النبي واولاها بما حملا
والثاني التالي المحمود مشهده — وأول الناس منهم صدّق الرسلا. روى رضي الله عنه في الصحيحين ثمانية عشر حديثا اتفقا على ستة
وانفرد البخاري باحد عشر ومسلم بواحد وخرج له الجماعة روى عنه ابن عباس وانس وقيس بن ابي حازم توفي رضي الله عنه بين المغرب والعشاء
من ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة وقيل يوم الجمعة لتسع بقين منه سنة ثلاث عشرة وغسلته زوجته اسماء بنت
عميس بوصية منه يصب عليها الماء ابنه عبد الرحمن وحمل على السرير الذي كان ينام عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصلى عليه عمر بن
الخطاب رضي الله عنه تجاه المنبر النبوي وكبر اربعا وسبب موته كمد باطن حل فؤاده عن التدبير [illegible] وقيل
اغتسل في يوم بارد [illegible] خمسة عشر يوما ثم مات وقيل اكل هو والحارث بن كلدة خزيرة فقال له الحارث ارفع يدك فان فيها السم سنة وانا
وانت نموت في يوم واحد فكان كذلك [illegible] الاقوال فسنه ثلث وستون سنة وكان ولادته بعد عام الفيل بسنتين واربعة اشهر الا اياما
وكانت مدة خلافته سنتين وثلاثة اشهر واثنى عشرة ليلة [illegible] التي سبقه بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الولادة والمتوفى
ابو ابيه بمكة [illegible] وكان [illegible] امه قبيلة [illegible] العامرية [illegible] مكة و
حنينا والطائف وحج بها فانتصر على الحجاج [illegible] ولا عقب له [illegible]

وسيأتي ذكره عند مسنده ومحمد وكنيته ابو القاسم امه اسماء بنت عميس وكان على زوجها فنشأ محمد في حجره فشهد معه صفين وولاه مصر فحاربه اليها المعاوية عمرو بن العاص فقتل محمد بن ابي بكر واحرق واما البنات فعائشة واسماء وسيأتي ذكرهما في مسندهما وام كلثوم وكان مات وهي في بطن امها وقال ما اراها الا جارية امها حبيبة بنت خارجة الانصارية وكانت تربت في حجر عائشة فخطبها اليها عمر بن الخطاب فانعمت له وكرهت ذلك ام كلثوم فاحتالت له عائشة بحيلة فاضرب عنها ثم تزوجها طلحة بن عبيد الله رضوان الله عنهم اجمعين

ابو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بالمثناة تحت ابن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي المدني امير المؤمنين امه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة وقيل بنت هشام بن المغيرة اخت ابي جهل والصواب الاول كناه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابا حفص وسماه الفاروق لتفريقه بين الحق والباطل وقد روي ان اسمه في السماء الفاروق وفي الانجيل كافي وفي التوراة المنطق بالحق وفي الجنة سراج وصفته في الكتب القديمة قرن حديد ومعناه انه لا تأخذه في الله لومة لائم وجملة من في الصحابة اسمه عمر ثمانية ليس فيهم ابن الخطاب غيره كان رضي الله عنه آدم شديد الادمة وكان طوالا اصلع اجلح شديد حمرة العينين خفيف العارضين وكان اروح اسلم بعد خروج مهاجرة الحبشة وكان اسلامه متمما للاربعين وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد قال اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك عمر بن الخطاب او ابي جهل بن هشام وكان قبل الاسلام شديدا ذا شكيمة لا يرام ما وراء ظهره فكان لاسلامه موقع عظيم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان اسلام عمر فتحا وهجرته نصرا وامارته رحمة وما زلنا اعزة منذ اسلم عمر وفي اسلامه نزل قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين وسبب اسلامه ان اخته فاطمة وزوجها سعيد ابن زيد كانا قد اسلما وكانا يخفيان اسلامهما عنه فلما اخبر باسلامهما اقبل اليهما فاخذ يعذبهما فشج وجه اخته ووطئ ختنه ثم ندم وقال اعطوني الكتاب الذي عندكما فقالت له اخته انك نجس ولا يمسه الا المطهرون فاغتسل ثم توضأ ثم تناول الصحيفة وقرأ سورة طه الى قوله تعالى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني فرق ووقع الاسلام في قلبه ثم ذهب يطلب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجده هو واصحابه مستخفين في دار بقرب الصفا فلما احسوا به ارتاعوا فقال حمزة ايذنوا له فان يرد الله به خيرا اسلم وان كان غير ذلك يكن قتله علينا هينا فلما دخل اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمجامع ثوبه وقال ما انت بمنته يا ابن الخطاب حتى ينزل الله بك من الخزي والنكال ما انزل بالوليد بن المغيرة اللهم اهد عمر فقال عمر اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ثم خرج واعلن باسلامه فمال عليه اهل الوادي يقاتلونه ويرمونه حتى حال بينهم وبينه العاص بن وائل واجاره منهم ولم يزل ذلك دأبه ودأبهم حتى هاجر وروي عنه قال لما اردت الهجرة اتعدت انا وعياش بن ربيعة وهشام ابن العاص اضاءة بني غفار وقلنا اينا لم يصبح عندها فقد حبس فليمض صاحباه فاصبحت عندها انا وعياش بن ابي ربيعة وحبس هشام وفتن فافتتن

ذكر نبذ من فضائله كان رضي الله عنه من قديمي الاسلام والهجرة وممن صلى الى القبلتين وشهد المشاهد كلها وتوفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عنه راض وشهد له بالجنة وبالشهادة واخبر ان الحق على لسانه وقلبه وان رضاه وغضبه عدل وان الشيطان يفر منه وان الله عز وجل اعز الايمان به وبان اهل السماء استبشروا باسلامه وسماه عبقريا ومحدثا وسراج اهل الجنة وصاحب رسول الله العرب وبانه يعيش حميدا ويموت شهيدا وانه رجل لا يحب الباطل وانه من الرفقاء النجباء وانه لو كان بعده نبي لكان عمر واختصه بفضل ابن شربه في رؤيا رآها واول ذلك صلى الله عليه وآله وسلم بالعلم واخبر انه ما دام في الناس لا تصيبهم فتنة واخبر بقصره في الجنة وقال له حين استأذنه في العمرة لا تنسانا يا اخي من دعائك وناهيك بها فضيلة قال عمر رضي الله عنه لقد قال كلمة ما احب ان لي بها الدنيا

ومن مناقبه موافقته للتنزيل في خمسة عشر موضعا تسع لفظيات واربع معنويات واثنتان في التوراة قال علي كرم الله وجهه انا كنا لنرى ان في القران كلاما من كلامه ورأيا من رأيه وقال عبد الله بن عمر ما نزل بالناس امر فقالوا فيه وقال عمر الا نزل القران به فاق قول عمر رضي الله عنه ونزل فيه وبسببه كثير من القران وله فضيلة المصاهرة ثم انه اول من جمع الناس لقيام رمضان واول من تسمى بامير المؤمنين واول من كتب التاريخ من الهجرة واول من عس في عمله وحمل الدرة وادب بها ووضع الخراج ومصر الامصار واستقضى القضاة ودون الدواوين وفرض الاعطية وحج بالناس عشر حجج متوالية وحج بامهات المؤمنين في اخر حجة حجها وفتح الله عليه في سني خلافته دمشق ثم القادسية حتى انتهى الفتح الى حمص وجلولاء والرقة والرها وحران وراس العين والخابور ونصيبين وعسقلان وطرابلس وما يليها من الساحل وبيت المقدس وبيسان واليرموك والجابية والاهواز والبربر والبرس وذل لوطأته ملوك فارس والروم وعتاة العرب قال بعضهم كانت درة عمر اهيب من سيف الحجاج وبلغ من هيبته ان الناس تركوا الجلوس في الافنية وكان الصبيان اذا رأوه وهم يلعبون فروا ولم يكن جبارا ولا متكبرا بل كان حاله بعد الولاية كما قبلها بل زاد تواضعه وكان ربما حمل القربة على ظهره للارامل المدينة ويحمل لهم صلتهم من بيت المال ويحلب لهم شياههم وربما وقد تحت قدورهم ونفخ النار وصالى حرها ودخانها وكان يسير منفردا من غير حرس ولا حجاب لم يغره الامر ولم يبطره النعمة ولا استطال على مؤمن بلسانه ولا حابى احدا في الحق لمنزلته وكان يقول للمسلمين انما انا وما لكم كولي اليتيم ان استغنيت استعففت وان افتقرت اكلت بالمعروف واخباره في الحلم والعلم والفهم والتلطف في استنباط الحكم والفراسات الصادقة والكرامات الخارقة ووقوفه عند الكتاب والسنة ومحبته لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم وغضبه لغضبه ورضاه لرضاه وخوفه وبكائه ومحاسبته نفسه وشفقته على رعيته وثناء الصحابة عليه وغيرهم وتفاصيل ذلك اكثر من ان تحصى والله اعلم اخرج له الشيخان احدا وثمانين حديثا اتفقا في ستة وعشرين وانفرد البخاري باربعة وثلاثين ومسلم باحد وعشرين خرج عنه الاربعة وغيرهم عنه بنوه عبد الله وعاصم وحفصة ومولاه اسلم وابن عباس وغيرهم استخلفه ابو بكر رضي الله عنهما ونص عليه بان اعطاه كتابا مختوما فلما عرف ما فيه قال حملتني عبأ لا اضطلع له فقال له ما اثرتك بها ولكن اثرتها بك وما قصدت بها مساءتك لكن رجوت ادخال السرور بك على المسلمين المؤمنين وقد اتى على هذا المعنى الحطيئة حيث قال ؎ ما اثروك بها او قدموك لها + لكن لانفسهم كانت بك الاثر ++ فبويع بالخلافة صبيحة وفاته وكانت بيعته اجماعا كبيعة ابي بكر واستشهد رضي الله عنه لاربع بقين من ذي الحجة وقيل طعن لذلك ومات في اخر سنة ثلث وعشرين مصدره من الحج وكان قتله على يد ابي لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة وكان نصرانيا او مجوسيا وسبب ذلك ان عمر رضي الله عنه قد كان منع الكفار من الاقامة بالمدينة فكتب اليه المغيرة بن شعبة وهو عامله على الكوفة ان لي غلاما لديه منافع كثيرة واريد ان تأذن له وكان المغيرة قد ضرب عليه في كل شهر مائة درهم وقيل في كل يوم اربعة دراهم فلما قدم المدينة شكا الى عمر من ضريبته فقال له عمر ما تحسن من الاعمال فقال نجار احداد نقاشا فقال له عمر ما خراجك كثير عليك فقال وسع الناس كلهم عدله غيري واضمر قتله فاصطنع خنجرا له رأسان وسمه ثم اتى به الهرمزان صاحب تستر فقال له ما ترى هذا فقال ارى انك لا تضرب به احدا الا قتلته فمكث ولما خرج الى صلوة الصبح وقام خلف عمر فلما سوى عمر الصفوف وكبر للاحرام رجأه عدو الله في خاصرته وفي رواية انه طعنه ثلث طعنات احداهن من تحت سرته وهي التي قتلته واخذ بيد عبد الرحمن بن عوف واستخلفه على

بقية

الصلوة وسقط وقيل ان الطعنة اصابته قبل الدخول في الصلوة وان عبد الرحمن بن عوف انما استخلفه الناس ثم ان العلج اخذ
خارجا يطعن بسكينه كل من عرض له حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم تسعة او سبعة فالقى رجل من المسلمين على عينيه برنسا اعماه
به فلما عرف انه مقتول قتل نفسه ولما قضيت الصلوة حمل عمر رضي الله عنه الى بيته وسأل عن قاتله فقيل له غلام المغيرة بن شعبة
فقال الصنع فقيل له نعم فقال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي على يدي رجل يدعي الاسلام ثم دخل عليه المسلمون اي ساكانوا يثنون عليه ويذكرونه
سوابقه في الاسلام فيانس الى كلام ابن عباس ويقول له كرر علي حديثك وكان يقول في اثناء الثناء وددت انك كفافا لا علي ولا لي
واقبلت ام المؤمنين حفصة والنساء يسترنها فولجت عليه حين خرج الناس من عنده فبكت عنده ساعة ثم خرجت وكان ينشد في خلال
ذلك ورأسه في حجر ابنه عبد الله ‏ظلوم لنفسي غير اني مسلم ‏اصلي صلاتي كلها واصوم ‏ولما سقوه اللبن والماء خرج من جرحه
عرفوا انه ميت فسئلوا منه الاستخلاف فابى عليهم وقال لا اتحملها حيا وميتا ثم بدا له فجعل الامر شورى في ستة علي وعثمان وطلحة
والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص يحضرهم ابنه عبد الله وليس منهم واجلهم ثلثا وامر صهيبا ان يصلي للناس
تلك الايام وارسل ابنه عبد الله الى عائشة يستاذنها ان يدفن مع صاحبيه فلما جاءها قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على
نفسي فلما جاء عبد الله واخبره باذن عائشة فرح كثيرا وحمد الله تعالى وقال ما كان شيء اهم من ذلك ثم اقبل على ابنه عبد الله يوصيه
بدينه وهو ستة وثمانون الفا وقال ان وفى به مال آل عمر فاده منه والا فسل بني عدي فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم
واقام بعد ما طعن ثلاثا ولما مات عظم رزؤه وجل حتى كان الناس لم تصبهم مصيبة قبل ذلك وكان له من الولد تسعة بنين واربع
بنات اما البنون فعبد الله اكبر وسيأتي ذكره وعبد الرحمن الاكبر امه زينب بنت مظعون وزيد الاكبر امه ام كلثوم بنت علي بن
ابي طالب وجدته فاطمة البتول وعاصم امه ام كلثوم جميلة بنت عاصم بن ثابت حمي الدبر وكان اسمها عاصية فسماها رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم جميلة وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه امه ام عاصم بنت عاصم بن عمر وزيد الاصغر وعبيد الله امهما مليكة بنت جرول
الخزاعية وكان عبيد الله شجاعا وهو الذي قتل ابنة ابي لؤلؤة والهرمزان وقتل هو يوم صفين مع معاوية وعبد الرحمن الاوسط امه
لهية ام ولد وهو ابو شحمة المجلود في الحد وعبد الرحمن الاصغر امه ام ولد وعياض امه عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل واما البنات
فحفصة ام المؤمنين وهي شقيقة عبد الله ورقية شقيقة زيد الاكبر وفاطمة امها ام حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة وزينب امها فكيهة ام ولد رضي الله عنهم

ابو عمرو عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي المكي ثم المدني اقرب
العشرة بعد علي نسبا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امه اروى بنت كريز العبشمية اسلمت وامها ام حكيم البيضاء بنت عبد المطلب
توأمة ابي النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقب عثمان ذا النورين لجمعه بين ابنتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قيل ولم يتزوج
ابنتي نبي غيره وجملة من في الصحابة اسمه عثمان ثلثة عشر ليس فيهم من ابوه عفان غيره كان رضي الله عنه ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير
حسن الوجه به نقبات جدري اقنى ارقى البشرة عظيم اللحية طويل كثير الشعر اسمر له جمة اسفل اذنيه اصلع وكان يصفر لحيته اسلم بعد نيف
وثلثين رجلا وكان ممن اسلم بوساطة ابي بكر ولما جاء به الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له يا عثمان اجب الله الى جنته فاني رسول الله
اليك والى خلقه قال فوالله ما تمالكت حين سمعت صوته ان اسلمت واسلمت اخته لابيه آمنة بنت عفان واخوته لامه الوليد وخالد و
عمارة وام كلثوم بنو عقبة بن ابي معيط هاجر رضي الله عنه الى الحبشة مع زوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو اول مهاجر اليها

ثم هاجر الثانية الى المدينة روي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال حين هاجر عثمان ورقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده انه لاول من هاجر بعد ابراهيم عليه الصلوة والسلام

ذكر نبذ من فضائله

كان رضي الله عنه من السابقين الاولين ممن صلى الى القبلتين وهاجر الهجرتين وزوج الابنتين وأوتي من الاجر كفلين وقام بنفسه وماله في واجب النصرة ثم جهز جيش العسرة بتسعمائة وخمسين بعيرا وخمسين فرسا واشترى بئر رومة بعشرين الفا وتصدق بها وجعل دلوه فيها كدلاء المسلمين وابتاع توسعة المسجد بخمسة وعشرين الفا وكل ذلك ضمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في فعله الجنة ثم انه احد العشرة المبشرين بالجنة واحد الستة الذين جعل عمر الامر شورى بينهم واخبر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي وهو عنهم راض واحد الخمسة الذين اسلموا على يد ابي بكر واول من هاجر الى الحبشة واول من شيد المسجد واول من خط المفصل واول من ختم القرآن في ركعة زوجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنته رقية فلما ماتت زوجه ام كلثوم فلما ماتت تاسف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على مصاهرته فقال والذي نفسي بيده لو كان عندي ثالثة لزوجتكها يا عثمان وفي رواية لو كان عندي اربعون بنتا لزوجتهن عثمان واحدة بعد واحدة واثبت له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سهم البدريين واجرهم وكان تخلف عنها لتمريض زوجته ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية الى اهل مكة لكونه اعز بيت بمكة واتفقت بيعة الرضوان خلفه فضرب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشماله على يمينه وقال هذه يد عثمان فقال الناس هنيئا لعثمان واختصه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكتابة الوحي حال الوحي واخبر انه اشد هذه الامة حياء وان الملائكة تستحيي منه واستغرق في الدعاء له يوم العسرة ورفع يديه حتى اري بياض ابطيه وتمنى محادثته في بعض الاحوال وثناؤه عليه غير منحصر وعنه وقد تكلم في شان خلافته وفهم بعض الانكار فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ورسوله وهاجرت الهجرتين وبايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوالله ما غششته ولا عصيته حتى توفاه الله ثم ابابكر مثله ثم عمر كذلك ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم وعنه قال ما تغنيت ولا تمنيت ولا وضعت يدي اليمنى على فرجي مذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما مرت بي جمعة الا واعتق فيها رقبة ولا زنيت في جاهلية ولا اسلام ولا سرقت ثم انه نزل فيه ونزل بسببه آيات من كتاب الله تعالى واثنى عليه جمع من الصحابة منهم علي وابنه الحسن وابن عمر والبراء بن عازب وبركاته وكراماته ومتابعته للسنة ودوبه في قيام الليل وتهجده واسع شائع اخرج له الشيخان ستة عشر حديثا اتفقا في ثلثة وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بخمسة وخرج له الاربعة روى عنه خلائق من الصحابة والتابعين وكان اخوه من المهاجرين عبد الرحمن بن عوف ومن الانصار اوس بن ثابت اخو حسان بويع له بالخلافة يوم السبت عشر المحرم ثالث دفن عمر وصفة بيعته ان الستة الذين عينهم عمر جعلوا الامر في ثلثة ثم جعل الثلاثة امرهم الى عبد الرحمن بن عوف بعد ان عاهد الله لهم ان لا يألو عن افضلهم ثم اخذ عليهم العهد والميثاق ان يسمعوا ويطيعوا لمن عينه وولاه فلما احكم بيعتهم على الابهام جمع الناس ووعظهم وذكرهم ثم اخذ بيد عثمان وبايعه وبايعه الناس على ذلك فلما تمت بيعته اخذ حاجبا هو حمران مولاه وكاتبا هو مروان بن الحكم وفتح الله عليه في ايام خلافته الاسكندرية ثم سابور ثم افريقية ثم قبرس ثم اصطخر الآخرة وفارس الاولى ثم خولد وفارس الآخرة ثم طبرستان ودرابجرد وكرمان وسجستان ثم الاساورة في البحر ثم ساحل الاردن وانبسطت الاموال في زمنه حتى بيعت جارية بوزنها وفرس بمائة الف

ونخلة بالف درهم وحج بالناس عشر حجج متوالية وسبب حصره وقتله والخروج عليه انه كان كلفا باقاربه وكانوا قرابة و
وكان قد ولى على اهل مصر عبدالله بن سعد بن ابي السرح فشكوا اليه فولى عليهم محمد بن ابي بكر الصديق باختيارهم له وكتب له العهد وخرج
معهم مدد من المهاجرين والانصار ينظرون فيما بينهم وبين ابن ابي السرح فلما كانوا على ثلثة ايام من المدينة اذا هم بغلام عثمان على
راحلته ومعه كتاب مفترى وعليه خاتم عثمان الى ابن ابي السرح يحرضه ويحثه على قتالهم اذا قدموا عليه فرجعوا به الى عثمان فحلف لهم انه
لم يأمر ولم يعلم من ارسله وصدق رضي الله عنه فهو اجل قدرا وانبل ذكرا واورع وارفع من ان يجري مثل ذلك على لسانه او يده او يكون
له خائنة الاعين او الالسن فقيل ان مروان هو الكاتب والمرسل ولما حلف لهم عثمان طلبوا منه ان يسلم اليهم مروان فابى عليهم فطلبوا منه
ان يخلع نفسه فابى لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان قد قال له يا عثمان انه لعل الله ان يلبسك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه
ولما ابى عليهم عثمان من ذلك اجتمع نفر من اهل مصر والكوفة والبصرة وساروا اليه فاغلق بابه دونهم فحاصروه عشرين او اربعين يوما وكان
يشرف عليهم في اثناء المدة ويذكرهم سوابقه في الاسلام والاحاديث النبوية المتضمنة للثناء عليه والشهادة له بالجنة فيعترفون بها
ثم لا ينكفون عن قتاله وكان معه في الدار نحو ستمائة رجل فطلبوا منه الخروج للقتال فكره وقال انما المراد نفسي وسأقي المسلمين بها
فدخلوا عليه من دار ابي حزم الانصاري فقتلوه والمصحف بين يديه ووقع شيء من دمه عليه وقد شاهدت المصحف الكريم واثر مواضع
في سورة البقرة وقد تغيرت من كثرة مس الايدي يقول اهل المدينة انما المواضع التي وقع عليها الدم منها قوله تعالى فسيكفيكهم الله
وهو السميع العليم وقتل ثاني عشر ذي الحجة يوم الجمعة وكان يصلي الناس في مدة الحصر ابو هريرة رضي الله عنه بامر عثمان رضي الله عنه
وقيل علي واقام الحج في ذلك العام عبدالله بن عباس والذي تولى غسل عثمان ودفنه والصلوة عليه جبير بن مطعم والمسور بن مخرمة
وحكيم بن حزام وابنه عمرو بن عثمان وزوجتاه نائلة وام البنين وصلى عليه الزبير بوصية منه ودفن في حش كوكب بالبقيع وكان
قتله رضي الله عنه اول فتنة انفتحت بين المسلمين واستمرت من يومئذ فلم تغلق الى يوم القيامة قال علماء الاسلام اهل المعاذير عن الصحابة
رضوان الله عليهم لا يجوز ان يقال ان اجلاء الصحابة كعلي كرم الله وجهه رضوا قتل عثمان وداهنوا فيه وخذلوه بل تجمع جموع من
قبائل شتى وبلدان شاسعة حتى كان لهم عدد وعجز الآخرون عن دفعهم وسئل سعيد بن المسيب عن ذلك فقال قتل عثمان مظلوما ومن
قتله كان ظالما ومن خذله كان معذورا قال ابن اسحاق وكانت مدة ولايته احدى عشرة سنة واحد عشر شهرا واربعة عشر يوما واستشهد
وله تسعون او ثمان وثمانون سنة ورثاه حسان فقال شعر ضحوا باشمط عنوان السجود به + يقطع الليل تسبيحا وقرآنا +
صبرا فداء لكم امي وما ولدت + قد ينفع الصبر في المكروه احيانا + لتسمعن وشيكا في ديارهم + الله اكبر يا ثارات عثمانا +
وكان له من الولد تسعة ذكور وسبع اناث فاما الذكور فعبدالله الاصغر امه رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلغ ست سنين ونقره
ديك في عينه فكانت ميتته وعبدالله الاكبر امه فاختة بنت غزوان وعمرو وكان احسنهم واشرفهم عقبا توفي بمنى وابان شهد
الجمل مع عائشة وعقبه كثير وعمر وله عقب ايضا امهم بنت جندب بن الازد وسعيد والوليد امهما فاطمة بنت الوليد وعبدالملك
امه ام البنين بنت عيينة بن حصن هلك غلاما واما البنات فمريم شقيقة عمرو وام سعيد شقيقة سعيد وعائشة وام ابان وام عمرو
امهن رملة بنت شيبة بن ربيعة ومريم امها نائلة بنت الفرافصة وام البنين امها ام ولد رضي الله عنهم وعنهن اجمعين

امير المؤمنين مولانا ابو الحسين علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

القرشي الهاشمي المكي ثم المدني الكوفي ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابويه واقرب العشرة نسباً اليه امه فاطمة بنت اسد
بن هاشم اول هاشمية ولدت هاشمياً اسلمت وهاجرت الى المدينة وماتت بها وصلى عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وتولى دفنها واشعرها قميصه واضطجع في قبرها وقال البستها قميصي لتلبس من ثياب الجنة واضطجعت في قبرها لاخفف عنها من
ضغطة القبر انها كانت من احسن خلق الله صنيعا الي بعد ابي طالب كان رضي الله عنه آدم اللون مربوعا ادعج العينين عظيمهما
حسن الوجه كأنه القمر ابيض الرأس واللحية وربما خضب وكانت لحيته طويلة عظيم البطن عريض المنكبين ولمنكبيه مشاش كمشاش
السبع لايبين عضده من ساعده قد ادمج ادماجاً كان عنقه ابريق فضة اصلع ليس في رأسه شعر الا من خلفه كنى بابنه الحسن
وكناه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابا تراب وابا الريحانتين وكان يعتزي عند الحرب بحيدرة وقيل انه اسمه في الاصل وجملة من في
الصحابة اسمه علي ثمانية ليس فيهم ابن ابي طالب غيره رضي الله عنه اسلم رضي الله عنه وهو ابن ثمان سنين او عشر او اربع عشرة او
خمس عشرة او ست عشرة قال بعضهم والصواب الاضراب عن توقيت اسلامه لانه لم يكن مشركاً فيستانف الاسلام وكان من لطف الله
تعالى به وارادته الخير له ان قريشا اصابهم ازمة شديدة وكان ابوطالب كثير العيال فاراد اهله ان يخففوا عنه فكلموه في ذلك فقال
اذا تركتم لي عقيلا وطالبا فاصنعوا ما شئتم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا وضمه اليه فلم يزل في حجره حتى بعثه الله تعالى
نبيا فآمن به وصدقه هاجر رضي الله عنه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بثلثة ايام وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خلفه
ليؤدي عنه الودايع والامانات التي عنده ثم يلحق به فلحقه بقبا ونزل معه على كلثوم بن الهدم ولم يقم بقبا الا ليلة او ليلتين

ذكر نبذ من فضائله كان رضي الله عنه اول من اسلم من الصبيان ويقال هو اول من اسلم مطلقا واول من هاجر بعد النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وابي بكر واول من صلى من المسلمين وهو اول من يجثو للخصومة بين يدي الله تعالى واول هاشمي ولدته هاشمية
واول خليفة من بني هاشم واجمعوا على انه شهد المشاهد كلها الا تبوك وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم استعمله فيها على المدينة فلما
خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسار قليلا تبعه وقال تخلفني في النساء والصبيان فقال له اما ترضى ان يكون لك من الاجر
والمغنم مثل مالي وقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وكان لواء النبي صلى الله عليه وآله وسلم معه
في اكثر حروبه واذا لم يغز بنفسه اعطاه سلاحه وكان له الاثر العظيم في كل مشهد حتى لا يعلم لاحد من الصحابة في الشجاعة ومبلاة الحروب
ماله وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه
او على يديه فكان هو المعطى وفتحت على يديه وتفل في عينيه يومئذ لرمد شديد كان به فلم يرمد بعدها وخوف به النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وفد ثقيف فقال لتنتهين او لابعثن عليكم رجلا مني او قال مثل نفسي فليضربن من اعناقكم وليسبين ذراريكم وليأخذن
اموالكم قال عمر فيما او في احدهما فوالله ما تمنيت الامارة الا يومئذ فجعلت انصب صدري رجاء ان يقول هو هذا قال فالتفت الى علي فاخذ
بيده فقال هو هذا هو هذا واخبر صلى الله عليه وآله وسلم ان من اذاه فقد اذاه ومن ابغضه فقد ابغضه ومن سبه فقد سبه ومن احبه
فقد احبه ومن تولاه فقد تولاه ومن عاداه فقد عاداه ومن اطاعه فقد اطاعه ومن عصاه فقد عصاه واخى بين اصحابه اثنين اثنين
وتركه لنفسه وقال له انت اخي في الدنيا والآخرة واختصه بتزويج البتول سيدة نساء العالمين وكان ذلك بوحي من الله تعالى وان الله
تعالى جعل ذرية نبيه في صلبه واخبر انه ولي كل مؤمن من بعده وبعثه بالبراءة من المشركين من عقودهم وعهودهم على ما تضمنه سورة براءة

وذلك عام حج ابو بكر بالناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واشركه في هديه في حجة الوداع واستنابه في تفرقة لحومها وجلودها وجلالها ودعا له حين بعثه الى اليمن بهداية لسانه وثبات قلبه وشهد له بالجنة وبالشهادة ولما نزل قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وزوجته وابنيه وجللهم بكساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ولما نزلت آية المباهلة دعاهم وايضا نزل في الثناء عليه آيات من كتاب الله تعالى وكل آية وردت في الثناء على الصحابة او في نفر منهم فهو داخل فيها قال ابن عباس ليس آية في كتاب الله تعالى يا ايها الذين آمنوا الا وعلي اولها واميرها وشريفها ولقد عاتب الله اصحاب محمد في غير آي من القرآن وما ذكر عليا الا بخير ومن حسن ثناء الصحابة عليه ما اخرجه ابن عساكر عن ... الصحابة منهم ابو بكر وعمر واعترفوا له بالسبق والتقدم في العلم والفهم ورجعوا الى قوله في الفتاوى الحادثة وسئل ابن عباس رضي الله عنه عن ابي بكر رضي الله عنه فقال كان والله خيرا كله مع حدة كانت فيه قيل فعمر قال كان والله كيسا حذرا كالطير الذي نصب له الفخ وهو يراه مع العنف وشدة السياق قيل فعثمان قال كان والله صواما قواما قيل فعلي قال كان والله قد ملئ علما وحلما آخر انه احد العشرة النجباء والستة اهل الشورى والمشار اليهم بالفتيا واحد الخلفاء الراشدين والائمة الهادين والشيخان المشهورين والزهاد المذكورين والسابقين الاولين واختص بغسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتكفينه وادخاله القبر وتعداد فضائله ومناقبه ومكانته في العلم والفهم والاستقامة والشهامة والفراسة الصادقة في الكرامات الخارقة وشدته في نصر الاسلام ورسوخ قدمه في الايمان وسخائه وصدقته مع ضيق الحال وشفقته على المسلمين وزهده وتواضعه وتفاصيل ذلك باب واسع يحتمل مجلدات وقد صنف الحافظ الذهبي وغيره في ذلك تصانيف نفيسة قال الامام احمد بن حنبل والقاضي اسمعيل بن اسحاق لم يرو في فضائل احد من الصحابة بالاسانيد الحسان ما روي في فضائل علي رضي الله عنه وقد روي ان ضرار الصدي وكان من اولياء علي لجأ ضرورة الحال اخراجه وفد على معاوية فقال له معاوية صف لي عليا فقال اعفني يا امير المؤمنين قال لتصفنه فقال كان والله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويأنس بالليل ووحشته وكان غزير العبرة طويل الفكرة يعجبه من اللباس ما قصر ومن الطعام ما خشن وكان فينا كاحدنا يجيبنا اذا سألناه وينبئنا اذا استنبأناه ونحن والله مع تقريبه ايانا وقربه منا لا نكاد نكلمه هيبة له يعظم اهل الدين ويقرب المساكين لا يطمع القوي في باطله ولا ييأس الضعيف من عدله واشهد لقد رأيته في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله وغارت النجوم قابضا على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين ويقول يا دنيا غري غيري الي تعرضت ام الي تشوقت هيهات هيهات قد طلقتك ثلثا لا رجعة لي فيها فعمرك قصير وخطرك قليل آه آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق فبكى معاوية وقال رحم الله ابا الحسن كان والله كذلك فكيف حزنك عليه يا ضرار قال حزن من ذبح ولدها في حجرها وقال الحسن بن ابي الحسن البصري وقد سئل عن علي فقال كان والله سهما صائبا من مرامي الله عز وجل على عدوه ورباني هذه الامة وذا فضلها وذا سابقتها وذا قرابتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن بالنؤمة عن امر الله ولا بالملومة في دين الله ولا بالسروقة لمال الله عز وجل اعطى القرآن عزائمه ففاز منه برياض مونقة ذلك علي رضي الله عنه واعلم ان مولانا عليا كرم الله وجهه قد صدق عليه الوصف النبوي فابتلي به محب مفرط وباغض مفرط وتحقق فيه سنة الانبياء وسماتهم حيث قال صلى الله عليه وآله وسلم مخاطبا له يا علي ان فيك مثلا من ابن مريم ابغضه اليهود حتى بهتوا امه واحبه النصارى حتى انزلوه المنزلة التي ليس بها وسلك قوم في محبته طريقة ذات اخطار فترضوا عن الصحابة السابقين له بالخلافة وخطأوهم في تقدمهم عليه

فاقدموا على تفضيل جامع خير القرنين واشدهما جاما في امرة انقضى وفرغ منه وتضمن قوطرايضاً التعجيز على حيث بايع لمن قبله تقية و
حاشاه فلم يكن رعديد الجنان ولا العاجز الجبان ولا الامعة المهان بل كان سيداً شجاعاً مسموعاً مطاعاً ويكفي في تعريف ذلك وان
الصحابة لم تستخفهم الاهواء ولم يحرصوا الا على تسكين الدهماء ومراعاة ما هو الاولى ما رواه الامام الحافظ العدل ابو الفضل احمد بن
حيرون رحمه الله بسنده الى الحسن البصري رحمه الله قال لما قدم علينا علي بن ابي طالب رضي الله عنه البصرة قام اليه ابن الكوا وقيس بن عباد
فقالا له الا تخبرنا عن مسيرك هذا الذي سرت فيه تستولي على الامر وتضرب الناس بعضهم على بعض اعهد من رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم عهده اليك فحدثنا به فانت الموثوق والمامون على ما سمعت فقال اما ان يكون عندي عهد من النبي صلى الله عليه واله وسلم
في ذلك فلا والله لئن كنت اول من صدق به لا اكون اول من كذب عليه لو كان عندي عهد من النبي صلى الله عليه واله وسلم في ذلك ما تركت اخا
بني تيم بن مرة وعمر بن الخطاب يقومان على منبره ولقاتلتهما بيدي ولو لم اجد الا بردتي هذه ولكن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
لم يقتل قتلا ولم يمت فجاءة مكث في مرضه اياما وليالي يأتيه المؤذن فيؤذنه بالصلوة فيأمر ابا بكر فيصلي بالناس وهو يرى مكاني ثم يأتيه
المؤذن فيؤذنه بالصلوة فيأمر ابا بكر فيصلي بالناس وهو يرى مكاني ولقد ارادت امرأة من نسائه ان تصرفه عن ابي بكر فابى وغضب وقال
انتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فلما قبض الله نبيه صلى الله عليه واله وسلم نظرنا في امورنا فاخترنا للدنيا من رضيه صلى الله عليه واله
وسلم لديننا وكانت الصلوة اعظم شعار في الاسلام وقوام الدين فبايعنا ابا بكر فكان اهلا لذلك لم يختلف عليه منا اثنان ولم يشهد بعضنا على بعض ولم تقطع
منه البراءة فاديت الى ابي بكر حقه وعرفت له طاعته وغزوت معه في جنوده وكنت آخذ اذا اعطاني واغزو اذا اغزاني واضرب بين يديه الحدود بسوطي فلما قبض ولاها عمر
الخطاب فاخذ بسنة صاحبه وما تعرف من امره فبايعنا عمر لم يختلف عليه منا اثنان ولم يشهد بعضنا على بعض ولم تقطع البراءة فاديت
الى عمر حقه وعرفت له طاعته وغزوت معه في جنوده وكنت آخذ اذا اعطاني واغزو اذا اغزاني واضرب بين يديه الحدود بسوطي فلما قبض
ذكرت في نفسي قرابتي وسابقتي وفضلي وانا اظن ان لا يعدل بي ولكن خشي ان لا يعمل الخليفة بعده ذنبا الا لحقه في قبره فاخرج منها نفسه وولده
ولو كانت محاباة منه لآثر ولده وبرئ منها الى رهط من قريش ستة انا احدهم فلما اجتمع الرهط تذكرت في نفسي قرابتي وسابقتي وانا اظن ان
لن يعدلوا بي فاخذ عبد الرحمن مواثيقنا على ان نسمع ونطيع لمن ولاه الله عز وجل امرنا ثم ضرب بيده على يد عثمان فبايعه فنظرت في امري
فاذا طاعتي قد سبقت بيعتي واذا ميثاقي قد اخذ لغيري فبايعنا عثمان واديت لعثمان حقه وعرفت له طاعته وغزوت معه في جيوشه
فكنت آخذ اذا اعطاني واغزو اذا اغزاني واضرب بين يديه الحدود بسوطي فلما اصيب عثمان نظرت في امري فاذا الخليفتان اللذان اخذاها بعهد
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اليهما في الصلوة قد مضيا وهذا الذي اخذ له ميثاقنا قد اصيب فبايعني اهل الحرمين واهل هذين المصرين
روى علي رضي الله عنه في الصحيحين خمسمائة وستة وثمانين حديثا اتفقا على عشرين وانفرد البخاري بتسعة ومسلم بخمسة عشر وخرج له الجماعة ولم
يكذب على احد من الصحابة ما كذب عليه ومن جملة ما وضع عنه الوصية الطويلة التي يكرر فيها يا علي يا علي نص جهابذة المحدثين على وضعها
روى عنه بنوه الحسن والحسين ومحمد وعمر وفاطمة وابن اخيه عبد الله بن جعفر وكاتبه عبيد الله بن ابي رافع بويع له بالخلافة سنة خمس
وثلثين بعد ان دخل بيته واغلق بابه غضبا ان قتل عثمان مظلوما فقصده الناس والحوا عليه في ذلك وقالوا انه لا بد من امام ولا يتاهل لذلك
غيرك فلما علم ذلك وتحقق تعينه عليه خرج الى المسجد وصعد المنبر وبايعه الناس واجتمع على بيعته المهاجرون والانصار واول من بايعه
طلحة بن عبيد الله وسئل عن نفر قليلين تخلفوا عن بيعته فقال اولئك قوم قعدوا عن الحق ولم يقوموا مع الباطل وتخلف ايضا

حين بيعته معاوية بن ابي سفيان واهل الشام وكان من امرهم ما كان وقد سبق في ترجمة الزبير حكاية مذهب اهل السنة في تلك
الحروب التي جرت بين الصحابة رضي الله عنهم روي ان عمر رضي الله عنه قال في امر اهل الشورى ان ولوها الاصيلع يحملهم على
الحق وان كان السيف على عنقه ولما دخل الكوفة قال له بعض حكماء العرب لقد زينت الخلافة وما زانتك وهي كانت احوج اليك
منك اليها وابتلي في ايام خلافته بمحب غال ومبغض قال وتمادى امر الخوارج حتى ضللوا عليا كرم الله وجهه واتباعه ومعاوية
واتباعه وكفروا الجميع وخرجوا عليهم مستحلين لقتالهم فقال علي لاصحابه يقاتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان ثم نهض
الى قتال الخوارج فجرى له معهم وقعات ولما افناهم قتلا ولم يبق لهم شوكة ولا جماعة اجتمع نفر من بقاياهم وتعاقدوا على قتله وقتل
معاوية وعمرو بن العاص وكان الذي التزم لهم قتل علي كرم الله وجهه اشقى الاخرين عبد الرحمن بن ملجم الحميري ثم المرادي ولما
قدم الكوفة قاصدا لذلك وقع بصره على قطام العجلية وكانت جميلة وكان علي قد قتل اباها واخوها بالنهروان فهويها عبد الرحمن
بن ملجم ووعدته ان قتل عليا تزوجت به فخرج الى السدة التي يخرج منها علي الى المسجد فكمن فيها ومعه شبيب بن بجرة فلما خرج
علي بدره شبيب فضربه فاخطأه ثم ضربه ابن ملجم على رأسه وقال الحكم لله يا علي لا لك ولا لاصحابك فقال علي لا يفوتكم الكلب فشد
الناس عليه من كل جانب حتى امسكوه وخرج شبيب هاربا من باب كندة ثم قال علي رضي الله عنه احبسوه فان مت فاقتلوه ولا تمثلوا
به وان لم امت فالامر الي في العفو او القصاص فلما مات اخذه الحسين ومحمد بن الحنفية فقطعاه قطعا وقتلاه بامر الحسن ومات علي رضي الله عنه
صبيحة يوم ضربته وذلك يوم الجمعة السابع عشر من شهر رمضان صبيحة بدر سنة اربعين وقيل غير ذلك ودفن في قصر الامارة
بالكوفة ليلا وغيب قبره وقيل دفن في رحبة الكوفة وقيل بنجف الحيرة وقال الجزري الاصح عندهم انه مدفون من وراء المسجد وهو الذي
يؤمه الناس اليوم وغسله الحسن والحسين وصلى عليه الحسن وكبر اربع تكبيرات وقيل تسعا وروي عن صهيب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي تدري من اشقى الاولين قال الذي عقر ناقة صالح قال صدقت تدري من اشقى الاخرين قال
الله ورسوله اعلم قال الذي يضربك على هذه واشار الى يافوخه فيبل منها هذه واخذ بلحيته وكان علي بعد حين تراكمت عليه الفتن
والمحن يقول والله لوددت ان لو بعث اشقاها ونقل عنه اثار كثيرة تدل على انه علم مصابه وان الاوز صاحت في وجهه تلك الغداة
فسكتن فقال دعوهن فانهن نوائح واختلف في سنه يوم مات واسد الاقوال في ذلك ثلث وستون سنة كالنبي صلى الله عليه واله وسلم
وابي بكر وعمر وقال ابو الدراهم في مواليد اهل البيت والصواب خمس وستون ثم فصلها فقال صحب النبي صلى الله عليه واله وسلم بمكة ثلث عشرة
سنة وله اثنتا عشرة سنة وبالمدينة عشرا وعاش بعده ثلثين سنة بمدة خلافته وكان له من الولد خمسة عشر ذكرا وثمانية عشر انثى
وهذا متفق عليه واختلف في الذكور الى عشرين والاناث الى اثنتين وعشرين اما الذكور فالحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم وريحانتاه من الدنيا ومحسن امهم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومحمد الاكبر امه خولة بنت قيس الحنفية
وقيل كانت امة لهم سبيت باليمامة وكانت سندية سوداء وكان محمد بن الحنفية هذا نهاية في العلم والفضل غاية في العبادة وهو الذي
غلا فيه اهل الضلال وادعوا انه لم يمت وانه المهدي الذي يخرج في اخر الزمان ولهم في ذلك اشعار طويلة وجهالات وبطالات
مات سنة ثمانين عن تسع وسبعين سنة وعبد الله قتله المختار بن ابي عبيد وابو بكر قتل مع الحسين امهما ليلى بنت مسعود النهشلي تزوجها
عبد الله بن جعفر بعد عمه فجمع بين زوجة علي وابنته والعباس الاكبر وعثمان وجعفر وعبد الله قتلوا مع الحسين امهم ام البنين

بنت حرام الوحيدية ثم الكلابية ومحمد الاصغر قتل مع الحسين امه ام ولد ويحيى وعون امهما اسماء بنت عميس وعمر الاكبر امه
ام حبيبة من سبي الرحة ومحمد الاوسط امه امامة بنت ابي العاص واما البنات فام كلثوم الكبرى وزينب الكبرى شقيقتا الحسن و
الحسين ورقية شقيقة عمر الاكبر وام الحسن ورملة الكبرى امهما ام سعد بنت عروة بن مسعود الثقفي وام هاني وميمونة ورملة
الصغرى وزينب الصغرى وام كلثوم الصغرى وفاطمة وامامة وخديجة وام الخير وام سلمة وام جعفر وجمانة ونفيسة لامهات اولاد
ستا والعقب من ولده في الحسن والحسين ومحمد وعمر والعباس وسيأتي تنزيل بطون الفاطميين منهم في ترجمة امهم من فصل النساء
ان شاء الله تعالى وتزوج اكثر بنات علي بنو عقيل وبنو العباس رضي الله عنهم اجمعين

ابو محمد عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري المكي ثم المدني امه الشفا
بنت عبد عوف الزهرية يقال انها التي تولت ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم وكانت قابلته ثم اسلمت وهاجرت كان اسمه عبد الرحمن
رضي الله عنه في الجاهلية عبد عمرو وقيل عبد الحارث وقيل عبد الكعبة فسماه النبي صلى الله عليه واله وسلم عبد الرحمن وسماه ايضا الصادق
البار ولد بعد الفيل بعشر سنين وكان رضي الله عنه طويلا حسن الوجه رقيق البشرة ابيض اللون مشربا بحمرة لا يغير شيبه ضخم الكفين غليظ
الاصابع اقنى جدا جمته اسفل اذنيه اعين ساقط الثنيتين اعرج اصيب يوم احد بهما اسلم رضي الله عنه في اول الاسلام واسلم معه اخوه لامه
الاسود وهاجر قبل الفتح واخواه لابيه عبد الله وحمن واقاما بمكة ولم يهاجرا وعاش خمسين في الجاهلية ستين وفي الاسلام ستين واوصى الى
الزبير هاجر عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قديما وقال ابن الضحاك كان من هاجر الهجرتين والله اعلم وكان اخى من المهاجرين عثمان بن
عفان ومن الانصار سعد بن الربيع اخو بني الحارث بن الخزرج **ذكر نبذ من فضائله** كان رضي الله عنه من قديمي الاسلام والهجرة
وشهد بدرا والمشاهد كلها وثبت يوم احد واصابته عشرون جراحة فهتم وعرج وهو احد العشرة المبشرين بالجنة واحد الستة اهل
الشورى الذين اخبر عمر ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم توفي وهو عنهم راض واحد الخمسة الذين اسلموا على يد ابي بكر واحد الثمانية
السابقين الى الاسلام ومن المفتين في عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبعثه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى بني كلب
بدومة الجندل وعممه بيده وسدل لها بين كتفيه وقال له سر باسم الله وقال ان ظفرت بهم فتزوج بنت شريفهم فتزوجها وهي تماضر بنت
الاصبغ الكلبي وبشر بالجنة ومن مناقبه التي لا يشارك فيها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما قبض نبي حتى يصلي خلف رجل صالح من امته
فكان هو في غزوة تبوك حين حضرت الصلوة وفقد الناس النبي صلى الله عليه واله وسلم فقدموا عبد الرحمن بن عوف فادرك النبي
صلى الله عليه واله وسلم معهم احدى الركعتين فلما فرغ ذلك المسلمين فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اصبتم او احسنتم واخبر صلى الله
عليه واله وسلم انه ممن سبقت له السعادة وهو في بطن امه ووصفه بقوة الايمان واخبر انه امين في الارض وامين في السماء وانه سيد
من سادات المسلمين ودعا له وقد وصلهم بصلة على حاجة فقال صلى الله عليه واله وسلم كفاك الله امر دنياك واما اخرتك فانا لها ضامن
وقال سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة وكان كثير المال وما حصل ماله من التجارة وكان مجدودا فيها وانفق بعد ذلك روي انه جاء الى النبي
صلى الله عليه واله وسلم باربعة الاف درهم قال وكان عندي ثمانية الاف فامسكت اربعة لنفسي وعيالي واربعة اقرضتها ربي عز وجل
فقال صلى الله عليه واله وسلم بارك الله لك فيما امسكت وفيما اعطيت وروي انه تصدق باربعين الف دينار وحمل على خمسمائة فرس
وعلى خمسمائة راحلة في سبيل الله قيل ونزل فيه وفي عثمان قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى الاية

وروي انه قال لام سلمة لقد خفت ان يهلكني كثرة مالي فقالت يا بني انفق فبسط يديه واعتق في يوم واحد ثلثين عبدا واوصى لامهات المؤمنين بحديقة بيعت باربعمائة الف واوصى لمن بقي من البدريين لكل واحد باربعمائة دينار وكانوا مائة واوصى بخمسين الف دينار في سبيل الله والفرس والعبارة في الجود والسخاء وسعة الصدر والبر والصلة والتواضع والخوف لله تعالى والامانة والتعفف كثيرة مشهورة اخرج له الشيخان اربعة احاديث اتفقا في حديث وباقيها البخاري وخرج عنه الاربعة وغيرهم روى عنه بنوه ابراهيم وحميد ومصعب وابو سلمة روي ان عثمان مرض مرضا فكتب له بالخلافة فشق عليه ذلك ودعا الله ان يميته قبل عثمان فمات بعد ذلك بستة اشهر وذلك سنة احدى او ثلث وثلثين عن خمس وسبعين سنة ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان بوصية منه وكان ممن حمل جنازته سعد بن ابي وقاص فلما مات قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه يا ابن عوف قد ادركت صفوها وسبقت كدرها روي ان عائشة ارسلت اليه في مرضه بالاذن منها ان يدفن مع النبي صلى الله عليه واله وسلم وصاحبيه فقال لست بضيق عليك بيتك اني كنت عاهدت ابن مظعون ايما مات ولاد فن الاخر الى جنبه وورد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما مات ابنه ابراهيم قال ادفنوا الى جنب لحطنا عثمان بن مظعون ولابراهيم عليه السلام قبة عالية مزورة بالبقيع فعلى هذا ايزار الثلثة جميعا والله اعلم وكان فيما خلفه عبد الرحمن ذهب كثير ضرب بالفؤس حتى مجلت منه ايدي الرجال واصاب كل امرأة من نسائه الاربع ثمانون الفا وكان له من الولد عشرون ذكرا وثمان بنات اما الذكور فمحمد وبه كان يكنى مات في الاسلام وسالم الاكبر مات قبل الاسلام امهما ام كلثوم بنت عتبة بن ربيعة وابو سلمة احد فقهاء المدينة السبعة واسمه عبد الله الاصغر امه تماضر بنت الاصبغ الكلبية وابراهيم واسمعيل وحميد وزيد امهم ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ومعن وعمر امهما سهلة بنت عاصم بن عدي وعروة الاكبر امه بحرية بنت هانئ وسالم الاصغر امه سهلة بنت سهيل بن عمرو وابو بكر امه ام حكيم بنت قارظ وعبد الله امه بنت ابي الخشخاش وعبد الرحمن امه اسماء بنت سلامة ومصعب امه ام ولد من سبي بهرا وسهيل ابو الابيض امه مجد بنت يزيد وعثمان امه عزال بنت كسرى ام ولد ويحيى وبلال وعروة لامهات اولاد واما الاناث فام القاسم شقيقة سالم الاكبر وحميدة وامة الرحمن الكبرى شقيقة حميد وامة الرحمن الصغرى شقيقة معن وام يحيى امها زينب بنت الصباح وبسة امها بادية بنت غيلان الثقفي وصفها هيت وامنة ومريم شقيقتا مصعب رضي الله تعالى عنهم اجمعين

ابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري امه ام غنم اميمة بنت جابر من بني الحارث بن فهر واسلمت كان رضي الله عنه طويلا نحيفا معروف الوجه خفيف اللحية يخضب بالحناء والكتم

ذكر نبذ من فضائله اسلم رضي الله عنه قديما وهاجر قديما ويقال انه من مهاجرة الحبشة وشهد بدرا وهو ابن احدى واربعين سنة وقتل اباه يومئذ كافرا ونزل فيه وفي امثاله قوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله وشهد ما بعد بدر من المشاهد وكان ممن صبر وثبت يوم احد وانتزع يومئذ من وجنة النبي صلى الله عليه واله وسلم حلقتي المغفر بثنيتيه فسقطتا فما رئي اهتم احسن منه ولما جاء اهل نجران وسألوا النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يبعث معهم امينه فقال سابعث عليكم امينا حق امين فتشرف لها الصحابة كلهم يرجوها فبعث معهم ابا عبيدة وقال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح وامره [illegible] صلى الله عليه واله وسلم على جيش الخبط وعقد له اللواء على جماعة من المهاجرين والانصار ولما اشتد بهم الجهد الوهم

[illegible] فقال ابو عبيدة نحن رسل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا

فاكلوا منه شهرا وادّهنوا من ودكه حتى ثابت اجسامهم واجلس ابو عبيدة في وقبة عينه ثلاثة عشر رجلا وحسّن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فعلهم وقرّره وقال صلى الله عليه وآله وسلم نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح وبشره بالجنة وكان ابو بكر اذا قدم عليه امداد
المسلمين امّر عليهم رجلا وامرهم ان يطيعوا امرائهم فاذا قالوا اختر لنا اميرهم قال عليكم بالمتين اللين الذي اذا ظلم لم يظلم واذا اسيئ اليه غفر
واذا قطع وصل رحيم بالمؤمنين شديد على الكافرين ابو عبيدة وقال للمسلمين يوم مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد رضيت لكم احد
الرجلين عمر بن الخطاب وابا عبيدة واختصم عمر بالخلافة ان مات وهو حي واشتد عليه خلافته لما رجع من الطاعون فقال له ابو عبيدة
أفرارا من قدر الله يا ابن الخطاب فقال لو غيرك قالها يا ابا عبيدة وسئلت عائشة رضي الله عنها اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كان احب اليه قالت ابو بكر قيل ثم من قالت عمر قيل ثم من قالت ابو عبيدة وسئلت ايضا من كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مستخلفا لو استخلف فاجابت بمثل ذلك وكان اميرا من امراء الفتوح وكان يسير في العسكر وهو يقول الا رب مبيض لثيابه مدنس لدينه
الا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين بادروا السيئات القديمات بالحسنات الحادثات فلو ان احدكم عمل من السيئات ما بينه وبين السماء
ثم عمل حسنة لعلت فوق ذلك كله وكان ذا قدم في العبادة وله حظ وافر في الزهد والخوف والتواضع وكان اخوه من المهاجرين سالما
مولى ابي حذيفة ومن الانصار سيدهم سعد بن معاذ الاشهلي لم يكن له مسند الا ما في حديث العنبر وهو قوله غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وهو معنا ثم وسمع حديثا وهو من افراد مسلم مات رضي الله عنه في طاعون عمواس بفتح العين المهملة والميم وهي قرية
بالاردن بين الرملة وبيت المقدس وقبره بها وقال النووي وعلى قبره من الجلالة ما هو لائق به وقد زرته فرأيت عنده عجبا وكان موته
سنة ثماني عشرة وهو ابن ثمان وخمسين سنة وصلى عليه معاذ بن جبل ونزل في قبره معاذ وعمرو بن العاص والضحاك بن قيس ولما
بلغ عمر نزول الوباء بالشام كتب اليه يستنهضه من الشام ثم حاجة فلما ورد عليه الكتاب قال رحم الله امير المؤمنين يريد ان يستبقي
بالبس بباق ولا عاصم للموت قال ابو عبيدة اللهم انزل لابي عبيدة نصيبه فخرجت به بثرة في يده فقال اللهم بارك فيها فكانت سبب موته
وجملة من احصي موته في طاعون عمواس خمسة وعشرون الفا ومات فيه جماعة من الصحابة وكان لابي عبيدة من
الولد يزيد وعمير امهما هند بنت جابر فدرجا ولم يبق له عقب والله اعلم

ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن غافل بالغين والفاء المعجمتين الهذلي نسبا الزهري حلفا الكوفي موطنا امه
ام ابن عبد بنت ود هذلية ايضا وهذيل بن مدركة بن الياس بن مضر كان عبد الله بن مسعود من اهل السوابق وكان سادسا او سابعا
في الاسلام وهاجر قديما الى الحبشة وهاجرت امه ايضا وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولازمه ملازمة
خدمة وجهاد وكان في غاية القصر والنحافة يكاد الجالس يوازي قامته وبكى من ما شهرة ضحك الصحابة من حموشة ساقه فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لساقه في الميزان اثقل من احد وآخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين ابي بن كعب رضي الله عنهما
وكان يعرف بصاحب السواد والسواك والنعل وثبت في الصحيحين عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت انا واخي من
اليمن فمكثنا حينا وما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما نرى من كثرة دخولهم على
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] له وروى البخاري عن حذيفة قال ما اعلم احدا اقرب سمتا ودلا وهديا برسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من ابن ام عبد ولقد علم المحفوظون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ابن ام عبد اقربهم الى الله وسيلة

وكان من اعلم الناس بمعاني القرآن روى ان عمر رضي الله عنه لقي ركبا فيهم ابن مسعود فناداهم من اين جئتم القوم فقال ابن مسعود من
الفج العميق قال اين تريدون قال البيت العتيق فقال عمر ان فيهم عالما ثم ناداهم اي القرآن اعظم قال ابن مسعود الله لا اله الا هو الحي القيوم
قال فاي القرآن احكم قال ان الله يأمر بالعدل والاحسان قال فاي القرآن اجمع قال من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره قال فاي القرآن اخوف قال ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به فقال اي القرآن ارجى قال قل
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله فقال عمر ان فيكم ابن مسعود وفي الصحيحين عنه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اقرأ علي القرآن فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل فقال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت
عليه سورة النساء حتى انتهيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك
الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان وامره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باخذ القرآن عنه وقال لو كنت مؤمرا احدا من غير مشورة
لأمرت ابن ام عبد وفي صحيح مسلم عنه قال والذي لا اله غيره ما من كتاب الله سورة الا وانا اعلم حيث نزلت وما من آية الا وانا اعلم فيما انزلت
ولو اعلم احدا هو اعلم بكتاب الله مني تبلغه الابل لركبت اليه وكتب عمر الى اهل الكوفة بعثت اليكم عمارا اميرا وعبد الله بن مسعود رض
معلما ووزيرا وهما من النجباء من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاقتدوا بهما وقد آثرتكم بعبد الله على نفسي وكان له جد واجتهاد في
العبادة فكان اذا هدأت العيون سمع له دوي كدوي النحل حتى يصبح ومرض فعاده عثمان رضي الله عنهما فقال له ما تشتكي قال ذنوبي قال فما
تشتهي قال رحمة الله قال الا امر لك بطبيب قال الطبيب امرضني قال الا امر لك بعطاء قال لا حاجة لي فيه قال يكون لبناتك قال اتخشى على بناتي
الفقر اني امرتهن ان يقرأن كل ليلة سورة الواقعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من قرأ الواقعة كل ليلة لم تصبه
فاقة ابدا وكان من المقدمين في القرآن والفتيا ومن اصحاب الحلق المتبوعين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحيث اطلق
المحدثون عبد الله غير منسوب فهو هو اخرج له الشيخان مائة وعشرين حديثا اتفقا على اربعة وستين وانفرد البخاري باحد وعشرين
ومسلم بخمسة وثلثين وخرج له كافة المحدثين روى عنه علقمة والاسود وخلق مات رضي الله عنه بالكوفة وقيل بالمدينة سنة اثنتين
او ثلث وثلثين وهو ابن بضع وستين سنة ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان وقيل الزبير وقيل عمار وخلف تسعين الف دينار سوى الرقيق والمواشي

ابو موسى عبد الله بن قيس بن سليم الاشعري واشعر هو ابن نبت بن ادد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان ام ابي موسى
ظبية بنت وهب العكية اسلمت وتوفيت بالمدينة قدم ابو موسى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة قبل الهجرة واسلم ثم هاجر الى الحبشة وقدم
مع جعفر واصحاب السفينة بعد فتح خيبر واسهم لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منها كمن حضرها وقال لهم لكم اصحاب السفينة هجرتان
وكان لابي موسى ثلث هجر الى مكة ثم الى الحبشة ثم الى المدينة واستعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على زبيد وعدن وساحل اليمن
كما استعمل معاذ بن جبل على الجند وجبالها وخالد بن سعيد على صنعاء والمهاجر بن امية على كندة وزياد بن لبيد على حضرموت وكان رضي
الله عنه قصيرا خفيفا ثطا قارئا صيتا شجاعا مقرطا عالما عاملا وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكرمه ويجله ويفضله وقال لقد اوتيت
مزمارا من مزامير آل داود وولاه الولايات وله الاثر العظيم في يوم اوطاس وقتل يومئذ قاتل عمه ابي عامر الاشعري وولاه عمر بن الخطاب رض
الكوفة والبصرة وشهد وفاة ابي عبيدة بالاردن وخطبة عمر بالجابية وكان قدومه البصرة بدل المغيرة بن شعبة سنة سبع عشرة وكتب اليه
عمر ان يسير الى الاهواز فسار وافتتحها وافتتح اصبهان في عدة امصار ومضت احواله من اولها الى آخرها على السداد والاستقامة ولما قرب وفاته زاد

اجتهاده فقبل له في ذلك فقال ان الحمل اذا قاربت رأس مجراها اخرجت جميع ما عندها والذي بقي من اجلي اقل من ذلك وقد تناوله بعض المتعصبين لعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه وزعموا انه ولي معاوية بمواطاة منه وانه كان يبغض عليا وحاشاه فانه مؤمن مثبت كما صح في حديث بريدة حين قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ابي موسى اتراه يرائي فقال بل مؤمن مثبت واشتهر في كتب التواريخ ان معاوية كتب اليه كتابا يحاول منه ذلك فرد عليه ردا فظيعا يتضمن موعظة حسنة وكان يريد ان يولي عبد الله بن عمر لما نزح عنه من دينه باضرابه عن الدنيا والفتن فغلبه المقدور ولعل الواقع في ابي موسى اخذ ببغضه لعلي لتخلفه عن نصرته ورماه بالنفاق لقوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق ولا يدل ذلك على البغض ولا يلزم منه النفاق فانه قد تخلف عن نصرة علي جماعة من فضلاء الصحابة الذين لا يتطرق اليهم الوهم كابي سعيد الخدري وعمران بن حصين وابن عمر واسامة بن زيد وهو الذي قال لعلي لو كنت في شدق الاسد ما تخلفت عنك ولكن هذا امر لم اره وقد عذرهم علي كرم الله وجهه وحملهم على احسن المحامل فينبغي لمحبيه الاقتداء به والاعتذار عن زلات الصحابة وهفواتهم لسابق فضلهم ونصرهم لدين الاسلام فالمؤمن من يتتبع المعاذير والمنافق يتتبع العثرات فقد روى بعض الائمة من اهل البيت ان ابا موسى اعتذر الى علي وقبل عذره ونقل السيد الامام الشريف محمد بن ابراهيم المرتضى رضي الله عنه ان بغض علي انما كان علامة النفاق في اول الاسلام لانه كان ثقيلا على المنافقين ولذلك جاء في الانصار ان بغضهم علامة النفاق ايضا وحبهم وحب علي علامة الايمان واستدل على ذلك بان الخوارج يبغضون عليا ويكفرونه مع الاجماع على انهم غير منافقين وان كان ذنبهم عظيما ومروقهم من الاسلام منصوصا والباطنية يحبونه مع الاجماع على كفرهم ثم كذلك الرافض يحبونه مع ضلالتهم وفسقهم على كل حال فلا يصدر سب اهل السوابق من الصحابة وتتبع عوراتهم والتفتيش والتنقيب عن مثالبهم عن ذي قلب سليم ودين مستقيم نسئل الله العافية والسلامة روى ابو موسى في الصحيحين ثمانية وستين حديثا اتفقا على تسعة وانفرد البخاري باربعة ومسلم بخمسة عشر وخرج عنه جميع اهل المسانيد والسنن روى عنه الجم الغفير منهم بنوه ابو بكر وابو بردة وابراهيم وموسى توفي رضي الله عنه بمكة وقيل بالكوفة سنة اثنتين او اربع واربعين عن ثلاث وستين سنة

ابو سعيد عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح الغين وتشديد الفاء المزني المدني ثم البصري ومزينة هي امرأة عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة نسب اليها جميع ولدها كان عبد الله من اهل بيعة الرضوان وكان يومئذ رافعا الاغصان الشجرة عن راس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو معدود في البكائين الذين نزل فيهم قوله تعالى ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم الآية وكان احد العشرة الذين بعثهم عمر الى البصرة يفقهون الناس وله مذاكرة حسنة في الفتوح وهو اول من تسور تستر حين فتحها روى رضي الله عنه في الصحيحين ستة احاديث اتفقا على اربعة والخامس للبخاري والسادس لمسلم وخرج له الاربعة روى عنه الحسن وسعيد بن جبير وابن بريدة مات سنة ستين وصلى عليه ابو برزة الاسلمي بوصية منه رضي الله عنه ورحمه

ابو محمد عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري المازني يعرف بابن ام عمارة واسمها نسيبة وهو ابن عبينة فجعله راى الاذان واوقعه في ذلك اشتباه اسميهما واسم ابويهما او كنيتهما واختلفا في الجد ورائي الاذان حارثي وهذا مازني ولابيه صحبة ولاخيه حبيب الذي قطعه مسيلمة شهد رضي الله عنه احدا وما بعدها واختلفوا في شهوده بدرا وهو الذي شارك وحشيا في قتل مسيلمة الكذاب روى في الصحيحين ثمانية احاديث متفق عليها وخرج عنه الاربعة وغيرهم روى عنه سعيد بن المسيب وجماعة قتل رضي الله عنه

يوم حرة واقم بالمدينة سنة ثلث وستين وله سبعون سنة رضي الله عنه ورحمه

ابو يوسف عبد الله بن سلام بن الحارث الاسرائيلي نسبا الانصاري الخزرجي حلفا وهو من نسل يوسف بن يعقوب ابن اسحق بن ابراهيم صلى الله عليه وسلم ويرجع الى بني قينقاع يهود المدينة وكان اسمه في الجاهلية حصينا فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله واشتهر قصة اسلامه وتكذيبه لليهود ونزل فيه قوله تعالى وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم ونزل فيه ايضا قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب وقال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لرجل يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم في تأويل منام رآه تموت وانت مستمسك بالعروة الوثقى ومناقبه جمة وكان من سادات اليهود واحبارهم ومعظما في الجاهلية والاسلام وشهد فتح بيت المقدس والجابية أخرج له الشيخان حديثين احدهما متفق عليه والآخر للبخاري روى عنه ولداه يوسف وابو سلمة وابو بردة توفي بالمدينة سنة ثلث واربعين رضي الله عنه ورحمه

ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي اسلم قديما بمكة مع اسلام ابيه وهاجر وهو ابن عشر وشهد الخندق وما بعدها وكان من سادات الصحابة وفضلائهم لازما للسنة فارا من البدعة ناصحا للامة وقال فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان عبد الله رجل صالح جد واجتهد وجاهد في زمن الجهاد ومضت احواله فيه على السداد ولما اشتغل المسلمون بعضهم ببعض جانبهم جملة وسلك طريق الزهد والعبادة قال جابر ما منا احد الا مالت به الدنيا ومال بها الا عبد الله ابن عمر وقال ابن المسيب ما احد احب الي ان القى الله بمثل عمله منه ورؤي في الكعبة ساجدا يقول يا رب تعلم ما يمنعني من مزاحمة قريش على هذه الدنيا الا خوفك وكان قد عين للخلافة يوم التحكيم قال نافع مولاه ما مات ابن عمر حتى اعتق الف انسان او زاد على ذلك وذلك انه كان اذا اعجبه دين احدهم اعتقه فقيل انهم يخدعونك فقال من خدعنا بالله انخدعنا له واجتمع مرة هو وعبد الله بن الزبير واخوه مصعب عند الكعبة وتمنى كل واحد منهم منية دنياوية حصلت له قبل ان يموت وتمنى عبد الله بن عمر الجنة وفي حصول منيتهما دليل على حصول منيته وكانهم وافقوا ساعة اجابة روى عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واكثر وهو في مسند بقي بن مخلد معدود في اصحاب الالوف خرج الشيخان مائتين وثمانين حديثا اتفقا على مائة وثمانية وستين وانفرد البخاري باحد وثمانين ومسلم باحد وثلثين وخرج له الجماعة روى عنه جمع من الصحابة وخلق من التابعين منهم بنوه ونافع مولاه وزيد بن اسلم مات رضي الله عنه بمكة زمن عبد الملك بن مروان سنة ثلث وسبعين وهو ابن اربع وثمانين ودفن بالمحصب في حائط ام حرمان وقيل دفن بفخ موضع بقرب مكة وله عقب وروي انه اوصى ان يدفن ليلا لئلا يسلم الحجاج بن يوسف فيصلي عليه ففعلوا به ذلك وكان موته بعد قتل ابن الزبير بثلاثة اشهر رضي الله عنه ورحمه

ابو محمد عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشي السهمي وسهم هو ابن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي امه ريطة بنت منبه بن الحجاج سهمية ايضا اسلم عبد الله قبل ابيه وكان من افاضل الصحابة ومن العباد المجتهدين والمحدثين المكثرين واشتهر في الصحاح قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلغني انك تقول لاقومن الليل واصومن النهار ما عشت فقال قد قلته فقال له لا تفعل فصم وافطر وقم ونم ثم رقى معه على حد يطيق الدوام عليه وكان يحب ان لو تركه يزيد على ذلك فلما كبر وضعف ندم ان لا يكون قبل الرخصة وكره ان يترك شيئا فارق عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيها ايضا عن ابي هريرة قال ما كان احد اكثر حديثا عن رسول الله

عن ابي هريرة قال ما كان احد اكثر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مني الا عبد الله بن عمرو وانه كان يكتب وكنت لا اكتب وعنه قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الف مثل ولخير اعلمه اليوم احب الي من مثليه مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك انا كنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تهمنا الآخرة ولا تهمنا الدنيا وانا اليوم مالت بنا الدنيا وروي عنه قال رأيت في احدى يدي سمنا وفي الاخرى عسلا وانا العق منهما فقصصتها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال تقرأ الكتابين التوراة والقرآن شهد عبد الله مع ابيه فتوح الشام وكان معه الراية يوم اليرموك وكان يلوم اباه في ملابسة الفتن توفي رضي الله عنه في الصحيحين خمسة واربعين حديثا اتفقا على سبعة عشر وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بعشرين وخرج عنه الاربعة وغيرهم عنه ابنه شعيب والد عمرو بن شعيب وقد خرج بعضهم جزءا مستقلا من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وعنه طاوس ايضا وخلق وهو معدود في اصحاب المائين والسبب في قلة الاخذ عنه انه سكن بمصر والوارد اليها قليل وسكن ابي هريرة المدينة وهي مجمع المسلمين مات رضي الله عنه بمصر وقيل بالطائف وقيل بمكة وقيل بفلسطين سنة ثلث وخمس وستين عن اثنتين وسبعين سنة كان بينه وبين ابيه في السن المتقي عشرة سنة وقيل عشرون رضي الله عنه ورحمه

ابو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي المكي حبر الامة وترجمان القرآن امه لبابة بنت الحارث الهلالية اخت ميمونة ام المؤمنين ولد رضي الله عنه عام الشعب قبل الهجرة بثلث سنين وحنكه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بريقه وقال اللهم بارك فيه وانشر منه وعلمه الحكمة وسماه ترجمان القرآن وقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل فلذلك لم ينقل عن احد من الصحابة ما نقل عنه وسمي البحر لسعة علمه وهو احد الاربعة العبادلة واحد الستة المكثرين في الرواية وهو اكثرهم فتيا واتباعا وكان يجلس يوما للتفسير ويوما للفقه ويوما للشعر ويوما لايام العرب وكان عمر عند الخلاف يرجع الى قوله ويعتد به على حداثة سنه واستعمله علي على البصرة وفارقها قبل قتل علي وعاد الى الحجاز وكان سيما يخضب لحيته بالصفرة وقيل بالحناء قال ابن جريج رأينا علي بن عبد الله بن عباس وابنه محمد يطوفان بالبيت فعجبنا من حسنهما وتمامهما فقال عطاء واين هما من ابن عباس ما رأيت القمر ليلة اربع عشرة الا ذكرت وجه ابن عباس روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واكثر ما خرج له الشيخان مائتين واربعة وثلثين حديثا اتفقا على خمسة وسبعين وانفرد البخاري بمائة وعشرة ومسلم بتسعة واربعين وخرج عنه اصحاب المسانيد والسنن كلهم روى عنه سعيد بن جبير ومجاهد وابو حمزة الضبعي وخلق توفي رضي الله عنه بالطائف سنة سبعين وهو ابن احدى وتسعين وقد كف بصره كما كف بصر ابيه وجده وصلى عليه محمد بن الحنفية وقال اليوم مات رباني هذه الامة قال ميمون بن مهران شهدت جنازة ابن عباس فينا الناس وقوف اذ جاء طائر ابيض فوقع في اكفانه ودخل فيها فالتمس فلم يوجد فلما سوينا عليه التراب سمعنا من نسمع صوته ولا نرى شخصه يقول يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي واختلفوا في سنه يوم مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقيل ابن خمس عشرة سنة وقيل ابن ثلث عشرة مختتنا قد ناهز الاحتلام وكانوا يختتنون للبلوغ

ابو جعفر عبد الله بن جعفر الطيار بن ابي طالب القرشي الهاشمي اول مولود ولد من المسلمين بالحبشة وكان جوادا ممدحا كابيه امه اسماء بنت عميس الخثعمية وسيأتي ذكرها في مسندها شهد عبد الله فتوح الشام وابلى فيها وحمدت مواقفه وله اخبار واسعة في السخاء والفتوة والشجاعة والشهامة من ذلك انه لقيه عبد الله بن الزبير فقال له اني وجدت بخط ابي ان له عليك الف الف درهم قال هو صادق

فاقبضها متى شئت ثم لقيه مرة اخرى فقال له يا ابن جعفر اني وهبت المال الذي لك على ابي فقال قد وهبته لك فقال لا آخذه فقال انت منطلق فيه روى رضي الله عنه في الصحيحين حديثين متفق عليهما وخرج عنه الاربعة روى عنه سعد بن ابراهيم وابن عقيل مات رضي الله عنه سنة ثمانين بالمدينة عن ثمانين سنة وقتل ابو جعفر يوم موتة وهو ابن احدى واربعين سنة وصلى عليه ابان بن عثمان وكان يومئذ والي المدينة وحمل ابان سريره ودموعه تتحدر ويقول كنت والله خيرا لا شر فيك وكنت والله شريفا فاضلا برا

ابو جعفر عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي امير المؤمنين اول مولود من المهاجرين فلما ولد فرح المسلمون بولادته لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم ولد جيء به الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحنكه بريقه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسماه باسم جده ابي بكر وكناه بكنيته ودعا له وبرك عليه وقال له ايضا كبش بين ذياب في ذياب عليها ثياب ليمنعن البيت وليقتلن دونه وجاء في رواية في البخاري انه جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن سبع او ثمان سنين ليبايعه وكان الزبير امره بذلك فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مقبلا ضحك في وجهه ثم بايعه وكان عبد الله غاية في العبادة نهاية في الشجاعة وشدة البأس وشهد مع عبد الله بن ابي سرح فتح افريقية وكان العزم والفتح على يديه وشهد مع ابيه وخالته يوم الجمل حيث استشهد ابوه وكان اطلس لا لحية له ولا شعر بوجهه وكان كثير الصوم والصلوة كريم الجدات والامهات والخالات قال وهب بن كيسان ما رأيت ابن الزبير يعطي كلمة قط لرغبة ولا لرهبة سلطانا ولا غيره روي انه شرب دم حجامة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ويل لك من الناس وويل للناس منك لا تمسك النار الا تحلة القسم بويع له بالخلافة سنة اربع وستين بعد موت معاوية بن ابي سفيان واجتمع على طاعته اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان وبنى البيت على قواعد ابراهيم وتخلف عن بيعته ابن عباس وابن الحنفية وحج بالناس ثماني حجج ثم حصره الحجاج بمكة في اول ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين ونصب عليه المنجنيق والح عليه القتال من كل جهة وحبس عليهم الميرة من كل جهة ثم قتل يوم الثلاثاء النصف من شهر جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وعمره ثلاث وسبعون سنة وكانت مدة الحصر ستة اشهر وسبع عشرة ليلة وروي انه لما اشتد عليه الحصر شاور امه في الاستسلام فقالت له يا بني لا تموت كلا احب الي من ان تموت سلما فقال اخشى المثلة فقالت لن الشاة لا تتألم بالسلخ اخرج له الشيخان تسعة احاديث اتفقا على واحد وانفرد البخاري بستة ومسلم بحديثين وخرج له الاربعة وغيرهم روى عن ابي بكر وعمر وعلي وعثمان وابيه وروى عنه اخوه عروة وبنوه والجم الغفير رضي الله عنه ورحمه

ابو محمد عبد الله بن ابي اوفى واسم ابي اوفى علقمة بن خالد الاسلمي واسلم هو ابن افصى بن حارثة وابو اوفى هو الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما جاء بصدقته غزا عبد الله مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ست غزوات وكان من اصحاب الشجرة واصابته ضربة يوم حنين في ذراعه خرج عنه اصحاب السنن الاربعة وغيرهم واخرج له الشيخان ستة عشر حديثا اتفقا على عشرة وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بواحد روى عنه عمرو بن مرة واسماعيل بن ابي خالد سكن رضي الله عنه الكوفة وكف بصره في آخر عمره وتوفي سنة ست وثمانين وقد تقدم انه آخر الصحابة موتا بالكوفة وايضا هو آخر اهل بيعة الرضوان رضي الله عنه ورحمه

ابو محمد عبد الله بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد الخزاعي القرشي الاسدي اخو سودة ام المؤمنين كان يأذن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج له الشيخان حديثا واحدا واتفقا عليه وخرج عنه الاربعة روى عنه عروة وجماعة استشهد يوم الدار مع عثمان

ابو محمد عبد الله بن مالك ابن القشب بكسر القاف واسكان الشين المثلثة الاسدي باسكان السين ويقال فيه بالزاي الازدي

يمانيون بين السين والزاي جرثومة عظيمة من جراثيم قحطان ويعرف عبد الله هذا بابن بحينة وهي امه وقيل ام ابيه وهي بحينة بضم الباء وفتح الحاء المهملة بصورة التصغير وهي بحينة بنت الحارث بن عبد المطلب كان عبد الله هذا من السابقين الاولين وكان ناسكا فاضلا يصوم الدهر وكان ينزل موضعا بقرب المدينة خرج له الشيخان اربعة احاديث متفق عليها وخرج عنه الاربعة روى عنه حفص بن عاصم والاعرج ومحمد بن يحيى بن حبان توفي مع عائشة رضي الله عنها في اخر خلافة معاوية تقريبا رضي الله عنه ورحمه

ابو صفوان عبد الله بن بُسر بضم الباء الموحدة واسكان السين الانصاري السكوني المازني صحب النبي صلى الله عليه واله وسلم هو وابوه وامه واخوته واخته انفرد كل واحد من الشيخين عنه بحديث وخرج عنه الاربعة روى عنه جرير بن عثمان وحسان بن نوح مات بحمص سنة ثمان وثمانين عن اربع وتسعين سنة رضي الله عنه ورحمه

عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي شهد فتح مصر وسكنها وكان اخر من بقي بها من الصحابة اخرج له الشيخان حديثا متفق عليهما وخرج عنه الاربعة خلا النسائي روى عنه يزيد بن ابي حبيب وعبد الله بن المغيرة مات سنة ست وثمانين وروي ان ابا حنيفة الامام رآه وهو غلام وسمع منه قوله صلى الله عليه واله وسلم من تفقه في دين الله كفاه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب

عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن امية القرشي العبشمي من الطلقاء نزل البصرة وافتتح سجستان وكابل وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تسأل الامارة اخرج له الشيخان ثلثة احاديث اتفقا على واحد وانفرد مسلم بآخر روى عنه الحسن وابن سيرين سكن البصرة ومات بها سنة خمسين او بعدها

عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق التيمي رضي الله عنه اسلم في هدنة الحديبية وهاجر وكتب للنبي صلى الله عليه واله وسلم وكان اسمه عبد الكعبة او عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه واله وسلم عبد الرحمن وكان من ابطال الشجاعة قتل يوم اليمامة تسعة من رؤساء الشرك منهم محكم اليمامة وله المواقف المحمودة في فتوح الشام وكان ممن شهد بدرا واحدا مع المشركين فمن الله عليه بالسلامة وكان اسن ولد ابي بكر وهو اخو عائشة لابويها وشهد معها الجمل ولما ابى البيعة ليزيد بن معاوية تألفه بمائة الف درهم فردها ولم يلتفت عليهم وهم بليلى ابنة الجودي ولما فتحت دمشق نفله عمر اياها اخرج له الشيخان ثلثة احاديث متفق عليها وخرج عنه الاربعة روى عنه ابن اخيه القاسم بن محمد وابو عثمان النهدي مات فجاءة بجبل يسمى حُبْشي بقرب مكة بينه وبينها ستة اميال وامرت اخته عائشة ان ينقل الى مكة فحمل على رقاب الرجال ودفن بها وذلك سنة ثلث وخمسين وله عقب رضي الله عنه ورحمه

ابو الوليد عبادة بن الصامت بن قيس بن اصرم الانصاري الخزرجي العمري السيد النقيب شهد العقبات الثلث وشهد بدرا وما بعدها وهو احد الجامعين للقران وكان طويلا جسيما جميلا شريفا استعمله النبي صلى الله عليه واله وسلم على الصدقات وآخى بينه وبين ابي مرثد الغنوي فلما فتح الشام ارسله عمر بن الخطاب ومعاذا وابا الدرداء ليعلموا الناس القران ويفقهوهم فاقام عبادة بن الصامت بحمص ومعاذ بفلسطين وابو الدرداء بدمشق ثم سار عبادة الى فلسطين وولي قضاءها اخرج له الشيخان عشرة احاديث اتفقا في ستة وانفرد كل واحد منهما بحديثين وخرج عنه الاربعة عنه ابو ادريس وجبير بن نفير مات بالرملة وقيل ببيت المقدس سنة اربع وثلثين وله اثنان وسبعون عاما رضي الله عنه ورحمه

ابو حفص عمر بن ابي سلمة واسم ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد القرشي المخزومي ربيب النبي صلى الله عليه واله وسلم ولد بارض الحبشة مع ابويه في السنة الثانية من الهجرة وتزوج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امه فنشأ في حجره وكان وهو الراوي لحديث ادب الاكل وهو قوله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك شهد الجمل مع علي رض

[illegible]

يخرج له الشيخان حديثين اتفقا عليهما وخرج عنه الاربعة روى عنه عطاء وثابت مات سنة ثلث وثمانين في ايام عبد الملك بن مروان
ومات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وله تسع سنين رضي الله عنه ورحمه

ابو الفضل العباس بن عبد المطلب

بن هاشم عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم امه نتيلة بضم النون وفتح المثناة فوق بنت
جناب النمرية وهي اول عربية كست الكعبة الحرير وسببه ان العباس ضاع وهو صغير فنذرت ان وجدته ان تكسوها وكان العباس اسن
من النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين او ثلث لم يزل معظما في الجاهلية والاسلام وكان اليه امر السقاية في الجاهلية وقرره النبي صلى الله
عليه وآله وسلم عليها وحضر مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة العقبة واكد له العقد مع الانصار وخرج الى بدر مع المشركين مكرها
فاسره المسلمون ففادى نفسه وابني اخويه عقيل بن ابي طالب ونوفل بن الحارث واسلم عقيب ذلك وعذره النبي صلى الله عليه وآله
وسلم في الاقامة بمكة من اجل سقايته وكان ايضا عينا للمستضعفين من المسلمين بها ولقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر الفتح مهاجرا
ببنيه فرجع معه فكان سببا لتسكين الشر وحقن الدماء ثم خرج مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى حنين وثبت معه حين انهزم الناس
عنه وامره النبي صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ ان يهتف باصحاب السمرة فناداهم وكان جهوري الصوت فعطفوا عليه عطفة البقر على
اولادها فانهزم المشركون وكان الفتح وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعظمه ويجله ويعطيه العطاء الجزيل وكذلك الخلفاء
الراشدون بعده وكان عمر ينصبه للاستسقاء فيسقون وكان جوادا متصدقا اعتق سبعين عبدا ومناقبه واسعة وقد افردها بعضهم
بالتصنيف اخرج عنه الشيخان خمسة احاديث اتفقا على واحد وانفرد البخاري بحديث ومسلم بثلاثة وخرج عنه الاربعة وغيرهم توفي بالمدينة
يوم الجمعة لثنتي عشرة ليلة خلت من رجب وصلى عليه عثمان وذلك سنة اثنين وثلثين او اربع وثلثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة او نحوها
ومات وهو ثابت الجسم معتدل القناة وقبره مشهور مزور بالبقيع وكان له من الولد عشرة بنين وثلث بنات اما البنون فالفضل وعبد الله
وعبيد الله وقثم وعبد الرحمن ومعبد والحارث وكثير وعون وتمام امهم ام الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث اخت ميمونة ام المؤمنين
قالوا ولا يعرف بنو ام تباعدت قبورهم كبنيها فقبر الفضل باليرموك من الشام وعبد الله بالطائف من الحجاز وعبيد الله بالمدينة وقثم
بسمرقند ومعبد بافريقية رضي الله عنهم اجمعين

ابو اليقظان عمار بن ياسر

بن عامر بن مالك العنسي بالنون الساكنة ثم المذحجي القحطاني نسبا المخزومي حلفا وولاء المكي
ثم المدني ثم الشامي الدمشقي رضي الله عنه كان هو وابوه وامه سمية واخوه من السابقين الاولين المعذبين في الله اشد العذاب مر بهم النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وهم يعذبون فقال صبرا آل ياسر فان موعدكم الجنة وكانت سمية اول شهيدة في الاسلام وهي مولاة لابي حذيفة بن المغيرة
المخزومي شهد عمار جميع المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان مخصوصا منه بالبشارة والترحيب والبشاشة والتطييب
اخبر انه احد الاربعة الذين تشتاق اليهم الجنة وقال له مرحبا بالطيب المطيب واخبر انه ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما وقال عمار جلدة
ما بين عيني وانفي وقال اهتدوا بهدي عمار وقال من عادى عمارا عاداه الله ومن ابغض عمارا ابغضه الله وآخى بينه وبين سعد بن ابي وقاص
ولما اخبر صلى الله عليه وآله وسلم انه اكره على الكفر فكفر قال كلا والله ان عمارا ملئ ايمانا من قرنه الى مشاشه ونزل فيه قوله تعالى الا من اكره
وقلبه مطمئن بالايمان وولاه عمر الكوفة وكتب اليهم انه من النجباء الرفقاء فاعرفوا له قدره ولما نهضت عائشة مع طلحة والزبير الى
العراق ارسل علي ابنه الحسن يستنفر الناس من المدينة فخطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم بها

ليعلم اتطيعونه ام تطيعونها روى رضي الله عنه في الصحيحين خمسة احاديث اتفقا على واحد وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بواحد وخرج عنه الاربعة روى عنه ابو وائل وعدة قتل رضي الله عنه بصفين سنة سبع وثلثين عن ثلث وخمسين سنة وكان من اصحاب علي وقتله اصحاب معاوية وبقتله استدل اهل السنة على تصحيح جانب علي لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان قد قال له ويح ابن سمية تقتلك الفئة الباغية ويقال ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار وقال قبل ان يقتل ايتوني بشربة لبن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن وكان آدم طوالا لا يغير شيبه رضي الله عنه ورحمه

ابو عبد الرحمن عامر بن ربيعة بن كعب العنزي بعين مهملة ثم نون ساكنة ثم زاي نسبة الى عنز بن وائل اخي بكر بن وائل وتغلب بن وائل وهم من بطون ربيعة بن نزار هاجر عامر رضي الله عنه الى الحبشة ثم الى المدينة وشهد بدرا وسائر المشاهد وهو حليف آل الخطاب روى عنه حديثين اتفقا عليهما وخرج عنه الاربعة روى عنه ابنه عبد الله وهو معدود في الصحابة ايضا وعنه ابن عمر وابو امامة بن سهل توفي سنة اثنتين وثلثين قبيل عثمان رضي الله عنه ورحمه

ابو عبد الله عمرو بن عوف المزني ومزينة هم اولاد عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر نسبوا الى امهم كان عمرو بن عوف قديم الاسلام والهجرة واول مشاهده الخندق وكان احد البكائين الذين عذرهم الله في غزوة تبوك خرج له الشيخان واحدا وهو حديث تكبيرات العيدين وخرج عنه الاربعة غير النسائي عنه ابنه ابو كثير مات بالمدينة في آخر ايام معاوية رضي الله عنه ورحمه

ابو امية عمرو بن امية بن خويلد الكناني الضمري الحجازي اسلم قديما وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى النجاشي ووكيله في نكاح ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان بن حرب واول مشاهده بئر معونة ولم يسلم من القتل من السبعين غيره وكان من شجعان العرب ورجالها المعدودين بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى قريش عينا فانزل حبيب بن عدي من خشبته التي صلبوه عليها وله في ذلك قصة روى رضي الله عنه في الصحيحين حديثين اتفقا على احدهما والآخر للبخاري وخرج عنه الاربعة عنه بنوه والشعبي وعدة توفي بالمدينة قبل الستين في آخر ايام معاوية رضي الله عنه ورحمه

ابو عبد الله عمرو بن العاص بن وائل القرشي السهمي وسهم وجمح اخوان وهما ابنا عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي اسلم رضي الله عنه سنة سبع وقيل سنة ثمان قبل الفتح بستة اشهر وفيها امره النبي صلى الله عليه وآله وسلم على غزوة ذات السلاسل وهي السرية السابعة عشر وكان الجيش فيها ثلاثمائة ولما بلغوا بلاد جذام استمد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامده بجيش من المهاجرين الاولين فيهم ابو بكر وعمر وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وقال لا تختلفا وكان عمرو يصلي بهم حتى رجعوا ثم استعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على عمان فلم يزل عليها حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامره ابو بكر في فتوح الشام وولي فلسطين لعمر وامره على جيش فتح مصر ففتحها فلم يزل واليا عليها حتى توفي عمر ثم اقره عليها عثمان اربع سنين ثم عزله واعتزل بفلسطين وكان يأتي المدينة احيانا ثم رده معاوية واليا على مصر فبقي واليا عليها الى ان توفي بها وقبره بها شهرة مزورة وكان عمرو من دهاة العرب ورؤسائهم وكان اذا رأى خامي قال خالق هذا وخالق عمرو واحد وسمع قوما يفاضلون بينه وبين اخيه هشام فقال لهم ان امه بنت هشام بن المغيرة وامي من قد عرفتم وكان احب الى ابيه مني والوالد اعرف باولاده واسلم قبلي والله تشهد قبلي وله مناقب ... ذكرت كثيرا منها في كتابي بهجة المحافل عند ذكر غزوة ذات السلاسل وبمعرض الرد على من تناوله او غيره من الصحابة اهل السراة في الاسلام وذكرت هنالك ما فيه مقنع ومنتفع لطالبي السلامة وطرق الاستقامة وبالله سبحانه التوفيق

روى عمر رضي الله عنه في الصحيحين ستة احاديث على ثلثة وانفرد البخاري بطرق قد رواه ابنه عبد الله ومسلم بحديثين وخرج عنه الاربعة عنه ابنه عبد الله ومولاه ابو قيس وابو عثمان النهدي وعلي بن رباح مات رضي الله عنه ورحمه ليلة عيد الفطر سنة ثلث واربعين عن سبعين سنة وصلى عليه ابنه عبد الله ولما حضرته الوفاة قال اللهم امرتني فلم ائتمر ونهيتني فلم انزجر ولست قويا فانتصر ولا بريا فاعتذر ولا مستكبرا بل مستغفر لا اله الا انت فلم يزل يردد ها حتى فاضت روحه رضي الله عنه ورحمه

ابو الدرداء عويمر بن مالك وقيل ابن عامر وقيل ابن ثعلبة الانصاري الخزرجي اسلم عقيب بدر وكان اسلامه تاخر عنها وكان من عباد الصحابة ومتالهيهم وعامة عبادته التفكر وكان يقول تفكر ساعة خير من قيام ليلة وكان يقول لا تزالون بخير ما احببتم خياركم وما قيل فيكم بالحق فعرفتموه فان عارف الحق كفاعله كرنعمة الله في عرق ساكن واخى النبي صلى الله عليه واله وسلم بينه وبين سلمان وخبر تزاورهما مروي في الصحاح وكان عمر يفرض له كالبدريين لجلالته وولاه عثمان قضاء دمشق تزوج ام الدرداء الكبرى الصحابية واسمها خيرة فلما ماتت تزوج بعدها ام الدرداء الصغرى واسمها هجيمة وكانت فقيهة فاضلة من افاضل التابعين روى رضي الله عنه في الصحيحين ثلثة عشر حديثا اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بثلثة ومسلم بثمانية وخرج عنه الجماعة روى عنه ابنه بلال وزوجته ام الدرداء الصغرى وجبير بن نفير وابو ادريس الخولاني توفي بدمشق سنة اثنتين وثلثين في خلافة عثمان وقبره وقبر زوجته الصغرى بباب الصغير من دمشق مشهور مزور رضي الله عنهما ورحمهما

ابو نجيد بضم النون وفتح الجيم **عمران بن الحصين** الخزاعي البصري اسلم هو وابو هريرة عام خيبر سنة سبع وشهد ما بعد ذلك وكان من فضلاء الصحابة وكانت الملائكة تسلم عليه عيانا وكان مجاب الدعوة وبعثه عمر الى اهل البصرة يفقههم وكان الحسن البصري يحلف بالله ما قدمها مثله ولما قتل عثمان ونزاكمت الفتن وا... الامر ... ابن جماة فلم يشهد شيئا من حروبهم واختلفوا في اسلام ابيه وصحح ابن الجوزي ثبت اسلامه روى عمران رضي الله عنه في الصحيحين احدا وعشرين حديثا اتفقا على ثمانية وانفرد البخاري باربعة ومسلم بتسعة روى عنه مطرف بن الشخير واخوه وجماعة مات بالبصرة سنة اثنتين وخمسين رضي الله عنه ورحمه وله بها عقب

ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدري سكن بدرا ولم يشهد وقعتها على الصحيح وشهد العقبة الثانية اخرجا له سبعة عشر حديثا اتفقا في سبعة وانفرد البخاري بواحد ومسلم بتسعة روى عنه ابنه بشير وابو وائل وربعي بن حراش خرج عنه الاربعة وغيرهم توفي بعيد سنة اربعين رضي الله عنهما ورحمهما

ابو مسعود عقبة بن عامر بن عبس الجهني القضاعي قال الحافظ الذهبي فيه صحابي كبير امير شريف فصيح مقرئ فرضي شاعر ولي غزو البحر قال ابن حجر واختلف في كنيته على تسعة اقوال اشهرها ابو حماد وكان عقبة من فضلاء الصحابة ونبلائهم وباشر فتوح الشام بجرم وحزم فكان البشير بفتح دمشق الى عمر ووصل الى المدينة في سبعة ايام ورجع منها الى دمشق في يومين ونصف ببركة دعائه عند قبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يقرب عليه مسافته وكان سكن دمشق ثم انتقل الى مصر واليا لمعاوية سنة اربع واربعين ومات بها سنة ثمان وخمسين اخرج له الشيخان سبعة عشر حديثا اتفقا على سبعة وانفرد البخاري بحديث ومسلم بتسعة روى عنه علي بن رباح وابو عشانة وخلق رضي الله عنه

ابو طريف عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد القحطاني الطائي الجواد بن الجواد وكان كوسيا اوهم فرقة مترددة بين النصارى والصابئين فلما سمع بخيل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد وطئت اطراف بلادهم فر بنفسه فلحق بالروم وترك اخته في الحاضرة فسبتها خيل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مع نفر كثير من قومها فلما قدموا بهم على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قامت اليه ابنة حاتم فقالت ... الله

ذهب الوالد وغاب الوافد فلا تشمت بي أحياء العرب فإني ابنة من كان يكرم الضيف ويفك العاني ويعطي السائل فقال من أبوك قالت حاتم
الطائي فقال صلى الله عليه وآله وسلم خلوا عنها فإن أباها كان يحب مكارم الأخلاق فقالت عني ومن معي قال ومن معك وكانوا تسعمائة ثم كتبت
لأخيها عدي تلومه في فعله فقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك في شعبان سنة تسع فأكرمه رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وفرح بإسلامه ثم ثبت على إسلامه وثبت معه قومه فلم يرتد أحد منهم وقت الردة وشهد عدي فتوح العراق مع سعد وسار
مع خالد بن الوليد إلى الشام وشهد كثيرا من فتوحها وأرسل معه خالد بن الوليد بالأخماس وشهد مع علي بن أبي طالب حروبه وفقئت عينه
يوم الجمل وقتل ابنه وكان عدي شريفا فاضلا جوادا عابدا روي أنه قال ما دخل علي وقت صلاة إلا وأنا مشتاق إليها وكان يفت الخبز للنمل
ويقول إنهن جارات ولهن علينا حق ومن قوله كثرة الكلام وضع شيء لمقادير الرجال وأحسن الأشياء عندي رد السؤال بغير نوال ورد في الصحيحين
ما معناه أنه قدم على عمر بن الخطاب فرأى منه جفاء في العطاء والبشاشة ولم يلحقه بنظرائه فقال عدي يا أمير المؤمنين أتعرفني فضحك عمر ثم
قال نعم والله إني لأعرفك أسلمت إذ كفروا وعرفت إذ أنكروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وإن أول صدقة بيضت وجه رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ووجوه أصحابه صدقة طي حيث جئت بها وأخذ يعتذر منه في فعله لأولئك فقال عدي فلا أبالي إذا قال ابن قتيبة
وكان عدي طويلا إذا ركب تخط رجلاه الأرض روي له عنه في الصحيحين خمسة أحاديث اتفقا على ثلاثة وللآخران لمسلم وخرج له
الأربعة وغيرهم روى عنه الشعبي وأبو إسحاق وسعيد بن جبير نزل عدي رضي الله عنه الكوفة ومات بها زمن المختار بن أبي عبيد الكذاب
وكان جرى بينه وبينه تناكر وهم بالخروج عليه فعجزه الكبر والضعف وأشاع أنه دعا عليه وقيل مات بقرقيسا سنة ثمان وستين عن
مائة وعشرين سنة ولم يبق له عقب إلا من قبل ابنتيه عمرة وأمية وقيل العقب من قبل ابنه عبد الله وهم يتولون كربلا بالعراق والله أعلم

عروة بن الجعد ويقال ابن أبي الجعد البارقي وبارق بطن من الأزد نزلوا إلى جنب جبل يسمى بارق فنسبوا إليه وكان عروة من فضلاء الصحابة
ولي قضاء الكوفة لعمر قبل شريح وكان عنده تسعون فرسا مربوطة للجهاد أخرجا له حديثا واحدا متفق عليه وخرج عنه الأربعة وغيرهم
روى عنه الشعبي وسماك بن حرب والسبيعي وآخرون رضي الله عنه ورحمه

أبو هبيرة عائذ بن عمرو بن هلال المزني البصري شهد بيعة الرضوان بالحديبية وكان شريفا جوادا أخرج له الشيخان ثلاثة أحاديث أحدها
للبخاري موقوف عليه والآخران لمسلم وشاركهما عنه النسائي روى عنه ابنه حشرج وعنه الحسن ومعاوية بن قرة صلى عليه يوم موته أبو برزة الأسلمي رضي الله عنهما

عتبان بكسر العين المهملة وإسكان التاء المثناة فوق بن مالك بن عمرو بن العجلان الأنصاري الخزرجي السالمي البدري إمام قومه كان ضرير البصر
وطلب من النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يصلي له في بيته مكانا يتخذه مصلى فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين الضحى وصلى له وأطعمه خزيرة والحديث مشهور
في الصحيحين لم يخرج عنه غيره رواه عنه أنس بن مالك ومحمود بن الربيع توفي في زمن معاوية وكان مقيما بديار قومه بني سالم إلى أن مات رضي الله عنه ورحمه

العلاء بن الحضرمي واسم أبيه عبد الله بن عمار وكان حليفا لبني أمية وكان للعلاء وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال له
النبي صلى الله عليه وآله وسلم تقرأ شيئا من القرآن فقرأ عبس وتولى وزاد فيها وهو الذي أخرج من الحبلى نسمة تسعى من بين شراسيف وحشا
فصاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كف فإن السورة كافية وكان عاملا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم على البحرين ولأبي بكر وعمر رضي
وكان له عشرة إخوة وله أثر عظيم في قتال المرتدين بالبحرين وكان مجاب الدعوة يروى أنه خاض البحر وقطعه بكلمات قالهن خرجا له ستة أحاديث
انفرد البخاري بواحد منها وباقيها لمسلم وخرج عنه الأربعة وغيرهم روى عنه أبو هريرة وغيره توفي سنة إحدى وعشرين رضي الله عنه ورحمه

ابو حماد عوف بن ابي عوف الاشجعي الغطفاني اول مشاهده الفتح وكان حامل راية قومه يومئذ سكن دمشق وكان داره
بها عند سوق الغزل العتيق وتوفي بها سنة ثلث وسبعين واما قول الشيخ ابي اسحاق رحمه الله في مهذبه ان عوف بن مالك رجع عليه سيفه يوم
خيبر فقتله فغلط صريح وانما ذالك عامر بن الاكوع عم سلمة بن الاكوع نبه عليه النووي في تهذيبه والله اعلم روى عوف في الصحيحين ستة احاديث
انفرد البخاري بواحد منها وباقيها المسلم وخرج عنه الاربعة روى عنه جبير بن نفير والشعبي وعدة رضي الله عنه ورحمه
افراد البخاري **ابو رواحة عبد الله** بن رواحة بن ثعلبة الانصاري الحارثي النقيب شهد بدرا وما بعدها وكان احد النجباء الصادقين
في الجهاد باللسان واليد وهو احد الامراء في غزوة مؤتة سنة ثمان وبها استشهد ففاته ما بعدها كالفتح وما بعده وهو خال النعمان بن بشير
رضي الله عنهما وكان في الغزوات اول خارج واخر قادم قال ابو الدرداء اعوذ بالله ان يأتي علي يوم لا اذكر فيه ابن رواحة كان اذا لقيني يقول
يا عويمر اجلس بنا نؤمن ساعة فنجلس فنذكر الله ثم يقول يا عويمر هذه مجالس الايمان وكان اخذا بخطام ناقة النبي صلى الله عليه واله وسلم في عمرة القضاء وهو ينشد
خلوا بني الكفار عن سبيله ۔ اليوم نضربكم على تأويله ۔ ۔ ضربا يزيل الهام عن مقيله ۔ ويذهل الخليل عن خليله
واشعاره كلها بعد الاسلام لاحقة باذكاره وكان لا يفطر في السفر ومناقبه عديدة اخرج له الشيخان حديثا موقوفا عليه وهو قوله
حين ندبته اخته ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك وخرج عنه النسائي وابن ماجة روى عنه انس وابن عباس رضي الله عنهم اجمعين
استشهد رضي الله عنه في غزوة مؤتة وذالك في جمادى الاولى سنة ثمان ولم يعقب روي انه خرج في غزوة مؤتة بزيد بن ارقم وكان مردفه
خلفه وكان يتيما في حجره فسمعه زيد وهو ينشد اشعارا يتمنى فيها الشهادة وعلم انه مقتول فبكى زيد فخفقه عبد الله بالدرة وقال اسكت
يا لكع ما عليك ان يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعبتي الرحل فكان كما قال رضي الله عنه ورحمه
ابو موسى عبد الله بن زيد الخطمي وبنو خطمة من الانصار شهد الحديبية وله تسع عشرة وولي الكوفة خرج عنه البخاري
حديثين وخرج عنه الاربعة عنه ابنه موسى ومحارب بن دثار مات بعد السبعين رضي الله عنه ورحمه
عبد الله بن هشام بن زهرة بن عثمان القرشي التيمي صحابي صغير اخرج له البخاري ثلثة احاديث وخرج عنه ابو داود
عنه حفيده ابو عقيل مات في خلافة معاوية رضي الله عنه ورحمه
ابو سروعة بكسر السين واسكان الراء المهملتين عقبة بن الحارث بن عامر القرشي النوفلي المكي من مسلمة الفتح الطلقاء اخرج
له البخاري ثلثة احاديث احدها في الرضاع وهو مشهور وخرج عنه الاربعة غير ابن ماجة عنه ابن ابي مليكة وغيره بقي الى بعد الخمسين
عمرو بن الحارث بن ابي ضرار الخزاعي المصطلقي اخو جويرية ام المؤمنين اخرج له البخاري حديثا واحدا وخرج عنه الاربعة
عنه ابو وائل وابو اسحاق وعدة بقي الى بعد الخمسين رضي الله عنه ورحمه
عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير خرج له حديثا موقوفا عليه
عَمرو بن تغلب بفتح المثناة فوق وسكون الغين المعجمة وكسر اللام ثم باء موحدة النَمَري بفتح النون والميم وقيل العبدي وكلا
النسبتين ترجع الى اسد بن ربيعة فهو ربعي بالاتفاق سكن البصرة وروى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم حديثا واحدا انفرد به البخاري
وهو ما روي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اتي بمال او شيء فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما في قلوبهم من

الجزع والهلع واكل اقوامال الى ما جعل الله في قلوبهم من الغناء والخير منهم عمرو بن تغلب قال فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وآله حمر النعم روى عنه الحسن مات بعد الاربعين

ابو بريد بضم الباء الموحدة وقيل ابو يزيد بالمثناة والزاي عمرو بن سلمة بكسر اللام ابن قيس الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء امام قومه نزل البصرة وهو معدود في صغار الصحابة خرج عنه البخاري حديثا واحدا وخرج عنه النسائي وابو داود يروي عن ابيه وعنه عاصم الاحول وابو قلابة لم اقف على موته

ابو عبس عبد الرحمن بن جبر الحارثي البدري خرج له البخاري حديثا واحدا وهو قوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار رضي الله عنه ورحمه + افراد مسلم

عبد الله بن السائب بن ابي السائب صيفي بن عائذ المخزومي له ولابيه صحبة قرأ على ابي بن كعب وهو مقرئ اهل مكة خرج عنه مسلم حديثا واحدا وخرج له الاربعة روى عنه مجاهد وعطاء توفي قبل ابن الزبير سنة بضع وستين رضي الله عنه

ابو يحيى عبد الله بن انيس بضم الهمزة القضاعي الجهني الانصاري حليفا بطل شجاع مقدام شهد العقبة مع السبعين وشهد احدا وكان هو ومعاذ بن جبل يكسران اصنام بني سلمة وبعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم سرية واحدة وهو الذي سار اليه جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى الشام ليسمع منه حديثا واحدا وهو حديث المظالم والقضاء خرج عنه مسلم حديثا واحدا وهو حديث سؤاله عن ليلة القدر وخرج عنه الاربعة وعنه بنوه وجابر وبشير بن سعيد مات سنة اربع وخمسين رضي الله عنه ورحمه

عرفجة بن شريح او شراحيل او شريك او صريح الاشجعي له حديث واحد وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم انه سيكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة فاضربوه بالسيف كائنا من كان رضي الله عنه ورحمه

ابو مطرف عبد الله بن الشخير بكسر الشين وتشديد الخاء المعجمتين بن عوف العامري من عامر بن صعصعة كان من الطلقاء وسكن البصرة اخرج عنه مسلم حديثين وخرج عنه الاربعة عنه بنوه مطرف ويزيد وهانئ لا يعرف موته

عبد الله بن سرجس بفتح السين واسكان الراء المهملتين بعدها جيم مكسورة وسين مهملة وهو منصرف لانه عربي رباعي ليس فيه اجتماع علتين وهو مزني نسبا مخزومي حلفا من صغار الصحابة معدود في البصريين اخرج عنه مسلم ثلثة احاديث وخرج عنه الاربعة عنه قتادة وعاصم الاحول لا يعرف موته

عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله القرشي التيمي ابن اخي طلحة بن عبيد الله قيل هو من الطلقاء وقيل اسلم يوم الحديبية ثم سكن المدينة وشهد اليرموك مع ابي عبيدة وصحب ابن الزبير وقتل معه في المسجد الحرام وفيه دفن ولا يعرف قبره اخرج له مسلم حديثا واحدا في النهي عن لقطة الحاج وخرج عنه ابو داود والنسائي عنه ابناه عثمان ومعاذ والمنكدر

عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي المكي الشامي امه ام الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم سائر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو بالغ وقيل قبل بلوغه سكن المدينة ثم دمشق وابتنى بها دارا عند [illegible] الهاشميين وتوفي بها سنة اثنتين [illegible] وقيل توفي في خلافة معاوية وصلى عليه في رجب سنة ستين اخرج له مسلم حديثا واحدا طويلا فيه انه هو والفضل ابن عباس سألا النبي صلى الله عليه وآله وسلم التزويج وخرج عنه ابو داود والنسائي عنه ابنه عبد الله وعبد الله بن الحارث بن نوفل

ابو الجويرية [illegible] الكاة بالشراب [illegible] قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقسم [illegible] بامرأة [illegible] وكان نقيبا [illegible] على وكان من محبي علي رضي الله عنه

ومع تقدمه لعلي كان يعرف للخلفاء قبل علي فضلهم ويثني عليهم ثم اخرج له مسلم حديثين وخرج عنه الاربعة روى عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وابي بكر وعمر ومعاذ وخلق من الصحابة وعنه الزهري وعبادة ومعروف بن خربوذ توفي بمكة سنة مائة وقيل عشر ومائة وهو الصحيح
وقال الذهبي مات سنة مائة وواحدة وبه ختم الصحابة قاله مسلم وغيره من الحفاظ واما ما ذكر اهل كتب الصحابة عن اسحاق بن ابراهيم
الطوسي قال رأيت سرباتك ملك الهند في بلدة تسمى قنوج فقلت له كم اتى عليك من السنين قال سبعمائة سنة وخمس وعشرون سنة
وهو مسلم وزعم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم انفذ اليه عشرة من اصحابه منهم حذيفة وعمرو بن العاص واسامة بن زيد
وابو موسى وصهيب وسفينة فاجاب واسلم فلا يثبت لذلك ولا يستقيم بسند سليم وقد رأيت ابن الاثير اعتذر عن اثباته في
كتاب اسد الغابة وقال لولا ان شرطنا ان لا نخل بترجمة ذكروها لتركنا هذه وامثالها والله اعلم

ابو نجيح عمرو بن عبسة بفتح الباء الموحدة ابن عامر بن خالد السلمي اسلم قديما يقال بعد ابي بكر وبلال وثبت في صحيح مسلم عنه
انه كان رابع اربعة في الاسلام وانه طلب من النبي صلى الله عليه وآله وسلم الاقامة معه بمكة فقال له انك لا تقدر على ذلك الآن
ولكن ارجع الى قومك فاذا سمعت بخروجي فائتني وانه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك مهاجرا قيل وذلك بعد احد وحدث
عنه بحديث طويل مشتمل على جمل من الفوائد ولم يرو عنه مسلم غيره وخرج عنه الاربعة روى عنه كثير بن مرة والقاسم الشامي
وسليم بن عامر نزل المدينة ثم سكن حمص وتوفي بها رحمه الله تعالى

ابو سعيد عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي قال ابن حجر صحابي صغير وقال [illegible]
مسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأسه ودعا له بالبركة في صفقته فكسب مالا عظيما وشهد القادسية وابلى فيها وولي الكوفة في زمن الامويين
روى في صحيح مسلم حديثين وخرج عنه الاربعة روى عن ابي بكر وابن مسعود وعنه ابنه جعفر ومولاه اصبغ وعمرو بن عطاء بن السائب مات سنة خمس وثمانين

ابو زيد عمرو بن اخطب الانصاري له صحبة ورواية وغزوات عنه قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتيته
باناء فيه ماء فرضها وقال اللهم جمله قال ابن نهيك فرأيته بعد ثلاث وتسعين سنة وما في رأسه ولحيته شعرة بيضاء اخرج له مسلم
حديثا واحدا وهو حديث خطبته صلى الله عليه وسلم من الظهر الى العصر ثم الى المغرب وخرج عنه الاربعة عنه ابو قلابة وانس بن سيرين ويزيد الرشك

عمير مولى آبي اللحم بهمزة ممدودة وكسر الباء واسم آبي اللحم عبد الله الغفاري وقيل له آبي اللحم لانه كان لا يأكل اللحم وقيل كان لا يأكل مما
ذبح على الاصنام وهو ومولاه عمير صحابيان وشهد عمير خيبر وهو عبد فرضخ له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واعطاه سيفا
اخرج له مسلم حديثا واحدا وهو قوله كنت مملوكا فسألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتصدق من مال مواليّ بشيء قال نعم والاجر
بينكما نصفان وخرج عنه الاربعة عنه محمد بن ابراهيم التيمي ويزيد بن ابي عبيد وجمع عاش الى نحو السبعين رضي الله عنه

ابو زهير عمارة بن رويبة بضم الراء [illegible] الثقفي الجشمي اخرج له مسلم حديثين وخرج عنه الاربعة غير ابن ماجة
عنه [illegible] بعد السبعين رضي الله عنه ورحمه

ابو عبد الله عثمان بن ابي العاص الثقفي الطائفي قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد ثقيف سنة تسع واستعمله النبي صلى الله
عليه وآله وسلم على الطائف [illegible] وكان [illegible] القوم [illegible] فاقره عليها ابو بكر وعمر واستعمله عمر ايضا على عمان والبحرين خرج عنه مسلم ثلاثة
احاديث [illegible] البصرة [illegible] في زمن معاوية سنة احدى وخمسين وله عقب كثير

ابو غزوان عتبة بن غزوان بن جابر المازني ومازن هو ابن منصور بن عكرمة بن حصفة بن قيس عيلان بالمهملة بن مضر بن
نزار بن معد بن عدنان كان عتبة سادس ستة في الاسلام وهاجر الى الحبشة ثم رجع الى مكة وهاجر ثانيا الى المدينة مع المقداد بن
الاسود ثم شهد بدرا وما بعدها وكان له حلف في بني عبد شمس ثم كان طويلا جميلا جيد الرمي ومن اهل السوابق في الاسلام وهو اول
من اختط البصرة باذن عمر وامر ببناء مسجدها الاعظم وذلك سنة اربع عشرة وفي هذه السنة فتحت بعلبك وحمص وحلب وهرب
هرقل من انطاكية الى القسطنطينية اخرج له مسلم حديثا واحدا جليلا واخرج له الجماعة غير ابي داود روى عنه خالد بن عمير وجماعة
مات بطريق البصرة وقيل ببطن نخلة وقيل بالربذة سنة اربع وله تسع وخمسون سنة

ابو ذرارة عدي بن عميرة بفتح العين المهملة ابن فروة الكندي صحابي هو واخوه العرس بن عميرة واما ابنه عدي بن عدي
فمختلف في صحبته وقد اشتبه امرهم على كثير من الحفاظ لجعل الثلاثة واحدا روى عدي في صحيح مسلم حديثا واحدا وهو حديث الغلول
واخرج عنه الاربعة غير الترمذي روى عنه ابنه عدي وقيس بن ابي حازم ورجاء بن حيوة مات في زمن معاوية رضي الله عنه

عياض بن حمار التميمي المجاشعي كانت له وفادة وهو معدود في البصريين اخرج عنه مسلم حديثا واحدا طويلا واخرج عنه
الاربعة روى عنه مطرف ويزيد ابنا الشخير والحسن عاش الى حدود الخمسين رضي الله تعالى عنه ورحمه

حرف الغين فارغ المتفق عليه من حرف الفاء

الفضل بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واكبر ولد العباس وبه كان يكنى امه
وام اخوته ام الفضل لبابة بنت الحارث الكبرى الهلالية شهد الفضل رضي الله عنه الفتح وما بعدها وثبت يوم حنين انهزم الناس
وردف النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع من مزدلفة الى منى وكان وسيما وحديث استفتاء الخثعمية للنبي صلى الله عليه
وآله وسلم ونظر الفضل اليها ونظرها اليه وتحويل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجه الفضل عنها الى الشق الآخر مشهور في الصحاح
وحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودفنه وكان يصب على علي الماء ولما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل الشام
للجهاد وودعه ابوه فقال يا بني ان عماد الجهاد النية وتمامه الصبر والاحتساب فجاهد صابرا محتسبا فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول الجهاد رهبانية الاسلام روى رضي الله عنه في الصحيحين حديثين متفق عليهما واخرج عنه الاربعة روى عنه
اخوه عبد الله وابو هريرة وارسل عنه جماعة مات رضي الله عنه بالشام في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وقيل استشهد باجنادين
وقيل يوم الصفر كلاهما سنة ثلاث عشرة وقيل يوم اليرموك سنة اربع عشرة او خمس عشرة ولم يترك عقبا الا ام كلثوم وكان تزوجها
الحسن بن علي ثم طلقها فتزوجها بعده ابو موسى الاشعري ولم ينفرد البخاري في هذا الحرف باحد وانفرد مسلم بابي محمد

فضالة بفتح الفاء ابن عبيد بن نافذ الانصاري الاوسي العمري شهد احدا وما بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهد
فتح مصر زمن عمرو وسكن دمشق وولي قضاءها لمعاوية وامره على غزو الروم في الصوائف سنة ثمان وخمسين وقيل قبلها بدمشق وذكر ان معاوية حمل
نعشه وقال لا يحمل بعده مثله ولفضالة بن عبيد عقب بدمشق روى رضي الله عنه في صحيح مسلم حديثين واخرج عنه الاربعة
روى عنه ابو علي الجنبي وحنش الصنعاني ومحمد بن كعب رضي الله تعالى عنه ورحمه

المتفق عليه من حرف القاف

ابو الفضل قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الانصاري الخزرجي الساعدي المدني الصحابي ابن الصحابي الجواد ابن الجواد ابن الجواد ابن الجواد
اربعة متوالدون في الجود والسخاء ولم يكن ذلك لغيرهم وكان قيس صاحب شرطة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان ضخما مفرط الطول سيدا جوادا
من ذوي الرأي والدهاء والتقدم في الامور عريقا في الفضل وكان حامل راية الانصار في كثير من المشاهد روي انه كان في سرية فيها ابو بكر
وعمر فجاع الناس فنحر لهم ثم جاعوا فنحر لهم ثم جاعوا فاراد ان ينحر فاخذوا على يديه وقالوا ان تركناه اتلف مال ابيه فلما قدم اخبر اباه
فجاء ابوه وقال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم من يعذرني من هؤلاء يبخلون على ابني وفي الصحيح عيون من ذلك وصحب قيس عليا في حروبه
وكانت له مكانة عنده واستعمله على مصر ولم يكن في وجهه ولحيته شعر وكانت الانصار تقول وددنا ان نشتري له لحية باموالنا كلها
والسادة الطلس اربعة هو وابن الزبير والاحنف بن قيس وشريح القاضي مات رضي الله عنه في اخر امارة معاوية سنة ستين
او تسع وخمسين واما ابوه سعد فتوفي في سنة ست عشرة او نحوها بحوران من اعمال الاردن بالشام وقصته في بول المغتسل وتسلط
الجن عليه وقتلهم اياه مشهور مذكور وذلك انه بال في جحر فخر ميتا فسمع صوتا في داره بالمدينة يقول **شعر**
نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة + رميناه بسهم فلم نخط فؤاده + وكان تخلف عن البيعة لابي بكر وعمر واعتزل
بحوران وثمه قبر بقرب دمشق شاع عند العامة انه قبر سعد بن عبادة فيحتمل انه نقل من حوران الى هناك
ولم يكن له مسند في الصحيحين واما ابنه قيس فله فيهما حديثان احدهما متفق عليه والاخر للبخاري وهو طرف
من حديث وخرج عنه الاربعة روى عنه الشعبي وعبد الرحمن بن ابي ليلى وجماعة رضي الله عنهم اجمعين **وانفرد البخاري**
بابي عمرو **قتادة بن النعمان** بن زيد بن عامر الانصاري الظفري البدري اخو ابي سعيد الخدري لامه البدري شهد العقبة
وبدرا وما بعدها وفقئت عينه يوم احد فردها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيده الكريمة فكانت احسن عينيه ووفد على عمر بن عبد العزيز
رجل من ولده فقال عمر من الرجل فانشد انا ابن الذي سالت على الخد عينه + فردت بكف المصطفى احسن الرد + +
فعادت كما كانت لاول وهلة + فيا حسن ما عين ويا حسن ما خد + فقال عمر تلك المكارم لا قعبان من لبن + شيبا بماء فعادا بعد ابوالا +
وروي انه جعل يحدث عمر ويقول ذهبت عين ابي يوم كذا وقتل عمي يوم كذا وخالي يوم كذا فالتفت الى الاموين عنده فقال هذه والله
المكارم لا يوم مرج راهط وكان قتادة من فضلاء الصحابة واعيانهم وكانت بيده راية بني ظفر يوم الفتح خرج له البخاري حديثا واحدا وخرج
عنه الاربعة غير ابي داود عنه ابو سعيد الخدري ومحمود بن لبيد مات بالمدينة سنة ثلث وعشرين على الصحيح عن خمس وستين سنة وصلى
عليه عمر بن الخطاب ونزل في قبره محمد بن مسلمة رضي الله عنهم اجمعين **افراد مسلم قطبة بن مالك** الثعلبي بالمثلثة الكوفي
ينسب الى ثعلبة بن سعد بطن من غطفان اخرج له مسلم حديثا واحدا في الصلوة وخرج عنه الاربعة غير ابي داود عنه ابن اخيه زياد بن علاقة فقط
ابو بشر قبيصة بن المخارق بضم الميم وتخفيف المعجمة ابن عبد الله الهلالي البصري اخرج له مسلم حديثين
احدهما مشترك والاخر له وحده وخرج عنه ابو داود والنسائي عنه ابو قلابة وابو عثمان النهدي رضي الله عنهم ورحمهم

المتفق عليه من حرف الكاف

ابو عبد الله كعب بن مالك بن عمرو الانصاري الخزرجي السلمي بفتح السين واللام نسبة الى بني سلمة بكسر اللام شهد كعب
العقبة والمشاهد كلها الا بدرا وتبوك وهو احد الثلثة الذين تاب الله عليهم وجرح يوم احد احد عشر جرحا في سبيل الله وهو احد شعراء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم المجاهدين بايديهم والسنتهم وهم ثلاثة حسان وكعب وابن رواحة وكان حسان يقع في الانساب وابن رواحة يعيرهم بالكفر وكعب يخوفهم وقائع السيف وقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقد شكر لك ربك على قولك هذا يا كعب يعني قوله ـ جاءت سخينة كي تغالب ربها ـ البيت اخرج له الشيخان سبعة احاديث اتفقا على ثلاثة وانفرد البخاري بواحد ومسلم بحديثين وخرج عنه الاربعة عنه بنوه عبد الله وعبد الرحمن مات سنة خمسين بالمدينة رضي الله عنه ورحمه

ابو محمد كعب بن عجرة القضاعي البلوي الانصاري حليف المدني تأخر اسلامه وشهد بيعة الرضوان وفيه نزل قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك اخرج له الشيخان اربعة احاديث اتفقا على حديثين والآخران لمسلم روى عنه الشعبي وابن سيرين سكن الكوفة ومات بالمدينة سنة اثنتين وخمسين وله نيف وسبعون سنة رضي الله عنه ورحمه

وانفرد مسلم بابي مرثد بفتح الميم **كنّاز** بتشديد النون وآخره زاي ابن الحصين بن يربوع الغنوي الاول بالمهملة والثاني بالمعجمة حليف بني عبد المطلب شهد رضي الله عنه بدرا وما بعدها وكان احد السرية التي بعثت في طلب كتاب حاطب اخرج له مسلم حديثا واحدا وهو حديث لا تصلوا الى القبور وخرج عنه الاربعة غير ابن ماجه رواه عنه واثلة بن الاسقع مات سنة اثنتي عشرة من الهجرة رضي الله عنه ورحمه

وبابي اليسر كعب بن عمرو بن عباد الانصاري السلمي بفتح اللام عقبي بدري جليل وهو الذي اسر العباس ببدر فروى عنه حديثا واحدا فيه احاديث له ولجابر بن عبد الله وخرج له الجماعة روى عنه موسى بن طلحة وعبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت وجماعة مات بالمدينة سنة خمس وخمسين وقد جاوز المائة رضي الله تعالى عنه ورحمه

حرف اللام فارغ المتفق عليه من حرف الميم

ابو اسيد بضم الهمزة **مالك بن ربيعة** بن البدن بفتح الباء الموحدة والمهملة الانصاري الساعدي البدري من جلة الصحابة اخرج له اربعة احاديث اتفقا على حديث وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بواحد وخرج عنه الاربعة عنه ابناه حمزة والزبير وابو سلمة مات بالمدينة سنة ثلاثين وقال المدائني سنة ستين قال وهو آخر من مات من البدريين وكان له عقب منهم المنذر بن ابي اسيد الذي جيء به الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين ولد فوضعه في حجره وسماه منذرا رضي الله عنه ورحمه

ابو سليمان مالك بن الحويرث الليثي نسبة الى الليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وهو معدود في البصريين وثبت في الصحيحين انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شببة متقاربي الاسنان فاقام عنده عشرين ليلة فلما اذن لهم بالرجوع الى اهليهم امرهم ان يعلموهم وقال لهم اذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم روي رضي الله عنه فيهما ثلثة احاديث اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بالثالث وخرج عنه الاربعة عنه ابو قلابة ونصر بن عاصم توفي رضي الله عنه بالبصرة سنة اربع وسبعين

مالك بن صعصعة الانصاري المازني من بني مازن بن النجار شيخ انس في حديث المعراج ولم يخرج احد غيره وخرج عنه الترمذي والنسائي [illegible] رضي الله عنه ورحمه

ابو عبد الرحمن [illegible] الانصاري [illegible] السلمي المدني كان من اعيان الصحابة وافرادهم واليه المنتهى في العلم والفتوى والحفظ والقرآن قال ابن مسعود كنا نشبهه [illegible] عليه الصلوة والسلام امة قانتا لله حنيفا اسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة وشهد

العقبة الاخيرة وشهد بدرا وما بعدها وبعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابا موسى الى اليمن يعلمان الناس القرآن والاحكام وآخى بينه وبين ابن مسعود وكان يردفه في الاسفار واخذ بيده مرة وقال يا معاذ واللہ اني لاحبك وقال جابر كان معاذ من اجمل الناس خلقا واسمحهم كفا والثناء عليه واسع ومناقبه جمة روي فيهما ستة احاديث اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بواحد مات في طاعون عمواس بالاردن سنة ثماني عشرة عن ثمان وثلثين سنة وقيل عن ثلث وثلثين سنة وهي السن التي رفع فيها عيسى بن مريم عليه السلام قاله سعيد بن المسيب ولا يعرف له عقب رضي الله عنه ورحمه

ابو الاسود المقداد بن عمرو بن ثعلبة البهراني ثم الكندي ثم الزهري نسبه في بهراء من قضاعة وكان ابوه اصاب فيهم دما فهرب الى كندة ثم اصاب فيهم ايضا دما فهرب الى مكة فحالف الاسود بن عبد يغوث الزهري ونسب اليه المقداد لانه تزوج امه ولنشأ في حجره وتزوج ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمي وكان المقداد من السابقين الاولين قال ابن مسعود اول من اظهر الاسلام بمكة سبعة ثامنهم المقداد وهاجر الى الحبشة ثم المدينة وشهد بدرا وما بعدها ولم يثبت انه كان ببدر فارس غيره وهو القائل يوم بدر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك وفي جامع الترمذي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرني ربي بحب اربعة واخبرني انه يحبهم فقيل يا رسول الله من هم قال علي يقول ذلك ثلثا وابو ذر والمقداد وسلمان وآخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين جعفر بن ابي طالب ومناقبه كثيرة اخرج له الشيخان اربعة احاديث اتفقا على حديث واحد وباقيها لمسلم وخرج عنه الاربعة روى عنه جبير بن نفير وعبد الرحمن بن ابي ليلى توفي بالمدينة سنة ثلث وثلثين وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه عثمان واوصى الى الزبير رضي الله عنهما ورحمهما

معيقيب بالتصغير **ابن ابي فاطمة** الدوسي حليف بني عبد شمس من السابقين الاولين هاجر الهجرتين وشهد المشاهد كلها وولي بيت المال لعمر وكان على خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو الذي سقط منه في بئر اريس في خلافة عثمان وحين سقط اختلف امر المسلمين فكانه كان كالامان اخرجا له حديثين اتفقا على احدهما وانفرد مسلم بالآخر وخرج عنه ابنه محمد وابو سلمة ابتلي رضي الله عنه بالجذام وتوفي في آخر خلافة عثمان وقيل في خلافة علي سنة اربعين وله عقب رضي الله عنه ورحمه

ابو عبد الله ويقال ابو عيسى **المغيرة بن شعبة** بن ابي عامر الثقفي الكوفي اسلم عام الخندق وشهد ما بعدها وكان من اعيان الصحابة يضرب برأيه ودهائه الامثال ولاه عمر البصرة ثم نقله عنها الى الكوفة واقره عثمان عليها اياما ثم عزله وشهد قتال الردة وفتح الشام وذهبت عينه يوم اليرموك وشهد القادسية ونهاوند وافتتح اذربيجان وكان على ميسرة النعمان بن مقرن في حروبه وشهد الحكمين واعتزل حروب المسلمين وتزوج في الاسلام ثلثمائة امرأة وقيل الفا ولا يصح ما ذكر عنه من الزنا الذي ذكر انه شهد عليه ابو بكرة وصاحباه وقد اعتذر بعض اهل النظر عنه وعنهم بان الشهود شهدوا بظاهر الحال حين رأوه ينكح امرأة لا يعلمون زوجيته لها وحين لم يكمل نصاب الشهادة لا يسمى قذفه لان الشاهد غير القاذف وقد فرق بعض العلماء بين الشاهد والقاذف بفروق كثيرة وروي ان المغيرة رضي الله عنه كان يتبسم عند شهادتهم فقال ما تدرون ما اريد ان افعله بعد شهادتهم فقيل له وما ذاك قال اقيم البينة انها زوجتي خرج له الشيخان اثني عشر حديثا اتفقا على تسعة منها حديث بجميع احاديثه وللبخاري حديث بجمع حديثين ولمسلم حديثان وخرج عنه الاربعة عنه بنوه والشعبي وزياد بن علاقة مات عاملا على الكوفة لمعاوية سنة خمسين او احدى وخمسين رضي الله عنه ورحمه

ابو عبد الرحمن معاوية بن ابی سفیان صخر بن حرب القرشی الاموی اسلم یوم الفتح وکتب لرسول الله صلی الله علیه وآله وسلم بعد ذلک و اعطاه رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یوم حنین مائة بعیر واربعین اوقیة وکان هو وابوه واخوه یزید من المؤلفة ثم حسن اسلامهم ولما سیر ابو بکر جیوش المسلمین للشام سار معاویة مع اخیه یزید واستعمل عمر یزید علی دمشق فلما مات یزید اقر معاویة مکانه واقره عثمان علیها ایضا الی ان ادعی الخلافة قال ابن سعد بقی امیرا عشرین سنة وخلیفة عشرین تقریبا وکانت ولایته بدمشق اربع سنین من خلافة عمر وثنتی عشرة من خلافة عثمان مع ما اضاف الیه عثمان من بقیة الشام واربع سنین تقریبا فی خلافة علی وستة اشهر فی خلافة الحسن وسلم الیه الحسن الامر سنة اربعین او احدی واربعین وکان معاویة من الموصوفین بالدهاء والحلم روی عنه انه قال ما زلت اطمع فی الخلافة منذ قال لی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ان ولیت فاحسن وعند اهل النظر ان اخاه یزید افضل منه لانه ادرک صفوها وسبق کدرها روی رضی الله عنه فی الصحیحین ثلثة عشر حدیثا اتفقا علی اربعة وانفرد البخاری باربعة ومسلم بخمسة وخرج عنه اصحاب السنن الاربعة روی عنه خالد بن معدان وعبد الله بن عامر والاعرج مات بدمشق یوم الخمیس لثمان بقین من رجب سنة ستین عن ثمانین سنة وقیل غیر ذلک ولما حضرته الوفاة اوصی ان یکفن فی قمیص کساه ایاه رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وان یجعل مما یلی جسده وکان عنده قلامة اظفار رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فاوصی ان تسحق وتجعل فی عینیه وفمه وقال افعلوا بی وخلوا بینی وبین ارحم الراحمین ولما نزل به الموت قال لیتنی کنت رجلا من قریش بذی طوی وانی لم ال من هذا الامر شیئا وکان ابنه یزید غائبا بحوران فارسل الیه البرید فلم یدرکه وکان ابیض جمیلا یخضب قیل ولم یولد له فی زمن خلافته ولد لانه کان ضرب علی الیته فانقطع عنه النسل وولد له قبل ذلک عبد الرحمن امه ام ولد ویزید امه میسون الکلبیة وعبد الله وهند ورملة وصفیة

ابو عبد الله معقل بن یسار بن عبد الله المزنی والمزنیون ینسبون الی امهم مزینة بنت کلب بن وبرة وکان معقل هذا من مشاهیر الصحابة وشهد بیعة الرضوان وکان رافعا غصنا من اغصان الشجرة عن راس رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ونزل معقل البصرة ونسب الیه احد انهارها والتمر المعقلی بها اخرج له الشیخان اربعة احادیث اتفقا علی واحد وانفرد البخاری بواحد ومسلم بحدیثین روی عنه الحسن ومعاویة بن قرة وعدة توفی رضی الله عنه اخر دولة معاویة رضی الله عنه ورحمه

ابو سعید المسیب بن حزن بفتح المهملة وسکون الزای ابن ابی وهب المخزومی القرشی المکی اسلم هو وابوه یوم الفتح وشهد الیرموک روی فی الصحیحین ثلثة احادیث اتفقا علی حدیثین والثالث للبخاری وهو حدیث وفاة ابی طالب ولم یرو عنه غیر ابنه سعید بن المسیب عاش الی خلافة عثمان رضی الله عنه ورحمه

ابو عبد الرحمن المسور بن مخرمة بن نوفل القرشی الزهری المکی امه عاتکة بنت عوف اخت عبد الرحمن بن عوف وسیاتی ایضا وکان ابوه من المؤلفة ثم حسن اسلامه وولد المسور رضی الله عنه بمکة بعد الهجرة بسنتین وکان من ذوی الرای والتدبیر وشارک خاله عبد الرحمن فی امر الشوری واقام بالمدینة الی ان قتل عثمان ثم سار الی مکة فاقام بها حتی توفی معاویة وبعده حتی قتل فی حصار ابن الزبیر اصابه حجر المنجنیق وهو یصلی فی الحجر فقتله وذلک فی مستهل شهر ربیع سنة اربع وستین وقیل اربع وسبعین ودفن بالحجون وصلی علیه ابن الزبیر وکان لابیه مخرمة سن وعلم بایام العرب وانسابها وکان النبی صلی الله علیه وآله وسلم یجله ویبجله لخئولته وسنه وشهد حنینا وهو احد النفر الذین اقاموا انصاب الحرم بامر عمر وتوفی بالمدینة سنة اربع وخمسین عن مائة وخمس عشرة سنة وعمی فی اخر عمره رضی الله عنه

روى المسور رضي الله عنه في الصحيحين سبعة احاديث اتفقا على حديثين وانفرد البخاري باربعة ومسلم بواحد وخرج عنه الاربعة يروي عن عمر وعبد الرحمن بن عوف وعنه عروة بن الزبير وابن ابي مليكة رضي الله عنهم اجمعين ورحمهم

مجاشع ومجالد ابنا مسعود السلمي اخرجا عنهما حديثا واحدا قيل قتلا يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنهم اجمعين ورحمهم

افراد البخاري ابو عبد الرحمن محمد بن مسلمة بن سلمة الانصاري الاوسي الحارثي المدني شهد بدرا وما بعدها واستخلفه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك قيل وهو قاتل مرحب اليهودي في غزوة خيبر والصواب ان قاتله علي بن ابي طالب فلما اقتتل المسلمون وعمت الفتن اجتنبها جملة مع ترجيحه جانب علي واقام بالربذة وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد قال له لا تضرك الفتنة وهو الذي انتدب لقتل كعب بن الاشرف فقتله وكان اسود ضخما وليس يجيء في هذا الباب من اسمه محمد غيره وله حديث واحد واختلفوا الله من المتفق عليهما ولا وخرج عنه الاربعة روى عنه عروة والاعرج توفي بالمدينة في سنة ثلث واربعين وهو في عشر الثمانين رضي الله عنه

ابو كريمة المقدام بن معديكرب بن عمرو بن يزيد الكندي احد اعيان الصحابة الوافدين على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزل الشام وتوفي بها سنة سبع وثمانين عن احدى وتسعين سنة روى رضي الله عنه في صحيح البخاري حديثين وخرج عنه الاربعة له عن معاذ وعنه خالد بن معدان ويحيى بن جابر رضي الله عنهم اجمعين ورحمهم

ابو نعيم محمود بن الربيع بن سراقة الانصاري الخزرجي خرج له البخاري حديثا واحدا وهو قوله عقلت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم مجة مجها في وجهي من دلو من بئر في دارنا وانا ابن خمس سنين وفي رواية اربع سنين وقد اخذه المحدثون اصلا في سماع الصغير وعامة روايته عن الصحابة وعنه مكحول والزهري مات سنة تسع وتسعين عن ثلث وتسعين سنة رضي الله عنه ورحمه

ابو يزيد معن بن يزيد بن اخنس السلمي له ولابيه وجده صحبة قيل وشهد الثلاثة كلهم بدرا وقيل لم يشهدها معن نزل معن الكوفة ثم مصر ثم الشام وقتل بمرج راهط سنة اربع وستين في دولة مروان خرج عنه البخاري حديثا واحدا وهو حديث خروج ابيه بصدقة الى المسجد ليتصدق بها فوضعت في يد ابنه معن فرجع بها ابوه معه فقال ما اياك اردت فتنازعا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن روى عنه ابو داود عنه سهيل بن ذراع وابو الجويرية رضي الله عنه ورحمه

مرداس بكسر اوله واسكان الراء المهملة ابن مالك الاسلمي حديثي ولم يخرج عنه غير البخاري فروى عنه حديثا واحدا وهو حديث ذهاب الصالحين وبقاء الحثالة روى عنه قيس بن ابي حازم وزياد بن علاقة وفي الصحابة ايضا مرداس بن مالك الغنوي اخرج له النسائي

افراد مسلم معاوية بن الحكم السلمي بضم السين سكن المدينة خرج عنه مسلم حديثا واحدا بجمع احاديث وخرج عنه ابو داود والنسائي روى عنه ابو سلمة وعطاء بن يسار رضي الله عنه ورحمه

المستورد بن شداد بن عمرو القرشي الفهري الحجازي نزل الكوفة له ولابيه صحبة اخرج له مسلم حديثين خرج عنه الاربعة روى عنه قيس بن ابي حازم وابو عبد الرحمن الحبلي وعدة مات سنة خمس واربعين رضي الله عنه ورحمه

معمر بن ابي معمر عبد الله بن نافع بن نضلة العدوي هاجر الى الحبشة اخرج له مسلم حديثا واحدا وهو حديث لا يحتكر الا خاطئ واخرج عنه ابو داود والترمذي روى عنه ابن المسيب وبشر بن سعيد عمر رضي الله عنه ورحمه

مطيع بن الاسود بن حارثة العدوي من الطلقاء مسلمة الفتح وكان اسمه العاص فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما احسن مطيعا

قيل وهو الذي حلق رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع وهو احد السبعين المهاجرين اخرج له مسلم حديثا واحدا ولم يخرج عنه غير مسلم روى عنه ابنه عبد الله وعيسى بن طلحة مات رضي الله عنه بمكة وقيل بالمدينة في خلافة عثمان

المتفق عليه من حرف النون

النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الانصاري الخزرجي له ولابويه صحبة امه عمرة بنت رواحة وشهد ابوه بشير العقبة الثانية وبدرا وما بعدها وهو اول انصاري بايع ابا بكر يوم السقيفة واستشهد مع خالد بن الوليد بعين التمر سنة اثنتي عشرة بعد انصرافهم من حرب اهل اليمامة واما النعمان فولد على رأس اربعة اشهر من الهجرة وهو اول مولود ولد من الانصار بعد الهجرة سكن الشام ثم ولي الكوفة وحمص لمعاوية واقره يزيد عليها وكان كريما جوادا شاعرا له مائة حديث وعشرة احاديث اتفقا على خمسة وانفرد البخاري بحديث ومسلم باربعة وخرج عنه الاربعة روى عنه عروة وابو قلابة وسماك وقتل بحمص في اخر سنة اربع وستين عن اربع وستين سنة واشهر رضي الله عنه

ابو حكيم النعمان بن مقرن بتشديد الراء وكسرها ابن عائذ المزني احد الاخوة السبعة الصحابيين كان حامل لواء مزينة يوم الفتح وتأمر في الفتوح قال الحميدي له حديث واحد في البخاري في الجهاد في مسند المغيرة بن شعبة وآخر في مسلم في الجهاد ايضا في مسند بريدة وخرج عنه الاربعة عنه ابنه معاوية وجبير بن حية استشهد يوم نهاوند سنة احدى وعشرين ونعاه عمر الناس على المنبر يوم اصيب واستشهد يومئذ طليحة بن خويلد الاسدي الذي كان يعد بالف فارس قال ابن حجر ووهم من زعم انه النعمان بن عمرو بن مقرن فذلك آخر وهو ابن اخي هذا والله اعلم وذكر الدارقطني في المتفق عليه **نوفل بن معاوية** بن عروة الديلي الكناني وهو من مسلمة الفتح وادرك امرة يزيد ومات وله مائة وعشرون سنة وانفرد مسلم **بالنواس** بتشديد الواو ومهملة ابن سمعان بكسر المهملة بن خالد الكلابي سكن الشام اخرج له ثلاثة احاديث وخرج عنه الاربعة روى عنه جبير بن نفير وابو ادريس رضي الله عنه ورحمه

ونافع بن عتبة بن ابي وقاص الزهري ابن اخي سعد رضي الله عنه اسلم يوم الفتح اخرج له حديثا واحدا في اشراط الساعة وخرج عنه ابن ماجة روى عنه جابر بن سمرة رضي الله عنه ورحمه

ونبيشة الخير بن عبد الله الهذلي ويقال نبيشة بن عمرو بن عوف وهو نبشة مصغرا روى انه دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده اسارى فقال يا رسول الله اما ان تفاديهم واما ان تمن عليهم فقال له امرت بخير انت نبيشة الخير روى له الاربعة ومسلم فروى عنه حديثا واحدا وهو حديث تحريم صوم التشريق وهو الراوي حديث من اكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له روى عنه ابو المليح الهذلي وام عاصم وفي الصحابة ايضا نبيشة غير منسوب توفي في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يثبت لصحابي توفي في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواية عنه صلى الله عليه وسلم

المتفق عليه من حرف الواو

ابو الاسقع واثلة بن الاسقع بالقاف ابن كعب الليثي الكناني من اهل الصفة واول مشاهده تبوك وشهد فتح دمشق وحمص واستوطن الشام بقرب بيت المقدس ورحل الى البصرة وكان له دار بها وكان فارسا شجاعا ممدحا فاضلا اخرجا له حديثين انفرد كل واحد منهما بواحد روى عنه مكحول ويونس بن ميسرة مات سنة خمس وثمانين عن مائة وخمس سنين وقيل عن ثمان وتسعين والله اعلم رضي الله عنه ورحمه

ابو جحيفة بتقديم الجيم مصغرة **وهب** بن عبد الله السوائي بضم المهملة والمد نسبة الى سواءة بن عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن ويقال اسم ابيه وهب ايضا ويقال له وهب الخير وصحب عليا كرم الله وجهه اخرج له الشيخان ستة احاديث اتفقا على ثلثة وباقيها للبخاري

روى عنه ابن عون وابو اسحاق مات سنة اربع وسبعين وتوفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير لم يبلغ والله اعلم رضي الله عنه

وانفرد البخاري بابي دسمة بفتح المهملتين والميم **وحشي بن حرب** الحبشي مولى طعيمة بن عدي بن الخيار وقيل مولى جبير بن مطعم قتل حمزة رضي الله عنه يوم احد ثم اسلم وشهد قتال الردة فقتل ايضا مسيلمة الكذاب بحربته التي قتل بها حمزة مكافاة بقتل حمزة ثم سكن حمص ومات بها اخرج له البخاري حديثا وهو حديث مقتل حمزة وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم له هل تستطيع ان تغيب وجهك عني وخرج عنه ابو داود والترمذي روى عنه ابنه حرب وعبد الله بن عدي رضي الله عنه ورحمه **وانفرد مسلم بابي هنيدة وائل بن حجر** بتقديم المهملة المضمومة وسكون الجيم ابن سعد بن مسروق الحضرمي احد ملوك اليمن الحميريين وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لاصحابه قبل قدومه يأتيكم وائل بن حجر من ارض بعيدة من حضرموت طائعا راغبا في الله وفي رسوله ولما قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم رحب به وادنى مجلسه وبسط له رداءه واجلسه عليه ومسح على رأسه ودعا له وكان وفي امر كلامه صلى الله عليه وآله وسلم وائل بن حجر ترفل على الاقيال العباهلة فروعه على اهل نواحيه واستعمله عليهم ودعا له فقال اللهم بارك في وائل بن حجر وولده خرج له الجماعة غير البخاري فروى له مسلم ستة احاديث عنه ابناه عبد الجبار وعلقمة وكليب بن شهاب شهد رضي الله عنه مع علي صفين وكانت معه راية الحضرميين ووفد اخرى على معاوية فاكرمه واجلسه معه على سريره ثم سكن الكوفة ومات بها ايام معاوية رضي الله عنه ورحمه **لم يتفقا من حرف الهاء على شيء** ولم ينفرد البخاري فيه باحد

ولمسلم **هشام بن حكيم بن حزام** بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي بتحريك السين من الطلقاء كابيه امه زينب بنت العوام اخت الزبير وخديجة ام المؤمنين عمة ابيه وكان صليبا مهيبا فاضلا ومعروف كابيه وهو الذي جرى ذكره في الصحيحين حيث سمعه عمر يقرأ سورة الفرقان وذهب به يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان عمر اذا بلغه امر ينكره اما بقيت انا وهشام فلا يكون هذا روى في صحيح مسلم حديثا واحدا وخرج عنه ابو داود والنسائي روى عنه جبير بن نفير وعروة مات قبل ابيه قال ابن الاثير وتبعه كثيرون منهم ابن حجر وهم من زعم انه استشهد باجنادين قال وانما الذي استشهد هشام بن العاص قلت وحديثه الذي في صحيح مسلم يدل على انه عاش بعد اجنادين فان فيه انه مر على عمير بن سعد وقد شمس قوما في اداء الجزية بحمص فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا وحمص انما فتحت بعد اجنادين بزمان والله اعلم رضي الله عنه

هشام بن عامر بن امية الانصاري النجاري كان اسمه شهابا فغير النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمه استشهد ابوه يوم احد روى له الجماعة غير البخاري فروى له مسلم حديثا واحدا وهو قوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما بين خلق آدم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال روى عنه ابنه سعد ومعاذة وعدة قال ابن الاثير رحمه الله لا عقب له رضي الله عنه

واتفقا من حرف الياء على

ابي صفوان يعلى بن امية بن ابي عبيدة بن همام الحنظلي حليف قريش وهو يعلى بن منية بضم الميم وسكون النون بعدها تحتانية مفتوحة وهي امه وقيل جدته كان رضي الله عنه من الطلقاء وشهد حنينا والطائف وتبوك واستعمله عمر على بعض اليمن واستعمله عثمان على صنعا وكان احد الاجواد المذكورين خرج له الجماعة كلهم روياله ثلثة متفق عليها روى عنه عكرمه وعطاء قال ابن حجر مات سنة بضع واربعين وقال النووي في التهذيب قتل مع علي كرم الله وجهه بصفين سنة سبع وثلثين رضي الله عنه ورحمه

فصل في الكنى وهو معقود لمن اشتهر بكنيته واختلف في اسمه او من اسمه كنيته فمن المتفق عليه من ذلك **ابو هريرة** الدوسي وقد اختلف في اسمه واسم ابيه اختلافا كثيرا منتشرا لم يختلف مثله في اسم احد في جاهلية ولا اسلام قال النووي واسمه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلثين قولا اسلم رضي الله عنه عام خيبر سنة سبع وكان عريف سكان الصفة حلفاء الفقر والصبر وكان شديد الحب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ملازما له في جميع الاحوال لا يشغله عنه دنيا ولا اهل ولا مال وللملازمته وخصوص صيته الاخروي في الحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اكثر الصحابة رواية على الاطلاق واحفظهم روى عنه قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعائين اما احدهما فبثثته واما الآخر فلو اخرجته قطع مني هذا البلعوم وروي عن احمد بن حنبل قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ما روى ابو هريرة عنك حق قال نعم قال الشافعي رحمه الله ابو هريرة احفظ من روى الحديث في دهره وكان حافظا متثبتا ذكيا مفتيا صاحب صيام وقيام قال عكرمة كان يسبح في اليوم اثنتي عشر الف تسبيحة وكان يقول بعد ان صار امير المدينة الحمد لله الذي هدى ابا هريرة للاسلام وعلمه القرآن ومنّ عليه بمحمد عليه افضل الصلوة والسلام الحمد لله الذي اطعمني الخمير والبسني الحبير الحمد لله الذي زوجني بنت غزوان بعد ما كنت اجيرا لها بطعام بطني ومناقبه كثيرة وكان فيه دعابة وكان يصلي خلف علي ويأكل على سماط معاوية ويجتنب القتال فقيل له فقال صلوة علي اتم وسماط معاوية ادسم وترك القتال اسلم وكان ادم اللون ذا ظفيرتين وقد ذكرت كيفية اسلامه واسلام امه وفوائد أخر تتعلق به في كتاب بهجة المحافل والله اعلم روى رضي الله عنه في جميع المسندات والاجزاء والدواوين وله في الصحيحين ستمائة حديث وتسعة احاديث اتفقا على ثلاثمائة وستة وعشرين وانفرد البخاري بثلثة وتسعين ومسلم بمائة وتسعين روى عن جماعة من الصحابة وروى عنه جماعة منهم وعنه الجم الغفير من التابعين قيل بلغ عددهم ثمانمائة تاخر منهم المقبري وهمام وموسى بن وردان ومحمد بن زياد الجمحي توفي بالعقيق وقيل بالمدينة سنة سبع او تسع وخمسين عن ثمان وسبعين سنة رضي الله عنه ورحمه

ابوذر الغفاري وغفار من كنانة واختلف في اسمه فقيل جندب وقيل برير بباء موحدة مضمومة ثم راء مكررة واختلف في اسم ابيه ايضا فقيل جندب او عبد الله او السكن اسلم رضي الله عنه قديما وخبر اسلامه مشهور في الصحاح وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرا ولا قيل فاته الخندق وما قبلها وكان صادقا في الاسلام يعد من السابقين الاولين والرفقاء النجباء المقربين ولما قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم لازمه حتى مات صلى الله عليه وآله وسلم ثم سكن المدينة بعده حتى سيره عثمان الى الربذة فاقام بها حتى مات عثمان ولما قتل عثمان رضي الله عنه قيل له الا ترجع الى المدينة قال لا والله لا اطيعنه حيا وميتا وكان رضي الله عنه زاهدا متقشفا قوالا بالحق لا يصده عنه خوف احد قال صلى الله عليه وآله وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر خرج له الجماعة كلهم روي له ثلثة وثلثين حديثا اتفقا على اثني عشر وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بتسعة عشر عنه انس وابو مراوح وعبد الله بن الصامت توفي رضي الله عنه بالربذة سنة اثنتين وثلاثين وصلى عليه ابن مسعود ولم يعقب

ابو ثعلبة الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وخشين بطن من قضاعة واختلف في اسمه فقيل جرثوم او جرهم او عمرو واختلف في اسم ابيه ايضا فقيل ناشر او ناشب وناشم وقيل غير ذلك كان ابو ثعلبة من فضلاء الصحابة وبايع بيعة الرضوان وكان ذا جد واجتهاد في العبادة عن ابي الزاهرية قال سمعت ابا ثعلبة يقول اني لارجو ان لا يخنقني الله عز وجل كما اراكم تخنقون عند الموت قال فبينا هو يصلي في جوف الليل اذ قبض وهو ساجد فرأت ابنته في المنام ان اباها قد توفي فاستيقظت فزعة فنادت امها اين ابي قالت في مصلاه فنادته فلم

الجارية اليه فوجدته ميتا ساجدا فحركته فوقع لجنبه خرج له الجماعة له في الصحيحين اربعة احاديث اتفقا على ثلثة والرابع لمسلم روى عنه ابن المسيب وابو ادريس ومكحول مات في خلافة عبد الملك سنة خمس وسبعين وقيل قبل ذالك بكثير في اول خلافة معاوية

ابو قتادة الانصاري الخزرجي السلمي قيل اسمه الحارث وقيل عمرو او النعمان وهو ابن ربعي بكسر الراء المهملة وسكون الموحدة بعدها مهملة ابن بلدمة بضم الموحدة والمهملة بينهما لام ساكنة شهد احدا وما بعدها وكان من خواص اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال له في بعض المشاهد خير فرساننا اليوم ابو قتادة ونعس صلى الله عليه واله وسلم ليلة وهو سائر فكان كلما مال دعمه فلما استيقظ قال له حفظك الله كما حفظتني منذ الليلة روى رضي الله عنه في كتب الحديث كلها خرج له الشيخان احدا وعشرين حديثا اتفقا على احد عشر وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بثمانية روى عنه ابن المسيب وابنه عبد الله توفي بالمدينة سنة اربع وخمسين وله سبعون سنة والله اعلم رضي الله عنه ورحمه

ابو لبابة الانصاري الاوسي المدني اسمه رفاعة وقيل بشير وقيل ان رفاعة اخ لابي لبابة وقيل غير ذلك وكان رضي الله عنه احد النقباء ليلة العقبة وخرج مع النبي صلى الله عليه واله وسلم الى بدر فرده من الروحاء واستخلفه على المدينة وعد من البدريين لان النبي صلى الله عليه واله وسلم ضرب له بسهمه واجره وشهد ما بعد بدر من المشاهد وخبره مع بني قريظة وتوبة الله عليه مشهور مذكور اخرج له الشيخان حديثا واحدا واتفقا عليه وخرج عنه ابو داود وابن ماجة روى عنه اولاده وسلمان الاغر وغيرهم مات في اول خلافة علي رضي الله عنهما ورحمهما

ابو شريح الخزاعي الكعبي ثم العدوي حلفا اسمه خويلد بن عمرو او عكسه وقيل عبد الرحمن بن عمرو وقيل هانئ وقيل كعب شهد فتح مكة مسلما وكان يومئذ حاملا احد الوية بني كعب خرج عنه الجماعة رويا له ثلاثة احاديث اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بالثالث روى عنه نافع بن جبير والمقبري مات رضي الله عنه بالمدينة سنة ثمان وسبعين

ابو رافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اسمه اسلم بفتح اللام على وزن افعل ويشتبه به اسلم بضم اللام في نسب قضاعة ويقال اسم ابي رافع ابراهيم وكان ابو رافع مولى العباس فوهبه لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم واعتقه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين بشره باسلام العباس وزوجه مولاته سلمى فولدت له عبيد الله كاتب علي خرج له الجماعة رويا له اربعة احاديث انفرد البخاري بواحد ومسلم بثلاثة روى عنه اولاده وسعد المقبري مات بعيد عثمان رضي الله عنهما ورحمهما

ابو بكرة الثقفي اسمه نفيع بن الحارث بن كلدة بفتحتين وقيل اسمه مسروح بمهملات وقيل اسم ابيه كني بابي بكرة لانه تدلى الى النبي صلى الله عليه واله وسلم على بكرة حين حاصر اهل الطائف ثالث ثلثة وعشرين من عبيد اهل الطائف وكان ابو بكرة من ذوي المزايا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نزل البصرة وشهد الجمل ولم يقاتل فيها واجتنب حروب الصحابة كلها خرج له الجماعة كلهم وله في الصحيحين اربعة عشر حديثا اتفقا على ثمانية وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بواحد روى عنه اولاده والحسن وعدة توفي بالبصرة سنة احدى او اثنتين وخمسين

ابو برزة الاسلمي اسمه نضلة بن عبيد الحارث وقيل عبد الله بن نضلة اسلم قديما وشهد خيبر وما بعدها قيل غزا سبع غزوات ونزل البصرة وكان عند يزيد بن معاوية لما جيء برأس الحسين بن علي رضي الله عنهما فقال ليزيد اما انك تجيء يوم القيامة يزيد شفيعك ويجيء هذا ومحمد صلى الله عليه واله وسلم شفيعه ثم قام فولى ثم غزا بعد ذلك خراسان ومات بها سنة خمس وستين على الصحيح خرج له الجماعة وله في

الصحيحين سبعة احاديث اتفقا على واحد وانفرد البخاري بحديثين ومسلم باربعة روى عنه ابو عثمان النهدي وابو الوضي وغيرهم رضي الله عنه

ابو واقد بالقاف الليثي نسبة الى ليث بن عبد مناف قيل اسمه الحارث بن مالك وقيل ابن عوف وقيل اسمه عوف بن الحارث بدري مدني جاور بمكة خرج له الجماعة له في الصحيحين حديثان احدهما متفق عليه والآخر لمسلم روى عنه ابناه وابن المسيب وعروة بن الزبير مات سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وثمانين على الصحيح والله اعلم

ابو اسيد الانصاري الساعدي وقيل الحارثي المدني قيل اسمه قيس بن عبيد روى له حديثا واحدا وهو حديث لا تبقين في رقبة بعير قلادة الا قطعت وشاركهم فيه ابو داود والنسائي روى عنه ضمرة بن سعيد وغيره شهد رضي الله عنه الخندق ومات بعد الستين وقد جاوز المائة وذكر ايضا في المتفق عليه **ابو جهم بن الحارث** بن الصمة بكسر المهملة وتشديد الميم قيل اسمه عبد الله وقد ينسب الى جده وهو ابن اخت ابي بن كعب بقي الى زمن معاوية رضي الله عنه ورحمه وذكر فيهم **ابو حميد الساعدي** واسمه ابو المنذر وقيل عبد الرحمن شهد احدا وما بعدها وعاش الى اول زمن يزيد سنة ستين رضي الله عنه

ابو بردة بن نيار بكسر النون بعدها تحتانية خفيفة البلوي منسوب الى بلى بطن من قضاعة الانصاري حلفا اسمه هانئ وقيل مالك واختلف في اسم ابيه ايضا كان من اكابر الصحابة وفضلائهم وشهد العقبة مع السبعين وشهد احدا وما بعدها وشهد مع علي حروبه كلها وهو خال البراء بن عازب خرج له الجماعة روى له حديثا واحدا اتفقا عليه روى عن البراء وجابر مات سنة احدى واربعين وقيل بعدها ولا عقب له **وانفرد البخاري بابي مالك** او بابي عامر الاشعريين فروى عنهما حديثا واحدا هكذا على الشك اخرجه تعليقا فقال قال هشام بن عمار واسم ابي مالك عبيد وقيل عبد الله وقيل عمرو وقيل كعب وقيل عامر ومات في طاعون عمواس في خلافة عمر سنة ثماني عشرة واما ابو عامر فاسمه عبد الله وقيل عبيد الله بن هانئ او ابن وهب مات في زمن عبد الملك بن مروان قال الدارقطني وابو داود **وانفرد مسلم بابي مالك** من غير شك فاخرج له حديثين وانفرد ايضا البخاري بابي الشموس البلوي فروى عنه حديثا تعليقا وانفرد ايضا بابي سعيد بن المعلى الانصاري المدني يقال اسمه رافع وقيل الحارث واختلف في اسم ابيه ايضا خرج له الجماعة غير مسلم والترمذي روى له البخاري حديثا واحدا وهو حديث فضيلة سورة الفاتحة روى عنه حفص بن عاصم وعبيد بن حنين مات سنة ثلث وسبعين وقيل غير ذلك **ابو عبس** بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة بن زيد بن جشم الانصاري اسمه عبد الرحمن وقيل معبد شهد بدرا وما بعدها روى له البخاري حديثا واحدا عن يزيد بن ابي مريم مات سنة اربع وثلثين عن سبعين سنة وذكر في المتفق عليه **ابو حبة** بتشديد الباء الموحدة الانصاري البدري قيل اسمه عامر وقيل عمرو وزعم بعضهم انه استشهد باحد قال ابن حجر والذي يظهر ان الذي روى حديث الاسراء ابو حبة بالنون وهو المراد هنا افراد مسلم **ابو بصرة** على لفظ البصرة البلدة الغفاري واسمه حميل بضم المهملة وقيل بفتح الجيم ذكره الدارقطني في افراد مسلم قال ابو علي الغساني خرج عنه مسلم حديثا واحدا **ابو محذورة** القرشي الجمحي المكي المؤذن اسمه اوس وقيل سمرة وقيل سلمة وقيل سلمان وابو مغيرة بكسر الميم وسكون العين المهملة وفتح التحتانية خرج له الجماعة غير البخاري روى عنه مسلم حديثا واحدا وهو حديث الاذان روى عنه ابن ابي مليكة وغيره مات سنة تسع وخمسين وقيل بعد ذلك

ابو امامة البلوي حليف بني حارثة من الانصار اسمه اياس وقيل عبد الله بن ثعلبة وقيل ثعلبة بن عبد الله وشاركه في الكنية ابو امامة الباهلي وفي الاسم اياس بن البكير الصحابيان خرج له الجماعة غير البخاري روى له مسلم حديثا واحدا وهو حديث من اقتطع مال امرئ مسلم

بيمينه حرم الله عليه الجنة روى عنه ابنه عبد الله وعبد الله بن كعب **ابو رفاعة العدوي** اسمه تميم بن اسد وقيل عبد الله بن الحارث وقال ابن الاثير فيه تميم بن اسيد بفتح الهمزة وقيل بضمها روى له مسلم والنسائي فقط فروى عنه مسلم حديثا واحدا روى عنه صلة بن اشيم وحميد بن هلال نزل البصرة يقال استشهد سنة اربع واربعين

ذكر من لم يسم من الصحابة رضي الله عنهم

الثقفي عم رافع بن خديج فروى عنهما رافع هكذا وذكر اهل المبهمات ان احدهما ظهير وقد سبق ذكره في حروف الظاء والثاني اسمه مطهر وانفرد البخاري بحديث عن الصحابة من رواية سعيد بن المسيب وبحديث عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبحديث عن عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانفرد مسلم بحديث ابن عباس عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فصل في النساء

ام الحسن فاطمة الزهراء البتول بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واشبه الناس به سيدة نساء العالمين ولدت قبل النبوة بخمس سنين وروى الدولابي ان العباس دخل على علي وفاطمة وهما يتراجعان في مواليدهما فقال العباس ولدت يا علي قبل بناء الكعبة بسنوات وولدت فاطمة وهي تبنى وقيل ولدت سنة احدى واربعين من مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم والصحيح ان ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلهم قبل النبوة الا ابراهيم وتزوجها علي في السنة الثالثة من الهجرة قيل وعمرها يومئذ خمس عشرة سنة وخمسة اشهر ونصف ولعلي يومئذ احدى وعشرون وخمسة اشهر وكان تزويجها في صفر وبناها في ذي الحجة بعد وقعة احد وقيل بعد تزويج النبي صلى الله عليه وآله وسلم عائشة باربعة اشهر ونصف وعلى هذا فبين البناء والتزويج تسعة اشهر ونصف ولم يتزوج علي غيرها حتى ماتت كامها خديجة مع النبي صلى الله عليه واشتهر ان عليا اصدقها درعه التي سلحه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتسمى الحطمية بالحاء المهملة سميت بذلك لانها تحطم السلاح وقيل بالخاء المعجمة نسبة الى بني خطمة من عبد القيس وقيل اصدقها اربعمائة مثقال فضة واشتهر في كتب الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يزد في صداق بناته وازواجه على خمسمائة درهم وحضر عقدها جماعة من النبلاء ودعا صلى الله عليه وآله وسلم برطب وزبيب قال انتهبوا وروى عن جابر قال حضرنا عرس علي على فاطمة رضي الله عنهما فما رأيت عرسا كان اطيب منه وروي انه خطبها قبل علي جماعة من الصحابة وان تزويجها من علي كان بوحي من الله عز وجل ودعا لهما صلى الله عليه وآله وسلم حين اجتمعا فقال جمع الله شملكما واسعد جدكما وبارك عليكما واخرج منكما كثيرا طيبا وتوفيت رضي الله عنها بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بستة اشهر وقيل ثمانية وقيل غير ذلك وذلك ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة احدى عشرة واختلف في سنها يوم ماتت فقيل ابنة ثمان او تسع وعشرين وقيل ابنة ثلاثين او خمس وثلاثين وقطع ابن حجر بانها ماتت وقد جاوزت العشرين بقليل والخلاف في عمرها بحسب الاختلاف في ميلادها والله اعلم وغسلها علي واسماء بنت عميس وكانت اوصتهما بذلك قالت لها يا اسماء اني استقبحت ان يطرح على المرأة ثوب عند الحمل على النعش كالرجل فوصفت لها اسماء فعل اهل الحبشة ودعت بجرائد رطبة فارتها ذلك فاوصتها ان تعمل لها مثله فهي اول من غطي نعشه ودفنت ليلا وتولى ذلك علي وعباس واخفي قبرها وذكر ابن عبد البر ان الحسن بن علي دفن الى جنبها قلت وقبر الحسن معروف في قبة واحدة وهو وجه العباس ويصدق ذلك ما ذكره شيخ شيوخنا محب الدين المطري في كتابه تاريخ المدينة ان الشيخ الصالح القانت ابا العباس المرسي رحمه الله كان يسلم على فاطمة امام قبة العباس ويذكر انه كشف له عن قبرها والله اعلم وثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سارها في وجعه فبكت ثم دعاها فسارها ثانيا فضحكت قالت عائشة فسألتها عن ذلك فقالت سارني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني

فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت وفي رواية اخرى انه سارها المرة الاولى فقال يا فاطمة اما ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة
نساء هذه الامة وبين الروايتين تفاوت في الالفاظ ويحتمل انهما موقفان والله اعلم ولم يسند في الصحيحين غير هذا وهو مذكور
في مسند عائشة لاشتراكهما في روايته رضي الله عنهما **فصل في ذكر ولدها وتسلسل بطونهم** وهم حسن وحسين و
محسن وام كلثوم وزينب فولد سيدنا ابو محمد الحسن في منتصف رمضان سنة ثلاث من الهجرة وقيل لاربع وستة اشهر وكان اول اولاد علي
بابي عبد الله الحسين سيد ولد اخيه الحسن الحسين ليلة ولد الحسن لخمس خلون من شعبان سنة اربع وقيل غير ذلك ولم يظهر لما سيأتي من تاريخ
وفاتهما ما يقتضي ذلك فليتأمل ونسك صلى الله عليه وآله وسلم عن كل واحد منهما كبشا وطلي رؤسهما بخلوق عوضا عن الدم الذي كانت
الجاهلية تسيله على رأس المولود وروي انه تصدق بزنة رؤسهما ورقا واعطى القابلة فخذ النسيكة وديناراً وروى الطبراني انه ذبح
عنهما يوم السابع وختنهما وعقهما وسماهما حسنا وحسينا ولم يسم احد بذلك قبلهما وروى غيره انه صلى الله عليه وآله وسلم
سمى اولاد فاطمة حسنا وحسينا ومحسنا باولاد هرون بن عمران عليهما السلام وهلك محسن صغيرا وتزوج ام كلثوم عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فولدت له زيدا ورقية وتزوج زينب عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما **فصل** روى اهل التواريخ انه لما
استشهد علي كرم الله وجهه بايع اهل العراق والحجاز الحسن بن علي رضي الله عنهما واقام بعد البيعة سبعة اشهر بحكم له في خراسان وغيرها
بكتائب امثال الجبال ثم سار اليه معاوية فلما تقاربا وذلك بناحية الانبار من ارض السواد ورأى الحسن رضي الله عنه تكاثر الجيوش
تحنن عليهم واخذته رأفة بالمسلمين وقال عمرو بن العاص لمعاوية اني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال معاوية اي عمرو ان قتل هؤلاء
هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بذمام المسلمين من لي بضيعتهم وعلم انه لا تغلب احدى الفئتين حتى يذهب اكثر الاخرى فكتب معاوية بالصلح على
ان يسلم له الحسن الامر ويكون له من بعده فرضي بذلك فافترق الجمع وظهر حينئذ صدق المعجزة النبوية وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم
للحسن بن علي ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ولما سلم الامر لمعاوية رجع الى المدينة ومات بها سنة
تسع واربعين او خمسين او احدى وخمسين وهو ابن تسع واربعين سنة تسع منها في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وثلثون
مع ابيه وعشر بعده قال ابن حجر في التهذيب تبعا لغيره مات شهيدا بالسم سنة تسع واربعين وغسله اخوته الحسين ومحمد
والعباس ودفن الى جنب جده العباس وتقدم قريبا ان فاطمة ايضا دفنت هناك ودفن الى جنب الحسن ابن اخيه زين العابدين علي بن الحسين
ودفن الى جنبه زين العابدين ابنه الباقر وابن ابنه الصادق رضي الله عنهم وخلف الحسن من الولد احد عشر ابنا وابنة واحدة وهذا المتفق
عليه واختلف في الذكور الى اربعة عشر والاناث الى ثمان اما المتفق عليهم فهم عبد الله والقاسم والحسن وزيد وعمر وعبيد الله وعبد الرحمن و
احمد واسمعيل والحسين وعقيل وام الحسن رضي الله عنهم **تنبيه** كانت مدة خلافة الحسن الى ان خلع الامر لمعاوية سبعة اشهر
وبها انقضت مدة الخلافة النبوية المشار اليها بقوله صلى الله عليه وآله وسلم الخلافة في امتي ثلثون سنة ثم ملك بعد ذلك رواه ابو داود و
الترمذي وحسنه ومن وصيته الى الحسين ان اباك لم ينتظم له الامر مع تاهله له واني اخشى ان الله سبحانه لم يجمع فينا النبوة
والخلافة فلا يستخفنك سفهاء الكوفة وتخرج معهم **واما الحسين** رضي الله عنه فانه لما مات معاوية وبايع الناس من بعده ليزيد
امتنع من بيعته هو وعبد الله بن الزبير فاما الحسين فنهض الى الكوفة في بني هاشم وكثير من الناس وانهض يزيد لمحاربته عبيد الله بن زياد
وانهض ابن زياد لذلك الحر بن يزيد وعمر بن سعد فالتقوا بكربلاء في موضع يعرف بالطف خارج الكوفة فقتل الحسين رضي الله عنه هناك

وقتل معه اثنان وثمانون رجلا مبارزة فمنهم اخوته وبنو عمه تسعة عشر وبه رجلا وقيل دون ذلك كان قتله يوم الجمعة وقيل يوم السبت يوم عاشوراء سنة احدى وستين عن ست وخمسين او سبع وخمسين سنة سبع مع جده وثلثون مع ابيه وعشر مع اخيه وعشر بعده وقد استعظم المسلمون في قتل الحسين وشيعته استعظاما عظيما حتى كانهم لم تصبهم مصيبة قبلها وسمي ذلك العام عام الحزن وذكر ابن حزم ان خروم الاسلام العظام اربعة اولها قتل عثمان رضي الله عنه ثانيها قتل الحسين رضي الله عنه ثالثها يوم حرة واقم المدينة قتل فيها كثير من بقايا المهاجرين والانصار واولادهم وانتهكت المدينة والمسجد الشريف وجالت الخيل في ارجائه وراثت وبالت واقام اياما لم يصل فيها جماعة وهاتان الواقعتان كلاهما في زمن يزيد الاولى فاتحتها والاخرى خاتمتها والخرم الرابع قتل ابن الزبير بالمسجد الحرام وصلبه اياما ومن المشهور انه لم يرفع حجر ببيت المقدس يوم قتل الحسين الا وجد تحته دم وروى الترمذي والبغوي عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة رضي الله عنها وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين ودفنه آنفا واسند احمد بن حنبل عن ابن عباس قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم نصف النهار اشعث اغبر معه قارورة يلتقط فيها دما فقلت يا رسول الله ما هذا قال دم الحسين واصحابه لم ازل التقطه منذ اليوم قال عمار راويه عن ابن عباس فحفظنا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم وفي صحيح البخاري عن عبد الله بن عمر انه سأله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسئل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا والجنة وفي رواية ريحانتي من الدنيا وقال ابراهيم النخعي لو اني كنت فيمن قاتل الحسين ثم اتيت بالمغفرة من ربي فادخلت الجنة لاستحييت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان امر عليه فيراني وروي انه لما قدم برأس الحسين واصحابه الى الشام فقد خالد بن عفران وكان احد الزهاد العباد اياما فسئل عن ذلك فقال اما ترون ما نزل بنا ثم انشأ يقول

جاؤا برأسك يا ابن بنت محمد ... مترملا بدمائه ترميلا
وكانما بك يا ابن بنت محمد ... قتلوا جهارا عامدين رسولا
قتلوك عطشانا ولم يترقبوا ... في قتلك التنزيل والتأويلا
ويكبرون بان قتلت وانما ... قتلوا بك التكبير والتهليلا

وروي ان حملة رأسه ظهرت لهم يد فيها قلم من حديد فكتبت بالدم وهم ينظرون

اترجو امة قتلت حسينا ... شفاعة جده يوم الحساب

وخلف الحسين رضي الله عنه ستة بنين وثلث بنات اما البنون فعلي الاكبر واستشهد مع ابيه وعلي الاصغر زين العابدين ومنهم من زعم انه الاكبر والعقب من ولد الحسين في ذريته وعبد الله استشهد مع ابيه ايضا ومحمد وجعفر واما البنات فزينب وسكينة وفاطمة رضي الله عنهم

فصل قدمنا ان اولاد الحسن احد عشر فاهل العقب منهم خمسة الحسن بن الحسن وهو المثنى وزيد بن الحسن وكان المثنى واخوه زيد وابن عمهم زين العابدين ائمة فضل وتقى وكان اعمامهم محمد بن علي وعمر بن علي يقدمونهم في الامور لكونهم من ولد فاطمة ومات المثنى سنة سبع وتسعين وله بضع وخمسون سنة وله من الولد ستة محمد وعبد الله وابراهيم وحسن وجعفر وداود ومن الاناث خمس زينب وام كلثوم وفاطمة ومليكة وام القاسم واما زيد بن الحسن فكان غاية في الفضل والكرم وكان على صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومات سنة عشرين ومائة وخلف الامامة وسيدهم الحسن بن زيد وهو والد السيدة الجليلة نفيسة بنت الحسن المصرية وحاز السيادة بعد ابنه الذي بعد ابن الحسن وساد من اولاد المثنى عبد الله وهو المسمى بالمحض ويقال له الديباجة والكامل والحسن المثلث وابراهيم الشبه امهم فاطمة بنت الحسين ومات المحض هو واخوته في سجن المنصور العباسي وكان ... سنة ... ومئة وعمره خمس وسبعين ... باشهر واولاد

المحض خمسة محمد النفس الزكية وابراهيم النفس الرضية ويحيى النفس المرضية وادريس وموسى وبايع الناس في الحجاز للنفس الزكية وقام على المنصور فقتله جند العباسيين بالمدينة ودفن بالبقيع وقبره مشهور مزور وقام بعده ايضا اخوه ابراهيم وبايع له الجم الغفير بالعراق فقتله ايضا جند العباسيين بباخمرى وقام اخوهما يحيى زمن هرون الرشيد ومات بالسم وهو الذي امتحن الشافعي بسبب اتباعه كما امتحن قبله ابو حنيفة ومالك باتباعهما اخويه محمد وابراهيم وقام اخوهم ادريس بالمغرب ومات هناك وذريته بها منهم المهدي الذي عمر المهدية واما موسى فلم ينازع في الخلافة ولا ادعاها وملوك الحجاز من ذريته موسى بن عبد الله المحض واما الحسن المثلث فمات في السجن مع اخيه عبد الله سنة مائة وخمس واربعين وكان له اولاد وبرع بالفضل منهم علي والعباس وكان على غاية في العبادة والزهد والورع وكان في الحسنيين كزين العابدين في الحسينيين وكان له عدة من الولد الفاضل منهم الحسين بن علي الفخي وكان له فضل واسع وبويع له بالخلافة في الحجاز وقتله جند العباسيين وهو محرم وذلك بفخ بين التنعيم ومكة ببطن بلدح في شق الزاهر وقتل معه جماعة من اهل البيت منهم سليمان بن عبد الله بن الحسن وعبد الله بن الحسن بن علي زين العابدين وهو المعروف بالافطس وكان قتلهم في زمن الهادي بن المهدي بن المنصور وسمع يوم قتلهم هاتف من الجن يرثيهم على ما الغطفان وكان للفخي اخ يسمى الحسن كثير الخشوع وعمي بصره من كثرة الدمع وسمع قارئا يقرأ آية من قوارع الآيات فمات عندها واما ابراهيم بن المثنى فكان يسمى الشبه لشبهه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان له عدة من الولد الفاضل منهم اسمعيل بن ابراهيم وكان يسمى الديباج الاصفر واكثر الائمة في جهة اليمن من ذريته وبعضهم وبعض الائمة ببلاد العجم بالجيل والديلم من ذرية زيد بن الحسن بن علي

واما اولاد الحسين فقد قدمنا انهم تسعة الا ان العقب منهم في زين العابدين علي بن الحسين وكان رضي الله عنه نهاية في العلم غاية في العبادة وكان له في اليوم والليلة اوراد لا يطيق القيام بها جماعة من الناس وله في ذلك اخبار واسعة قال الزهري ما رأيت قرشيا افضل منه مات سنة ثلث وتسعين ولم يبق على وجه الارض حسيني الا من نسله وكان اولاده يدنون من العشرة وبرع بالفضل منهم خمسة منهم محمد الباقر وهو اكبرهم وكان له فضل واسع ومات بالمدينة سنة بضع عشرة ومائة ومنهم زيد بن علي صاحب المذهب وله مناقب عديدة وتصانيف مفيدة وكان قد قام بالخلافة فقتله جند هشام بن عبد الملك سنة احدى وعشرين ومائة وكان مولده سنة ثمانين وقبره بخراسان ثم قام بعده ولده يحيى بن زيد فقتله ايضا جند هشام بن عبد الملك سنة احدى وعشرين ومائة وكان مولده سنة ثمانين وقبره بخراسان ثم قام بعده ولده يحيى بن زيد فقتله ايضا جند هشام وقبره بالجوزجان من بلاد العجم ولم يعقب وعمر اولاد زيد عيسى ومحمد والحسين ولم يبايع احد منهم بالخلافة وعقيب قتلهما زالت دولة الامويين على يد ابي مسلم الخراساني داعية العباسيين ثم استقبل اهل البيت ايضا محنة اخرى على يد العباسيين ومنهم عبد الله وعمر والحسين لم يبايع احد منهم بالخلافة الا ما سبق من خروج زيد وابنه رضي الله عنهم واما اولاد الباقر فعدة وبرع في الفضل منهم والرواية والحفظ والدراية جعفر الصادق وعبد الله وكان من حفاظ الحديث وكان جعفر الصادق مرة بالمدينة ومرة بالعراق ودعاه محمد بن عبد الله النفس الزكية الى الخروج معه فاعتذر بكبر السن وجهز معه ولديه عبد الله وموسى ومات الصادق سنة ثمان واربعين بعد المائة رضي الله عنه ورحمه وخلف تسعة من الولد النجب منهم خمسة اسمعيل ومات قبل ابيه واليه ينسب الاسماعيلية وزعمت ان منتظرها بعده ولده محمد وعبد الله ومحمد وموسى واسحاق وكان هؤلاء اهل فضل ورواية ودراية وقام منهم بالخلافة محمد بن جعفر بويع له بالحجاز وكان يصوم يوما ويفطر يوما وله علم واسع وكرامات ظاهرة وقبض عليه المأمون فلم يزل عنده حتى توفي وقبره ببلاد العجم واما موسى بن جعفر ويعرف بالكاظم فلم يدع الامامة ولا ادعاها مع تأهله لها ولما رآه الرشيد العباسي قد استجمع الخصال مع كثرة المال بجنبه حبسه سنة ثلث وثمانين بعد المائة وبها مات بالسم وزعمت فرقة من الاسماعيلية وهي الرافضة انه حي وخلف من الولد

نحو ثلثين ما بين ذكر وانثى انجب منهم احمد وعلي وكان علي افضلهما وهو المسمى بالرضا ولما ظهر فضله كلفه المامون ان يبايع له فبايع ثم
نقاه الى بلاد العجم ومات سنة ثلث ومائتين ثم لم يستكمل الخمسين ولم يعلم احد من اولاد الرضا كان له شان ودعا الناس الى طاعته والله اعلم

واما اولاد الحسن فقام منهم في زمن المامون محمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن المثنى وكان على عسكره ابو السرايا فبيت
ابو السرايا عسكر المامون وقتلهم فانكره ليه الامام محمد بن ابراهيم وتبرأ مما فعله فولى ابو السرايا وهو يقول تريد الملك وتكره البيات فلما
مات محمد بن ابراهيم قام بعده الامام محمد بن محمد بن زيد بن علي وكان على عسكره ايضا ابو السرايا وامتدت يده فيما بين مكة واليمن ثم قبض عليه
المامون حتى مات وقبره ببلاد العجم وقام بعده الامام القاسم بن ابراهيم وكان له فضل مشهور وعمر كثيرا حتى نقل في زمنه كثير من خلفاء
العباسيين وكان يستتر عنهم في مملكتهم فيظهر مرة بالحجاز واخرى بغيره حتى مات ولم يقع في ايديهم وقام بعده ولد ابنه الهادي وهو يحيى
بن الحسين بن القاسم وانتشر صيته بجبال تهامة اليمن كصعدة ونواحيها وملكهم باق بها الى الآن وكان بالطالقان من بلاد العجم في زمن
المعتصم محمد بن القاسم بن علي بن عمر بن علي بن الحسين وكان له فضل وعبادة وكان يعرف بالصوفي لزهده وحبسه المعتصم حتى مات وساد في زمن
المتوكل محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى والحسن بن زيد بن محمد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن علي ومحمد بن جعفر
ابن الحسن بن عمر بن زين العابدين واحمد بن عيسى بن علي بن حسين بن علي زين العابدين والحسين بن احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله
بن زين العابدين فاما محمد بن صالح فكان من اهل الفتوة والشهامة والفصاحة مع التقوى واما الحسن بن زيد فبويع له بالخلافة في بلاد العجم
ونفذت اوامره في طبرستان وديلمان اربعين سنة وكان يحمل الاموال الجزيلة الى فقراء اهل البيت بالحجاز ولما مات المتوكل جهز الاموال
لعمارة مشهد الحسين فعمره عمارة حسنة فهو على عمله الى اليوم خلا زوائد زيدت فيه واما محمد بن جعفر فقام داعيا ببلاد العجم فقبض عليه
المتوكل ومات في الاسر وقام احمد بن عيسى ايضا داعيا ببلاد العجم وكذلك الكوكبي واما القاسم فحمله المتوكل الى بلاد العجم وساد في زمن المستنصر
والمستعين يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي والحسين بن محمد بن حمزة بن عبيد الله الحسين بن زين العابدين ومحمد بن جعفر
بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى فاما يحيى بن عمر فبايعه اهل الكوفة والعراق واحبوه حبا شديدا حتى لما قتل وجند العباسيين كان اهل
بغداد والكوفة يقولون ما قتل يحيى ولا فر ولكنه قد دخل البر وقام بعد قتل الحسين بن محمد فحبسه المستعين حتى مات وقتل محمد بن جعفر
في ناحية الصينية وساد في ايام المعتز اولاد القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن المثنى وهم الحسن بن القاسم واخوته الحسين وسليمان
ومحمد وداود وساد في زمنهم احمد بن عبد الله بن موسى بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى واخوه ابو الساج نائب المعتز فحبسه
حتى مات وحبس معه ايضا احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسن المثنى وساد في ايام المهدي علي بن زيد بن الحسين بن عيسى بن زيد بن علي
زين العابدين وطاهر بن احمد بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط والحسين بن محمد بن حمزة بن القاسم ايضا ويحيى بن
علي بن عبد الرحمن بن القاسم ابن علي وذكر ابن الجوزي في كتابه مقاتل الطالبيين ان الامام موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن عمر من
زمن المتوكل الى زمن المهتدي وقبض عليه سعيد الحاجب وحمله هو وابنه ادريس وابن اخيه محمد بن يحيى وابو طاهر احمد بن زيد الى
المهتدي بالعراق فاستنقذهم منه بنو فزارة فقال موسى انا نخاف على ضعفاء العلويين فرجع والقى بيديه الى الحاجب فلما بلغ به زبالة دس له سما
فمات ثم اخذ رأسه وحمله الى المهتدي وذلك في المحرم سنة ست وخمسين ومائتين ولم يلبث الحاجب خليفة بعده وممن قتله المهتدي
علي بن موسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن ومحمد بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن وعلي بن موسى

بن اسمعيل بن موسى بن جعفر الصادق، وابراهيم بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى وعبد الله بن محمد بن
يوسف بن ابراهيم بن موسى بن عبد الله بن الحسن والحسين بن محمد بن عبد الله بن داود بن الحسن المثنى بعضهم بالحبس وبعضهم بالسم
ومنهم من قتل صبرا وجهرا واستتر كثيرون من اهل البيت فى بلاد العجم واكثرهم بالحجاز وبواديه كجبال الرس بين المدينة وينبع وقبورهم
مشهورة مزورة هناك الى سطح جبل فى الرس نفعنا الله بهم واعاد علينا من بركاتهم وبركة سلفهم وخلفهم بجاه محمد واله الميامين امين
ثم فى زمن المعتمد والمعتضد والمقتدر الى المعتصم اخر شوكة العباسيين تحرز اهل البيت الى بلدان لا يقدر عليهم فيها مثل جيلان وديلمان
وما يواليهما من بلاد العجم ومثل نجد اليمن كصنعا وصعدة وجهاتها واستوثق امرهم وقاموا بالامامة بشروطها قاهرين ظاهرين فقام
منهم بنجد اليمن نحو بضع وعشرين اماما اولهم واولاهم بالذكر الامام الهادى يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم
بن الحسن المثنى كان مولده رضى الله عنه بالمدينة ومنشاؤه بالحجاز وتعلمه به وبالعراق وظهور سلطانه باليمن سنة ثمانين ومائتين
وكان جاء الى اليمن وقد عم بها مذهب القرامطة والباطنية فجاهدهم جهادا شديدا وجرى له معهم نيف وثمانون وقعة لم ينهزم فى شئ
منها وكان له علم واسع وشجاعة مفرطة واقام على الجهاد ثمانى عشرة سنة ثم توفاه الله لعشر بقين من ذى الحجة سنة ثمان وتسعين ومائتين
وعاصره من العباسيين احمد المعتضد ثم ولده المكتفى ثم المقتدر ثم قام بعد الهادى ولده المرتضى محمد بن يحيى ثم ولده الناصر احمد
ابن يحيى وكانا من جمع خصال الكمال والفضل كابيهما ودفنا الى جنبه فى مسجد بصعدة ومن ذريتهما اكثر اشراف اليمن ثم قام بعدهم الامام القاسم
وهو ابن على بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن ابراهيم جد الهادى وملك نيفا وعشرين سنة وتوفى سنة خمس وتسعين وثلثمائة وقبره مشهور
بعيان وولده كثير باليمن ثم ولده الحسين بن القاسم وكان له فضل تام وعلم واسع وقتل فى بعض وقائعه مع القرامطة ودفن الى جنب ابيه
فى جامعه بمدينة عيان وادعت الحسينية انه لم يقتل وانه المهدى الذى يخرج فى اخر الزمان ثم الامام الداعى يوسف بن يحيى بن
احمد بن يحيى الهادى توفى فى سنة خمس واربعمائة وهو فى الترتيب قبل الحسين بن القاسم ثم الامام ابو هاشم النفس الزكية وهو الحسن بن
عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين ولد الهادى بويع له سنة ست وعشرين واربعمائة ثم ابو الفتح الناصر من ذرية زيد بن الحسن
بن على وكان جاء من جيلان الى اليمن وعرفهم نسبه وقهر فيما منه خصال الكمال فبايعوه سنة خمس وخمسين وخمسمائة فى زمن يوسف
المستنجد والمكتفى وذريته موجودة يعرفون ببنى ابى الفتح ثم الامام المتوكل على الله تعالى احمد بن سليمان بن محمد بن مطهر بن على بن احمد
ابن يحيى الهادى وكان له فضل واسع وعلم جم ونظم رائق اقام فى الخلافة ثلثين سنة وقيل سبعا وثلثين واستولى على تهامة اليمن وفتح زبيد
وذلك فى زمن المقتفى والمستنجد وتوفى سنة ست وستين وخمسمائة بعد ان كف بصره ودفن بحيدان ثم الامام المنصور بالله عبد الله بن
حمزة بن سليمان بن حمزة بن على بن حمزة بن ابى هاشم المتقدم بويع له سنة اربع وتسعين وخمسمائة زمن المستضيئ واقام فى الامامة عشرين
سنة وكان واحد الزمان عظيم الشان ولم ينقل عن الائمة قبله ولا بعده ما نقل عنه وفى زمنه دخل جم ملوك اليمن الغسانيين وتوفى
سنة اربع عشرة وستمائة وقبره بظفار الاشراف الذى بناه ثم الامام الداعى الصغير من ذرية الهادى وكان لا يفصح بالراء وكل خطبة له ليس فيها راء
ثم الامام المهدى احمد بن الحسين من ذرية القاسم المقبور فى عيان وكان له كرامات باهرة ظاهرة وفى زمنه قتل المستعصم العباسى
وانقرضت دولتهم واستوثق ملك ملوك اليمن من قحطان ومشهده مشهور مزور بذ سين تجبى اليه الاموال وتشاهد لديه البركات
والاحوال ولا نعلم لمشهد احد من الائمة مثل ما لمشهده من الحظ ثم الامام بعده الحسن بن على بن وهاس من الحمزات ثم الامام ابراهيم بن تاج الدين

من الهدويين وقبره مشهور مزور بتعز العدينة وكتب الى الملك المظفر كتابا يتضمن الانصاف وفيه هذا والجهابذة من اتباع الامام الحبر العلامة محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه يقولون انه لا بد في الامامة من قائم حقه بعد المنصب ان يكون جامعا للفضائل متنزها عن الرذائل ثم الامام المطهر بن يحيى هدوي ايضا وقبره مشهور مزور بجبال حجة ثم ولده محمد وبلغ من فضله ان فتح له صنعا ثم عدن من غير جند ثم الامام علي بن صلاح هدوي ايضا ثم الامام المؤيد بالله يحيى بن حمزة من ذرية الصادق وبرع بالصلاح والعلم وسعة التصنيف وجل كتبه معمور بالتحصيل والنظر وذلك لحسن قصده وله كلام كثير في متفرقات كتبه في الذب عن الصحابة وقام لهم بطلب الثار ممن تعرض لهم في كتابه الشامل والانتصار وفهم من قوله ان رده على من ينتسب الى حب العترة الطاهرين او يسكن مساكنهم وجهاتهم ممن لا خلاق له في الدين ويصدق ذلك ما وقفت عليه من كلام الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزة في جواب المسائل التهامية فانه رضي الله عنه اثنى عليهم على الاجمال وعدد مزاياهم على غيرهم ثم قال فهم خير الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعده فرضي الله عنهم وجزاهم عن الاسلام خيرا ثم قال فهذا مذهبنا لم نخرجه غلطة ولم نكتم سواه تقية ومن هو دوننا مكانا وقدرة يسب ويلعن ويذم ويطعن ونحن الى الله سبحانه من فعله براء وهذا ما يقضي به علم ابائنا منا الى علي كرم الله وجهه الى قوله وفي هذه الجهة من يرى محض الولاء سب الصحابة رضي الله عنهم والبراء منهم فيبرأ من محمد صلى الله عليه وآله وسلم من حيث لا يعلم وانشد شعر ان كنت لا ارمي وترمي كنانتي + تصب جائحات النبل كشحي ومنكبي + انتهى كلامه رحمه الله قلت وينبغي لكل صين متدين مسامحة الصحابة فيما صدر بينهم من التشاجر والاعتذار عن مخطئهم وطلب المخارج الحسنة لهم وتسليم صحة اجماع ما اجمعوا عليه على ما علموه فهم اعلم بالحال والحاضر يرى ما لا يرى الغائب وطريقة العارفين الاعتذار عن المعائب وطريقة المنافقين تتبع المثالب واذا كان اللازم من طريقة الدين ستر عورات عامة المسلمين فكيف الظن بصحابة خاتم النبيين مع اعتبار قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا تسبوا احدا من اصحابي وقوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وهذه طريقة صلحاء السلف وما سواها مهاوي وتلف وانما يتحقق فوز المترضين المترحمين للمسلمين وخسران الواقعين المتفاضلين في الاخرة حين لا معذرة وطوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وما احسن قول العارف الشهيد ذي القول السديد ابي الفضل عباس بن الفرج الرياشي رحمه الله تعالى شعر لعمرك ان في ذنبي لشغلا + لنفسي عن ذنوب بني اميه + على ربي حسابهم اليه + تناهى علم ذلك لا اليه + وليس بضائري ما قد اتوه + اذا ما الله اصلح ما لديه + ثم الامام احمد بن علي من ذرية ابي الفتح الديلمي وكان ابة في العلم والعمل دعا الناس الى طاعته فلم يجب فاعتزل الى بلاد خولان رحمه الله تعالى وترك الامر ثم الامام المهدي المرتضى علي بن محمد الهدوي ذو الكرامات والبركات والاخبار عن المغيبات كان جامعا لخصال الامامة وكان قد قام قبله المطهر بن محمد بن المطهر فلما لم يرضه العلماء وبايعوا الامام المرتضى سلم الامام المطهر ودخل في بيعته فانتظم امره وانتشر صيته وقد كان لملوك تهامة اليمن تعلق بصنعا وما يليها ومنازعات فيما هنالك فانحسم ذلك في زمنه وبيته من بعده وصاروا يطلبون التهايم ولا يطلبهم اهلها وقام بعده ولده الامام الناصر صلاح بن علي وكان عظيم الشان في الشوكة والسلطان وله نزلات الى تهامة لم يقع فيها على ملك منفرد ولم يحارب فيها اعظم هيبته وقام بعده ولده الامام علي بن صلاح وكان فاضلا كاملا وافتتح بلادا لم يفتتحها اباؤه قبله ولم ينزل تهامة وطمع التمكن وطول الوقت قيل وكان على نية في ذلك وحكي له سبب عارضه في وقته الامامان الفاضلان الجليلان الكاملان المهدي احمد بن يحيى وعلي بن المؤيد الهدويان لم ينتظم لواحد منهما امر ولا شوكة لقوة سلطانه وعظيم هيبته ومع ما رزق علي بن صلاح من التمكين

والفتح المبين فكان اهل النظر يرون ان كلا منهما احق بالامامة منه وقام بعده ولده صلاح بن علي ولم تمتد حياته واما
الذين قاموا بالامامة من الفاطميين فی بلاد العجم والعراق اكثر من عشرين اماما وتمكن منهم بضعة عشر اولهم الامام الداعی
الاكبر محمد بن زيد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابی طالب ملك طبرستان وما يقاربها سنة احدى وسبعين ومائتين
واقام بها سبع عشرة سنة ثم قتله جند المعتضد بها وقبره بها مشهور مزور عند قبر محمد بن جعفر الصادق ثم الامام الداعی الحسين بن زيد
ثم الناصر الاطروش والطرش الصمم وهو الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الاشرف بن زين العابدين وكان الناصر واحد عصره
واجتمع فيه من خصال الكمال ما لا يعرف لغيره وجاهد في بلاد العجم كجهاد الهادي في بلاد القرامطة والباطنية فانه دخل جيلان وهم
كفار فاسلموا على يديه وكانوا غرلا فختنهم وكانوا زهاء مائة الف او يزيدون وملك جيلان وديلمان وطبرستان وبلدانا كثيرة واقام في
الخلافة نحو عشرين سنة وتوفي بآمل فی شعبان سنة اربع وثلثمائة عن اربع وسبعين سنة وقام بعده خليفته الداعی وهو الحسن
ابن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط وصار عدله مثلا فی تلك النواحي فيقال عدل الداعی
توفی شهيدا في ايام المقتدر ثم قام بعده ولده محمد بويع له فی زمن المقتدر سنة ثلث وخمسين وثلثمائة وتوفی بالسم سنة ستين ثم ابو الفضل
الثائر جعفر بن محمد بن الحسن بن عمر بن علي بن عمر بن زين العابدين توفی فی سنة نيف وستين وثلثمائة ثم قام بعده ولده ابو الحسين
المهدی ومات بالجدري وقام بعده اخوه الحسين بن جعفر ثم بعدهم الامام المؤيد بالله احمد بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن
هارون بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط وكان له فضل واسع وملك عشرين سنة وتوفی سنة احدى وعشرين واربعمائة فی زمان
القائم العباسی فقام بعده اخوه ابو طالب وتوفی فی زمن المهتدي عن نيف وثمانين سنة وقام بعده الحسين بن احمد من ذرية الناصر
الاطروش ثم قام بعده ابو عبد الله الجرجانی وهو من اولاد زيد بن الحسن بن علي وكان بعده اشرف بن زيد من ذرية زيد بن الحسن ايضا وتوفی
سنة اربع واربعين وخمسمائة وقام بعده الهادی الحقيني من ذرية زين العابدين ثم قام بعدهم السيد الازرقی قياما محمودا ثم الامام ابو الرضا
الكيسمی وكان مجاب الدعوة وقبره مشهور مزور ببلاد كيسم ثم ابو طالب الصغير من ذرية المؤيد بالله وقام بعده الامام محمد بن حيدة رضوان الله عنهم اجمعين

فصل ذكر ابو الفرج بن الجوزي فی كتابه مقاتل الطالبيين جماعة لم يعدهم ممن قتل بايدي العباسيين وعمالهم فقال ومنهم احمد بن محمد بن عبد الله
بن ابراهيم اخی القاسم بن ابراهيم قتل باسوان وحمل رأسه الى المعتمد وعبد الله بن علي بن عيسى بن يحيى بن حسين بن زيد بن علي قتل فی وقعة بين
احمد بن الموفق وبين الزنج ومحمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن علي بن عمر بن زين العابدين قتله ابن خلف من عمال العباسيين صبرا وحمزة بن عيسى
ابن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي قتل بطبرستان وقتل معه محمد وابراهيم ابنا الحسن بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن
زين العابدين وكان امامهم الذين قتلوا فی جنبته الامام زيد بن الحسن بن زيد ومحمد وجعفر ابنا هارون بن اسحق بن الحسن بن زيد بن الحسن
بن علي والحسين بن محمد بن زيد بن عيسى بن زيد بن علي وسجن محمد بن احمد بن عيسى بن زيد بن علي وابناه احمد وعلي فتوفی محمد وابنه
احمد فی حبس بغداد واطلق علي بن محمد وكان فاضلا عدا يروي عن محمد بن منصور المرادي عن جده احمد بن عيسى بن زيد قال ابو الفرج وقد
ادركته وكان حيا وقت تصنيف كتابی مقاتل الطالبيين والحسين بن ابراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن
سجنه يعقوب بن الليث بنيسابور فی ايام المعتمد وسجن ايضا محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن الحسن بن زيد حتى توفی فی السجن وسجن ايضا
عليا وعبد الله ابنی موسى بن عبد الله بن موسى بن جعفر الصادق رضی الله عنه وعلي بن جعفر بن هارون بن اسحق بن الحسن بن زيد بن الحسن

وفي ايام المكتفي قتل محمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن زين العابدين ضرب عنقه صبرا وزيد بن الحسن بن الحسين بن زيد بن علي وكان ابو الحسن شيخ العلويين وظهر زيد على قدمه فقتله بنو العباس وفي ايام المقتدر قتل اسحق بن العباس بن موسى الكاظم قتل بارمينية والحسن بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى الكاظم قتل بالعراق وجيء برأسه الى بغداد وقتل بالسم طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن زين العابدين وكان اماما في العلوم وقد روى عن ابيه وغيره والله اعلم فهذا ملخص ما ذكره المؤرخون ونقله عنهم ابن الشقيف وغيره وانما ذكرت ذلك استتباعا للترجمة السبطين وامهما البتول ليعلم انهم احسن الناس جوهرا واكرمهم عنصرا وليعلم انهم اسوة بسلفهم وفيه ايضا سلوة لخلفهم ويظهر من ذلك سر قوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب وقوله تعالى الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين وقوله صلى الله عليه وآله وسلم اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل وقوله صلى الله عليه وآله وسلم اذا احب الله قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط واعلم ان سبب هذه المقاتل والحروب من علي كرم الله وجهه ومن بعده ان كل قائم من اهل البيت طالب بثار من قبله ويروم خلع من خالفه لكونه احق بالامر منه واندرج الزمان على ذلك قرنا فقرنا حتى ظهر اخر التحقيق الوعد المذكور في قوله تعالى والعاقبة للمتقين والعاقبة للتقوى فزالت دولة من خالفهم من الامويين والعباسيين ولم تبق لهم شوكة ولا رياسة ولا جماعة لهم عدد واهل البيت منتشرون بهم جميع الامصار والجهات يقدمون في الامور ويجلون في الخطاب مع ثبوت الشوكة لهم في كثير من البلدان حتى يكون اخر ذلك قيام مهديهم محمد بن عبد الله المبعوث في اخر الزمان الذي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا ولا يبقى في زمنه ملك ولا مملكة ولا رياسة لغيره رضي الله عنه

فصل ما يتعين الاهتمام به والتنبيه عليه ما يشنع به علماء الشيعة على جماعة اهل السنة في الامامة وذلك انهم حكوا عنهم انهم يقولون بامامة الجائر وانهم يصوبون قتل من يخرج عليه ممن هو من اهل منصب الامامة وليس الامر كما زعموا فانا وجدنا نصوص اهل السنة متفقة على انه يشترط في الامام ان يكون مسلما عدلا ذكرا قرشيا عالما مجتهدا شجاعا ذا رأي وكفاية سميعا بصيرا ناطقا ونحو ذلك من صفات الكمال ونصوا انه لا يصح عقد البيعة لفاسق ابتداء واختيارا بل متى تغلب جائر او طرأ النقص على كامل فان امكن خلعه وتولية كامل سواه لزم ذلك وان لم يمكن الا بركوب الاهوال العظام واراقة الدماء وانتهاك اهل الاجرام لضعفاء الاسلام فان لزوم طاعته والحالة هذه خير من الخروج عليه وتنفذ توليته للقضاء وسائر الولايات واستدلوا على ذلك باحاديث ثابتة السند في بعضها ما يدل على انه قد يكون الامام جائرا او ناقصا كقوله صلى الله عليه وآله وسلم وانما الامام جنة يتقى به ويقاتل من ورائه فان عدل كان له بذلك اجر وان جار كان عليه بذلك وزر وكقوله لحذيفة وفيه فان كان لله خليفة في الارض فاسمع واطع وان ضرب ظهرك واخذ مالك والحديث الذي فيه ارأيت ان كان علينا امراء يمنعونا حقنا ويسألونا حقهم قال اعطوهم حقهم واسألوا الله حقكم والحديث الاخر اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة وتسليم الحسن بن علي رضي الله عنهما الامر لمعاوية حنانة على المسلمين ورعاية لحقن الدماء وتسكين الدهماء من ادل الدلائل على ذلك فهذه ادلة النقل واما ادلة العقل فانا لو قدرنا منذ فقدنا ائمة الهدى تعطلت الاحكام الاسلامية وهدم القواعد الكلية كتولية الحكام والنقض والابرام وتنفيذ الاقضيات والنظر على مصالح العامات للزم من ذلك تضليل علماء السلف الذين ارتسموا بائمة الجور واتسموا القضاء من جهتهم وفزعوا اليهم في مهماتهم مع الانكار عليهم وقد نقل ابن الجوزي وغيره ان الائمة المتبوعين في المذاهب بايع كل واحد منهم لامام من ائمة اهل البيت فبايع ابو حنيفة لابراهيم بن عبد الله بن الحسن

وبايع مالك لاخيه محمد وبايع الشافعي لاخيهما يحيى فحين غلبوا عليهم رجعوا الى طاعة الآخرين وسلموا وبايعوا فهذا ما حضرني نقله من جواز تسليم العامة لائمة الجور وهل يجوز لاهل الشوكة المتبوعين الخروج عليهم فيه خلاف واسع والحق من ذلك انه اذا غلب على الظن ان المفسدة في الخروج عليهم اعظم من مفسدة ولايتهم لم يجز الخروج فقد اطبق النظار على وجوب احتمال المضرة الخفيفة متى كانت دافعة لما هو اعظم منها وعلى ما قررته من النقل فان اصحابنا لا يفصلون ائمة الجور كائمة العدل في جميع الاحكام بل قد الحقوا المتغلب في تغلبه ولا يسمون الخارج عليه باغيا ومنعوا من تسليم اموال الزكاة اليه اختيارا وغير ذلك وقد انسلخ الاسماعيلية والاثنا عشرية عن فرق الاسلام في الامامة كما فارقوهم في الدين فقالوا ببطلان كل قائم ولم يفرقوا بين المتاهل وغيره وقالوا بامامة غابر لهم قد سلف او منتظر يوصف فجهالات وبطالات تصان الكتب عن ذكرها والآن نعود الى ما نحن بصدده من مسند النساء وتراجمهن.

ام المؤمنين عائشة بنت ابي بكر الصديق التيمية تكنى بام عبد الله بابن اختها عبد الله بن الزبير تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الهجرة بمكة وهي بنت ست سنين وقيل سبع وبنى بها بالمدينة وهي بنت تسع وتوفي عنها وهي ابنة ثماني عشرة سنة وماتت بالمدينة سنة ست وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين عن خمس وستين سنة ودفنت بالبقيع ليلا وصلى عليها ابو هريرة وكانت افقه النساء مطلقا واحب الازواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليه وافضلهن الخديجة ولم يتزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكرا غيرها ونزل عذرها وبراءتها من عند الله في براءة قطعية لو تشكك فيها مسلم صار كافرا بالاجماع ثم توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في يومها وفي نوبتها وفاضت روحه الكريمة وهو في حجرها بين حاقنتها وذاقنتها ودفن في بيتها وحجرتها وجمع الله بين ريقها وريقه في آخر جزء من اجزاء حياته ومن خيرها مدافع انه قد كان لها عليه من البسط والادلال ما ليس لاحد من نسائه ولما كبرت سودة بنت زمعة وفهمت رغبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنها وهبت نوبتها من القسم لعائشة تبتغي بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقسم لعائشة نوبتين يومين فيها عديدة روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورضي الله عنها في كتب الحديث كلها وهي معدودة من اصحاب الالوف ولها في الصحيحين ثلاثمائة وستة عشر حديثا اتفقا على مائة واربعة وتسعين وانفرد البخاري باربعة وخمسين ومسلم بثمانية وستين روى عنها الجم الغفير والعدد الكثير منهم ابن اختها عروة بن الزبير وابن ابي مليكة وعطاء

ام سلمة هند بنت ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية ام المؤمنين تزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد ابي سلمة سنة اربع وقيل ثلث وكانت فاضلة حليمة وهي التي اشارت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية ورأت جبريل في صورة دحية خرج حديثها الاربعة وغيرهم ولها في الصحيحين تسعة وعشرون حديثا اتفقا على ثلثة عشر وانفرد البخاري بثلثة ومسلم بثلثة عشر روى عنها ولداها عمرة وزينب ومولاها نافع ونافع العمري ماتت بالمدينة سنة اثنتين وستين وقيل سنة تسع وخمسين ودفنت بالبقيع وهي آخر امهات المؤمنين موتا رضي الله عنها ورحمها

حفصة بنت عمر بن الخطاب العدوية ام المؤمنين تزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد خنيس بن حذافة السهمي سنة ثلث وطلقها طلقة فبكى عمر وحثا على راسه التراب فنزل جبريل وقال له ان الله يأمرك ان تراجع حفصة فانها صوامة قوامة وكفى بهذا الثناء العظيم خرج لها الجماعة ولها في الصحيحين عشرة احاديث اتفقا على اربعة ولمسلم ستة روى عنها اخوها عبد الله بن عمر وابنه حمزة وزوجته صفية بنت ابي عبيد توفيت رضي الله عنها سنة خمس واربعين او احدى واربعين وقيل غير ذلك والله اعلم رضي الله عنها ورحمها

ام المؤمنين ام حبيبة رملة بنت ابی سفیان بن حرب الاموية امها صفية بنت ابی العاص عمة عثمان اسلمت رضی الله عنها قديما وابوها واخوتها مقيمون على الكفر وهاجرت الى الحبشة مع زوجها عبيدالله بن جحش فتنصر هناك واتم الله هجرتها وبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في زواجها عمرو بن امية الضمري فزوجها منه النجاشي واصدقها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من عنده فوافت النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرجعه من خيبر خرج حديثها الاربعة وغيرهم ولها في الصحيحين اربعة احاديث اتفقا على حديثين والآخران لمسلم روى عنها اخواها معاوية وعنبسة وعروة توفيت بالمدينة سنة اربع واربعين رضي الله عنها ورحمها

ام المؤمنين ميمونة بنت الحارث الهلالية تزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عمرة القضاء سنة سبع بسرف وبنى بها هناك في مرجعه من عمرته وماتت بعد فيها ودفنت فيها سنة احدى وخمسين على الصحيح وقيل سنة تسع وثلثين وهي خالة ولد العباس وخالة خالد بن الوليد خرج حديثها الجماعة خرج لها الشيخان ثلثة عشر حديثا اتفقا على سبعة وانفرد البخاري بحديث ومسلم بخمسة روى عنها ابن اختها ابن عباس وابن اختها عبدالله بن شداد وابن اخيها يزيد بن الاصم رضي الله عنها ورحمها

جويرية بنت الحارث بن ابی ضرار الخزاعية المصطلقية ام المؤمنين سباها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة المريسيع سنة ست وصارت في سهم ثابت بن قيس بن شماس فكاتبته وجاءت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم تستعينه في كتابتها وكانت ملاحة فادى عنها كتابتها ثم تزوجها فلما تزوجها اطلق الناس ما بايديهم من سبي بني المصطلق وقالوا اصهار النبي صلى الله عليه وآله وسلم فما عرف امرأة كانت اعظم بركة على قومها منها اعتق بسببها مائة اهل بيت خرج لها الجماعة روى لها ثلثة احاديث احدها للبخاري والآخران لمسلم روى عنها ابن عباس وعبدالله بن شداد وكريب ماتت سنة ست وخمسين على الصحيح رضي الله عنها

ام المؤمنين زينب بنت جحش بن رباب الاسدية تزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة خمس وكان لزواجها الشان العظيم والخطب الجسيم وهي التي كانت تسامي عائشة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امها امية بنت عبد المطلب وكانت تقول للنبي صلى الله عليه وآله وسلم اني لادل عليك بثلث ليست لاحد من نسائك جدي وجدك واحد وانكحنيك الله في السماء وان السفير لجبريل عليه السلام وكانت اعظم نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم صدقة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا فكانت اولهن موتا بعده خرج حديثها الجماعة وروى لها الشيخان حديثين متفق عليهما روى عنها ام حبيبة وزينب بنت ابی سلمة وام سلمة وماتت رضي الله عنها بالمدينة سنة عشرين في خلافة عمر رضي الله عنه ورحمه

ام المؤمنين صفية بنت حيي بن اخطب النضرية الاسرائيلية الهارونية كانت قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم تحت كنانة ابن ابی الحقيق فقتل يوم خيبر واصطفاها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لنفسه وحلت في الطريق وبنى بها قبل ان يصل الى المدينة وكانت قبل كنانة تحت سلام بن مشكم الشاعر وكانت رأت اذ كانت عروسا بكنانة ان قمرا وقع في حجرها فقصت رؤياها على زوجها فلطمها لطمة فاحشة وقال ماذاك الا انك تمنين محمدا ملك الحجاز وكانت فاضلة حليمة روي ان جاريتها رفعت الى عمر رضي الله عنه انها تحب السبت وتصل اليهود فبعث اليها عمر يسئلها فقالت اما السبت فلا احبه فقد ابدلني الله به الجمعة واما اليهود فان لي فيهم رحما ثم قالت للجارية ما حملك على ما صنعت قالت الشيطان فقالت اذهبي فانت حرة خرج عنها الاربعة وغيرهم روى لها حديثا واحدا وهو حديث زيارتها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم في اعتكافه وخروجه معها يقلبها ومرور الرجلين عليهما وهو مطرر [illegible] روي عنها علي

ابن الحسين ومولاها كنانة ماتت سنة ست وثلثين وقيل في امرة معاوية سنة خمس وهو الصحيح ودفنت بالبقيع رضي الله عنها ورحمها

ام المؤمنين سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس القرشية العامرية نسبة الى عامر بن لؤي بن غالب تزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم قديما بمكة بعد موت خديجة وكانت قبله تحت السكران بن عمرو العامري ووهبت اخر ايامها يومها من القسم لعائشة حرصا ان تموت في عصمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج لها ابو داود والنسائي وذكرها بعضهم في المتفق عليه قال الحميدي انفرد بها البخاري فروى لها حديثا واحدا في الدباغ روى عنها ابن عباس ويحيى بن عبد الله الانصاري ماتت سنة خمس وخمسين على الصحيح فهؤلاء اللاتي توفي عنهن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد ذكرتهن في جملة ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كتاب بهجة المحافل اوعب من ذكرهن هنا والله اعلم

ام الفضل لبابة بتخفيف الموحدتين بنت الحارث بن حزن بسكون الزاي الهلالية ام ولد العباس واخت ميمونة ام المؤمنين اسلمت قديما حتى قيل انها اول النساء اسلاما بعد خديجة وكانت هي وولدها من المستضعفين بمكة وكانت من المنجبات في الولد ولدت للعباس ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم قال الشاعر ؎ ما ولدت نجيبة من فحل + كستة من بطن ام الفضل + وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكرمها بالزيارة الى بيتها وهي لبابة الكبرى واختها لبابة الصغرى ام خالد بن الوليد مختلف في صحبتها خرج حديثها الجماعة روي لها ثلثة احاديث احدها متفق عليه والثاني للبخاري والثالث لمسلم روى عنها ابنها عبد الله بن عباس وانس وكريب ماتت بعد العباس في خلافة عثمان رضي الله عنه

اسماء بنت ابي بكر زوج الزبير بن العوام امها وام اخيها عبد الله قتلة ويقال قتيلة بالتصغير من بني عامر بن لؤي اكثر الروايات انها لم تسلم كانت اسماء رضي الله عنها من قدماء الاسلام والهجرة وشهدت كثيرا من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهدت اليرموك مع زوجها الزبير وشهدت الفتوح مع ابنها عبد الله وكان عمر يفرض لها في ديوان العطاء الفا وكانت تعبر الرؤيا اخذت ذلك عن ابيها واخذ عنها سعيد بن المسيب وكانت اذا مرضت تعتق ارقائها وعن ابن الزبير قال ما رأيت امرأتين اجود من عائشة واسماء وكان جودهما مختلفا اما عائشة فكانت تجمع الشيء الى الشيء حتى اذا اجتمع عندها وضعته مواضعه وكانت اسماء لا تدخر شيئا لغد وكانت تسمى ذات النطاقين لشقها نطاقها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وابيها في حديث الهجرة وكان اهل الشام يعيرون ابنها بذلك فينشد قول ابي ذويب الهذلي ؎ وتلك شكاة ظاهر عنك عارها . يعني انتم تعدونها قدحا ونحن نعدها مدحا ولما طلقها الزبير اقامت مع ابنها عبد الله بمكة حتى قتل وهي معه ولما اشتد عليه حصار الحجاج وضاقت به الاحوال قالت له يا بني عش كريما ومت كريما لا يأخذ ولك اسيرا ولا تدخلن لهم في خطة ذل ودخل عليها الحجاج بعد قتل ابنها وصلبه فقال كيف رأيتني فعلت فقالت افسدت عليه دنياه وافسد عليك آخرتك ودخل عليها عبد الله بن عمر يعزيها ويصبرها فقالت وما يمنعني وقد اهدي رأس يحيى بن زكريا الى بغي من بغايا بني اسرائيل وعاشت بعد ذلك ثلث ليال وقيل عشرا وقيل عشرين خرج لها الجماعة ولها في الصحيح اثنان وعشرون حديثا اتفقا على ثلثة عشر وللبخاري خمسة ولمسلم اربعة روى عنها ابناها عبد الله وعروة وماتت سنة ثلث او اربع وسبعين عن مائة سنة وكانت اسن من عائشة بعشر سنين وهي اكبر ولد ابي بكر الصديق رضي الله عنهما ورحمها

زينب بنت ابي سلمة بن عبد الاسد المخزومية ربيبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانت فقيهة عاقلة خرج حديثها الجماعة روي لها حديثين احدهما للبخاري والآخر لمسلم روت عن امها ام سلمة وعنها عروة وابو سلمة بن عبد الرحمن توفيت سنة ثلث وسبعين بعد الحرة وحضر جنازتها عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ورحمها

فاطمة بنت قيس بنت خالد الفهرية اخت الضحاك كانت من المهاجرات الاول وهي التي جاءت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تستشيره في زواج ابي جهم ومعاوية فقال لها اما معاوية فصعلوك واما ابو جهم فلا يضع العصا عن عاتقه ولكن انكحي اسامة فنكحته فاغتبطت به وشرفها الله به وكانت ذات عقل وافر وجمال باهر روى حديثها الجماعة ولها في الصحيحين اربعة احاديث احدها متفق عليه وهو قولها لا نفقة ولا سكنى للمعتدة وانتقالها وانكار عائشة لذلك الباقي لمسلم وهي طوال كلها روى عنها ابن المسيب وعروة والشعبي وغيرهم رضي الله عنها ورحمها +

سبيعة بنت الحارث الاسلمية زوجة سعد بن خولة الذي رثى له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان توفي بمكة وذلك في حجة الوداع ووضعت بعده بليال وجاءت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تستفتيه فاخبرها انها قد انقضت عدتها بالوضع والحديث مشهور مطول في الصحاح وليس لها فيهما غيره وخرج عنها الاربعة خلا الترمذي روى عنها مسروق وغيره قيل وهي سبيعة التي روى عنها ابن عمر حديثا في فضل المدينة وفرق العقيلي بينهما رضي الله عنها ورحمها

زينب بنت معاوية او ابنة ابي معاوية وهي الثقفية زوج عبد الله بن مسعود اسلمت قديما وهاجرت وكانت امرأة صناعا تكسو لذلك سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن اجر النفقة على زوجها وبنتها فاخبرها ان لها اجرين وهي احدى اثنتين اشتبه المذكور ومن رأت النساء الفاضلات المشهورات خرج حديثها الجماعة ولها فيهما حديثان احدهما متفق عليه وهو السابق انفا والآخر لمسلم روى عنها ابو عبيدة وعمرو بن الحارث وعدة

الرُّبَيِّع بالتصغير والتثقيل بنت معوذ بتشديد الواو وكسرها ابن عفراء الانصارية النجارية معدودة من صغار الصحابة وهي ممن بايع بيعة الرضوان وقتل ابوها وعمها ابا جهل بن هشام يوم بدر ثم استشهد معوذ رضي الله عنه يومئذ بعد ابي جهل خرج حديثها الجماعة ولها فيهما ثلثة احاديث احدها متفق عليه وهو حديث صيام يوم عاشوراء والآخران للبخاري روى عنها ابو سلمة وعمرو بن شعيب وعدة عمرت كثيرا ولا احقق موتها **وتفرد البخاري بام خالد** امة بنت خالد بن سعيد بن العاص الاموية ولدت بارض الحبشة وكان صلى الله عليه وآله وسلم يلطف بها ويداعبها برطانة الحبشة واتى مرة بثياب فيها خميصة سوداء ظريفة فقال من ترون نكسوه هذه فاسكت القوم فقال ايتوني بام خالد بنت خالد والبسها اياها وقال سناسنا وتزوجها الزبير وولدت له اولادا خرج عنها ابو داود والنسائي اخرج لها البخاري حديثين روى عنها سعيد بن عمرو وموسى بن عقبة وغيرهم وعمرت كثيرا حتى ادركها موسى بن عقبة **وانفرد ايضا**

بخنساء بفتح الخاء المعجمة ثم نون ساكنة وآخره الف ممدودة بنت خذام بكسر الخاء المعجمة وفتح الذال المعجمة الانصارية الاوسية زوج ابي لبابة وهي التي زوجها ابوها خذام بن خالد وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم نكاحها والصحيح انه زوجها وهي ثيب روى لها البخاري حديثا واحدا وهو خبر زواجها وشاركه فيها ابو داود والنسائي روى عنها ابنها السائب وجماعة رضي الله عنها ورحمها

وبخولة بنت قيس بن فهد بن قيس الانصارية زوج حمزة بن عبد المطلب تزوجها بعده ابن عجلان وقد يقال لها خولة بنت ثامر وهو من جملتهما اثنتين روى لها البخاري حديثا واحدا وشاركه فيها الترمذي فروى عنها حديثا ايضا وليس لها غيره وهو حديث ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق وهو حديث جليل والله اعلم

وبصفية بنت شيبة بن عثمان بن ابي طلحة العبدرية لها حديث وحديث رواية ابنها منصور بن عبد الرحمن في الوليمة صرح فيه البخاري بسماعها من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يثبت لها كثيرون غيره وينكرون نطقها ادراكها قلت ويدل على ما ذهب اليه البخاري ما رواه ابو داود بسنده عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستلم الركن بمحجن ولها في الصحيحين احاديث عن عائشة رضي الله عنها ورحمها

وانفرد مسلم بخولة بنت حكيم بن امية السلمية زوج عثمان بن مظعون ويقال لها ام شريك ويقال لها خويلة بالتصغير ويقال هي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد اشتبه على كثيرين هذه بالتي قبلها من افراد البخاري وخولة بنت ثعلبة صاحبة خولة بنت تامر وخولة ام صبية والله اعلم بحقيقة الامر واخرج مسلم لخولة بنت حكيم حديثا واحدا وهو قولها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق الحديث وخرج عنها الاربعة غير ابن ماجة روى عنها سعد بن ابي وقاص وابن المسيب وجماعة وانفرد ايضا بجدامة بضم الجيم وبالدال المهملة على الصحيح وهي بنت وهب وقيل جندب وجندل الاسدية بتحريك السين اخت عكاشة بن محصن لامه اسلمت قديما بمكة وهاجرت مع قومها وتزوجها انس بن قتادة الاوسي العمري روى لها مسلم حديثا واحدا وهو حديث لقد هممت ان انهى عن الغيلة وخرج عنها الجماعة غير البخاري حدثنا عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها

فصل في المكنيات من النساء فممن اتفقا عليه من ذلك

ام هانئ بنت ابي طالب القرشية الهاشمية واسمها فاختة وقيل هند وهي شقيقة علي خرج حديثها الجماعة ولها في الصحيحين حديث واحد متفق عليه وهو حديث صلوة الضحى روى عنها ابنها جعدة وحفيدها يحيى بن جعدة وعروة وطائفة ماتت في زمن معاوية ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط القرشية الاموية اخت عثمان بن عفان لامه اسلمت قديما وهاجرت سنة سبع فيقال انها اول قرشية بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها زيد بن حارثة ثم الزبير ثم عبد الرحمن بن عوف خرج حديثها الستة غير ابن ماجة روى لها الشيخان حديثا واحدا اتفقا عليه وهو حديث الرخصة في الكذب في الاصلاح روى عنها ابناها ابراهيم وحميد وبسرة بنت صفوان ماتت في خلافة علي ام قيس بنت محصن الاسدية بتحريك السين اخت عكاشة بن محصن من المهاجرات يقال ان اسمها آمنة خرج حديثها الجماعة رويا عنها حديثين متفق عليهما عنها مولاها عدي وابو الحسن وعمرة عمرت كثيرا ولا احقق موتها والله اعلم +

أُم سليم بنت ملحان بن خالد الانصارية النجارية ام انس بن مالك وزوج ابي طلحة ولما خطبها ابو طلحة قالت لا اريد منك صداقا الا ان تسلم فاسلم فكان صداقها اشرف الصداق اسمها سهلة او رميلة او رميثة او مليكة ويلقب بالرميصاء او الغميصاء كانت من فاضلات النساء وللنبي صلى الله عليه وآله وسلم عليها ادلال كثير مشهور مذكور والصواب تلقيبها بالرميصاء من غير شك لما رواه الشيخان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال رأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة ثم ذكر الحديث المتضمن لمنقبة لعمر وبلال رضي الله عنهما وهو حديث جليل يشتمل على فوائد منها مناقب المذكورين ومنها الدليل على ان الجنة مخلوقة موجودة ومنها نفي الشك عن لقب ام سليم والله اعلم وخرج حديثها الجماعة غير ابن ماجة روى لها الشيخان اربعة احاديث اتفقا على حديث وهو حديث الدعاء لانس وهو اخل في مسنده وانفرد البخاري بواحد ومسلم باثنين عنها ابنها انس وابو سلمة بن عبد الرحمن وجماعة ماتت هي وام حرام في خلافة عثمان رضي الله عنه ام حرام بنت ملحان اخت ام سليم وهي الغميصاء والغمص والرمص نقص يكون في العين وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليها وعلى اختها من البسط والادلال ما لا يعرفون لغيرهم حتى قيل ان ثم محرمية من رضاع وغيره والصواب عدم المحرمية وانما النبي صلى الله عليه وآله وسلم خصائص ليست لغيره منها جواز الخلوة بالاجنبية لثبوت عصمته وكمال افضليته روت ام حرام في الصحيحين حديثا واحدا متفق عليه وهو ما سيأتي وخرج عنها الاربعة غير الترمذي عنها ابن اختها انس ويعلى بن شداد وغيرهم ماتت غازية بقبرس مع زوجها عبادة بن الصامت وذلك عام سبع وعشرين وظهر موتها هنالك معجزة نبوية وهو ما ثبت في الصحاح ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نام يوما في حجرها وهي تفلي رأسه

فاستيقظ وهو يضحك فسألته عن ضحكه فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة ثم نام ثانية فاستيقظ وهو يضحك وقال مثلها فقالت ام حرام يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين

ام شريك القرشية العامرية ويقال الدوسية ويقال الانصارية اسمها عربة او غزيلة يقال هي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج لها حديثين احدهما متفق عليه وللآخر لمسلم وخرج عنها الاربعة غير الترمذي روى عنها جابر وابن المسيب وعروة وام عطية

ام عطية الانصارية واسمها نسيبة بالتصغير ويقال بفتح اولها بنت كعب وقيل بنت الحارث مدنية ثم سكنت البصرة وكانت تغسل الميتات في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروت كيفية غسل ابنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشاركها في الاسم والنسب ام عمارة نسيبة بنت كعب الانصارية وليس لام عمارة حديث في الصحيحين وروت ام عطية فيهما تسعة احاديث اتفقا على سبعة وانفرد البخاري بحديث ومسلم بحديث وخرج عنها الاربعة وروى عنها محمد وحفصة ابنا سيرين وعبد الملك بن عمير ووقع في صحيح البخاري ما يوهم بان نسيبة غير ام عطية وقد بين البخاري عقيب ذلك الحديث بانها هي وانفرد البخاري

بام رومان بضم الراء وحكى فتحها بنت عامر الفراسية زوج ابي بكر وام ولديه عائشة وعبد الرحمن اختلف في اسمها فقيل زينب وقيل دعد انفرد بها البخاري فروى عنها حديثا واحدا وهو طرف من حديث الافك ولم يرو عنها احد من اهل كتب الحديث غيره قال الزبير بن بكار والواقدي ماتت سنة ست من الهجرة ووهما في ذلك لتصريح مسروق في صحيح البخاري بالسماع منها وقوله سألت ام رومان ومسروق تابعي قال الخطيب البغدادي صوابه سئلت ام رومان فيكون اذا مرسلا والله اعلم رضي الله عنها ورحمها

وام العلاء بنت الحارث الانصارية زوج زيد بن ثابت خرج لها البخاري حديثا واحدا وهو خبر وفاة عثمان بن مظعون وشاركه فيها النسائي لا غير روى عنها خارجة بن زيد الفقيه وكان ابنها والله اعلم رضي الله عنها ورحمها وانفرد مسلم

بام مبشر الانصارية امرأة زيد بن حارثة يقال اسمها جهمة بنت مبشر بن صخر فخرج عنها حديثين وشاركه فيها النسائي وابن ماجة روى عنها جابر وارسل عنها مجاهد رضي الله عنها ورحمها

وبام الحصين بنت اسحاق الاحمسية شهدت حجة الوداع فروى عنها حديثين فرق احدهما في موضعين وخرج عنها الاربعة روى عنها حفيدها يحيى بن الحصين والعيزار بن حريث رضي الله عنها ورحمها

وبام هشام بنت حارثة بن النعمان الانصارية وهي اخت عمرة بنت عبد الرحمن لامها فروى عنها حديثا واحدا من رواية اختها عمرة عنها قالت ما اخذت ق والقرآن المجيد الا من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ بها في كل جمعة وخرج عنها الاربعة غير الترمذي روت عنها اختها عمرة ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة وغيرهما رضي الله عنها ورحمها وهذا ما يسر الله املاءه من مسند الصحابة في الصحيحين مع ما تعلق به من غرائب فوائد التاريخ ومهمات الضبط وتضمن ذلك عدد احاديثهما مفصلا

ونشرع الآن في ذكر جمل مع فوائد اخر فاما جامع ابي عبد الله البخاري فان الخلاف في عدد احاديثه واسع ومنشأه من حيث التكرر والتعليق والوقف وايضا فان النقلة عن البخاري اثبت بعضهم شيئا ونفاه الآخر ولا كلام ان من لاحظ العدد من التراجم اثبت المكرر ومن حاوله من تراجم الصحابة وما لكل صحابي منهم اخرج المكرر واذا ثبت ذلك فان الشيخ الحافظ ابا عمرو بن الصلاح رحمه الله تعالى ذكر في كتابه علوم الحديث ان احاديث البخاري سبعة الاف ومائتان وخمسة وسبعون بالمكررة قال وقيل انها باسقاط المكررة اربعة الاف

وتبعه الشيخ محي الدين النووي في شرحه على ذلك لكن قيد العدة بقوله المسندة لا الاحاديث المعلقة وتعاليق التراجم والمتابعات والشواهد ثم ساقها الشيخ محي الدين مفصلة ذاكرا في كل باب ما تضمن من الاحاديث وتبع في ذلك ابا الفضل ابن طاهر واخذها ابن طاهر من طريق عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي واستدرك عليهم حافظ الوقت ابو العباس احمد بن علي بن حجر العسقلاني فذكرها مفصلة كما ذكروا وخالفهم في عدها اكثر التراجم ثم قال بعد الفراغ من سياقها مفصلة فجميع احاديثه بالمكررة سوى المعلقات والمتابعات على ما حررته واتقنته سبعة الاف وثلاثمائة وسبعة وتسعون حديثا فزاد على ما ذكروا مائة واثنين وعشرين حديثا ثم ساق التعاليق والمتابعات مفصلة من اول الكتاب الى آخره ثم قال فجملة ما في الكتاب من التعاليق الف وثلاثمائة واحد واربعون حديثا واكثرها مخرج في الكتاب اصول متونه وليس فيه من المتون التي لم تخرج في الكتاب ولو من طريق اخرى الا مائة وستون حديثا قد افردتها في كتاب مفرد لطيف متصلة الاسانيد الى من علق عنه ثم قال وجملة ما فيه من المتابعات بسبب على اختلاف الروايات ثلاثمائة واربعة واربعون حديثا فجميع ما في الكتاب على هذا بالمكرر سبعة الاف واثنان وثمانون حديثا قال فهذه العدة خارجة عن الموقوفات على الصحابة والمقطوعات عن التابعين فمن بعدهم قال وقد استوعبت وصل جميع ذلك في كتاب تعليق التعليق وهو الذي حررته مرجحا ما في صحيح البخاري تحريرا بالغ فتح الله به لا اعلم احدا من تقدمني اليه وانا مقر بعدم العصمة من السهو والخطأ قلت وقد امتحنت في مواضع من الكتاب معتبرا للعددين فوجدت الامر على ما قرره وحرره والغلط في بعضها بين وفي بعضها لا يظهر كل الظهور كقول المصنف في اول ترجمة في كتابه قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن فانه ادخله في عدد المسندات ولم يدخله وموضع اللبس انه معطوف على حديث عائشة قبله في اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعجبت في مواضع كثيرة تفاوت فيها العدد وظهر فيها الغلط ظهورا بينا لا احتمال فيه كما عجب هو رحمه الله تعالى فانه ذكر ان كثيرا من المحدثين وغيرهم يسترسلون بنقل كلام من يتقدمهم مقلدين له ويكون الاول ما اتقن ولا حرر بل يتبعونه تحسينا للظن به والاتقان بخلاف ذلك ثم قال فيا عجباه لشخص يتصدى لعد احاديث كتاب وله به عناية ورواية ثم يذكر ذلك جملة وتفصيلا فيقلد في ذلك وأما مسند ابي الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري فالعمدة في عدد احاديثه على ما رواه الائمة الحفاظ عن ابي قريش الحافظ قال كنت عند ابي زرعة الرازي فجاء مسلم ابن الحجاج فسلم عليه وجلس ساعة فتذاكرا فلما قام قلت له هذا جمع اربعة الاف حديث من الصحيح قال ابو زرعة فلمن ترك الباقي قال ابن الصلاح رحمه الله تعالى اراد ان كتابه اربعة الاف اصول دون المكررات ورأيت في كتاب ايضاح ما لا يسع المحدث جهله للشيخ الفاضل عمر بن عبد المجيد الميانشي ان كتاب مسلم اشتمل على ثمانية الاف حديث وكأنه بالمكررة والله اعلم

فصل في فضل الكتابين ويتضمن فضيلة مصنفيهما

اتفق الائمة النقاد وجهابذة الضبط والاسناد اهل الرواية والدراية في جميع الاعصار وكافة الامصار على صحة البخاري ومسلم وتواتر عند الكل امامة مصنفيهما وامانتهما وتقدمهما في هذا الشان وتأهلهما لما انتصبا له ووفاهما بما التزماه وادعياه من الصحيح المجرد وانهما من اول من صنف فيه كتابيهما وانهما اصح الكتب بعد القرآن وممن نقل الاجماع على ذلك ابن الصلاح والنووي وغيرهما والامة في اجماعها معصومة من الخطأ ولذلك قال امام الحرمين عبد الملك بن عبد الله ابن يوسف الجويني فيما نقله النووي عنه لو حلف انسان بطلاق امرأته ان ما في كتاب البخاري ومسلم مما حكما بصحته من قول

النبي صلى الله عليه وآله وسلم صحيحا لزمته الطلاق ولاحنثته لاجماع المسلمين على صحتهما وحكى ابن الصلاح عن ابي نصر السجزي نحو
ذلك في صحيح البخاري خاصة قلت وهذا مستقر على قواعد العلماء اجماعا ان من حلف على صحة امر وهو يظن صحته ولم ينكشف بطلانه
لم يحنث لان الاصل بقاء الزوجية ولا يبطل بمجرد الاحتمال المرجوح قال ابن الصلاح ولقائل ان يقول لا يحنث ولو لم يجمع المسلمون على
صحتهما للشك في الحنث وقال كثيرون يستحب الرجعة لمن يحلف بالطلاق على المظنونات احتياطا لاحتمال الحنث واما الصحيحان
فاحتمال الحنث فيهما في غاية من الضعف فلا يستحب له الرجعة لضعف احتمال موجبها قال ابن الصلاح وقد كنت اميل الى ان ما
اتفقا عليه فهو مظنون واحسبه مذهبا قويا وقد بان لي الآن انه ليس كذلك وان الصواب انه يفيد العلم واختار المحققون ان ما
اتفقا عليه يفيد الظن والعمل بالظن واجب نقله النووي عنهم وارتضاه وعلى الجملة فان فيهما احاديث متواترة والمتواتر يفيد العلم
القطعي واحاديث تفيد الظن الراجح وهو مظنة الوجوب واحاديث يسيرة استدركت عليهما لانحطاطها عن درجة ما التزماه
وذلك مثل ان يرفع الحديث بعض الرواة ويقفه الاكثرون او يسنده ويرسلوه او يختص بزيادة ولا يوافقوه او يخرجا عمن اختلف
في توثيقه ومنه ما حمل على الوهم منهما او من النقلة عنهما تارة في المتن وتارة في الاسناد وقد اعتنى الحفاظ المتقنون منهما في جميع ذلك
وردوا على المستدرك وبينوا وجه الصواب واذا احوال الارتياب وعرفوا بعد الجواب عن كل حديث منهما على حدته انه لم يكن في شيء من ذلك
ما هو مردود بطريق قطعي ولا اجماعي يعارض به الاجماع القطعي او السكوتي الحاصل في صحتهما وتلقيهما بالقبول وكثير من ذلك داخل في
المتابعات والشواهد لم تكن اصولا وقد تقرر انهما لا يخرجان الا ما لا علة له او له علة غير مؤثرة عندهما واذا تعارض قولهما وقول الغير رجحا
لما علم من تقدمهما وتغليظهما في شروطهما واما الاوهام على تقديرها فذلك مما لا يمكن الاحتراز عنه ولا يصح دعوى العصمة منه فان صح
عنهما شيء من ذلك فهو مما لا نسبة له الى ما علم منهما من الحفظ والتيقظ والضبط والاتقان الذي لا ينكره الا جاهل بالعلوم النقلية او ساع
في هدم القواعد الكلية وليسا سواء من سعى في تسليم الاجماع ومن يعارضه سعي الطباع والله الموفق ثم ان الصحيح عند نقاد علم الآثار صحيح
البخاري اصح الكتابين واكثرهما فوائد وان مصنفه اجل الرجلين وقد اخذ عنه مسلم ورجع اليه هو وغيره من جلة مصنفي امهات كتب
الحديث وصاروا اتباعا له وقد اختص مسلم بانه اذا اخرج حديثا جمع طرقه كلها باسانيده المسردة المتعددة والفاظه المختلفة في مكان واحد
فيسهل على الناقل منه نقله فقد غلط كثيرون في النقل من البخاري حيث ادعوا انفراد مسلم باحاديث لم يروها في صحيح البخاري وقد بحثوا
عنها في مظانها السابقة الى افهامهم وقد ذكرها في موضع آخر او مواضع ثم اعلم ان البخاري ومسلما لم يدعيا استيعاب الصحيح كله ولا ادعاه
احد لهما وقد روينا عن البخاري انه خرج كتابه من مائة الف حديث صحاح وعنه قال ما ادخلت في كتابي الا ما صح وتركت من الصحاح
حتى لا يطول الكتاب وعن مسلم انه قال ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ههنا انما وضعت ما اجمعوا عليه وعنه قال صنفت هذا
المسند الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة وقد قسم المحدثون الصحيح اقساما اعلاها ما اتفق عليه البخاري ومسلم ثم ما انفرد به
البخاري ثم مسلم ثم ما على شرطهما ولم يخرجاه ثم ما على شرط البخاري ثم ما على شرط مسلم ثم صحيح عند غيرهما وليس على شرط واحد
منهما قال الشيخ محي الدين النووي والصواب انه لم يفت الاصول الخمسة الا اليسير يعني من الصحيح وهي الصحيحان وسنن ابي داود والترمذي والنسائي

فصل ولد البخاري سنة اربع وتسعين ومائة ببخارا وهو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبة الجعفي اسلم جده
المغيرة على يد اليمان الجعفي والي بخارا فنسب اليه ولاسمعيل والد الجعفي رواية وقد ذكر ولده في تاريخه الكبير وذكره ابن حبان في

الثقات وكان فاضلا روي انه قال عند موته لا اعلم في مالي حراما ولا شبهة ومات في عهد صغيره ومحمد صغير وعمي بصره في صغره فرأت امه ابراهيم الخليل صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا هذه قد رد الله على ابنك بصره بكثرة دعائك فاصبح بصيرا وكان مولعا بحفظ الحديث وحفظه في حال تعلمه القرآن وحج في حجر امه واخيه احمد فرجعا واقام مجاورا بمكة وهو اول رحلة وذلك سنة عشر ومائتين ثم رحل بعدها الى جميع الآفاق ولقي الرجال وادرك العلو وساعده الوقت وبارك الله في ساعات عمره وعلت همته فصنف كتاب قضايا الصحابة والتابعين وهو ابن ثماني عشرة سنة ثم صنف كتاب التاريخ الكبير في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصنف الادب المفرد ورفع اليدين في الصلوة وبر الوالدين والتاريخين الاوسط والصغير وكتاب الضعفاء والتفسير الكبير وكتاب الاشربة وكتاب الهبة وكتاب العلل وكتاب الكنى وغيرها وصنف الجامع الصحيح بعد تروية في علوم الحديث وكان ابتداء تصنيفه وترصيف ابوابه بالمسجد الحرام روينا عنه قال خرجته من ستمائة الف حديث في ست عشرة سنة وجعلته حجة فيما بيني وبين الله تعالى وعنه قال ما ادخلت فيه حديثا حتى استخرت الله تعالى وصليت ركعتين وتيقنت صحته وعنه انه حول تراجمه بين قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومنبره وصلى لكل ترجمة ركعتين فلما فرغ منه عرضه على مشائخه كعلي بن المديني ويحيى بن معين واحمد ابن حنبل وغيرهم فشهدوا له بالصحة قال الحاكم ابو احمد وكل من عمل بعده فانما اخذ من كتابه كمسلم فرق اكثر كتابه في كتابه وتجلد فيه حق الجلادة حيث لم ينسبه اليه وجملة من سمعه منه [illegible] الفربري قال سمعه منه [illegible] فلم يبق من يرويه عنه غيري اما مشائخه الذين كتب عنهم [illegible] الف [illegible] وجعلهم خمس طبقات الاولى من حدثه عن التابعين وهم اهل الثلاثيات ثم [illegible] بعدهم رجلا رجلا وقد اثنى عليه مشائخه واقرانه والآخذون عنه بما يطول شرحه وتسبق له المبشرات من الاثبات الثقات وصار حفظه وامانته وعدالته وديانته معلوما غير موهوم توفي ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين عن اثنتين وستين سنة الا ثلاثة عشر يوما ولم يخلف ولدا ذكرا [illegible] عن عبد الواحد بن آدم الطوسي قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم ومعه جماعة من اصحابه وهو واقف في موضع فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت ما وقوفك هنا يا رسول الله فقال انتظر محمد بن اسمعيل فبلغني موته بعد ايام فسألت فاذا هو الساعة التي رأيت فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان موته بخرتنك قرية من قرى سمرقند **واما** مسلم فهو ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري نسبا النيسابوري بلدا احد حفاظ الدنيا المشار اليهم واهل الامانات في الرواية والدراية المتفق عليهم رحل الى الآفاق وادرك الرجال وعد من الطبقة الثانية من مشائخ البخاري وله التصانيف العديدة المفيدة منها كتابه الجامع الصحيح الذي ابان عن قوة حفظه وتضلعه في هذا الشأن فانه جلله بصناعات الاسانيد واحترازات عن التدليس والكذب وتلخيص الطرق قل من يطلع عليها ويهتدي اليها نبه عليه الشراح المتقنون والحذاق المعتنون واعقبه ذلك ذكرا جميلا وثناء حسنا نبيلا الى يوم الدين ومنها كتاب المسند الكبير على الرجال وكتاب الجامع الكبير على الابواب وكتاب العلل وكتاب اوهام المحدثين وكتاب التمييز وكتاب من ليس له الا راو واحد وكتاب طبقات التابعين وكتاب المخضرمين وغيرها واشباهه وثناء الائمة عليه باب واسع يجمع الكراريس توفي رضي الله عنه عشية الاحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين عن خمس وخمسين سنة ودفن بنيسابور رضي الله عنه ورحمه **تمت**

خاتمة الطبع

سبحان الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، وعززه برجال كرام لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وهم به يؤمنون صلى الله عليه وعلى آله الذين هم بهديه يهتدون وباثره يقتفون وعلى اصحابه الذين هم من انواره يقتبسون وباخباره يقتدون رضي الله عنهم وهم عنه راضون **وبعد** فقد من الله تعالى في غضون هذه الشهور والاعوام وشئون هاتيك الليالي والايام اعني السابع عشر من شهر ربيع الاول سنة ١٣٣٠ الهجرية بطبع كتاب نافع يفصح عن تراجم جماعة مباركة من خير القرون وسفر جامع يسفر عن احوال ثلة جليلة هم لانسان الرسالة عيون اعني بذلك **الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة** تاليف الامام العلامة والهمام الفهامة مولانا الشيخ **يحيى بن ابي بكر** بن محمد العامري اليماني الشافعي المتولد سنة ٨١٦ الهجرية رضي الله عنه وارضاه وجعل الفردوس متقلبه ومثواه كما افصح عن ذلك صاحب التاج المكلل دام مجده الآخر والاول فقال هو محدث اليمن وشيخها سمع من ابي الفتح المراغي بمكة ومن جملة شيوخه ابن فهد المكي واستفاد منه طلبة العلم ورحلوا اليه وله مصنفات منها غربال الزمان في التاريخ وبهجة المحافل في السيرة والرياض المستطابة ومؤلفاته مشهورة مقبولة نافعة مفيدة مات بحرض سنة ٨٩٣ الهجرية ودفن بها انتهى ولعمري انه كتاب لم يؤلف مثله في سابق الازمان ولم ينسج على منواله احد في هذا العصر ولا في ذلك الاوان وحيد في بابه خطيب في محرابه وكان قبل ذلك مصونا في خبايا الخزائن ومحفوظا في زوايا الدفائن لا تكاد تمسه ايدي الافكار ولا تصل اليها اشعة الانظار غير ان الاسماع تلتذ بسماع اخباره وتشتاق القلوب الى رؤية انواره فها هو اليوم قد تحلى بحلية الطبع الرائق وتزين بزينة الوضع الفائق ولكن حين اردنا الطبع لم نجد الا نسخة اتفق الفراغ عن زبرها نهار الثلثاء سادس عشر رجب الفرد الاصم احد شهور سنة ١٢٨٨ من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة والتسليم والتحية على يد شيخ وجيه بن محمد السمان رحمه الله بيد انها لم تسلم من التحريف والتصحيف والغلطات واصلحنا ما امكن سلامة ما لم نقف عليه تركناه على العلات فالمرجو من الناظر المنصف والمطالع الغير المتعسف ان يسامحنا في صنيعنا وان اذا وقف على نسخة صحيحة من هذا الكتاب فليصلحه ويصححه وفقه الله تعالى وجزاه خيرا وأما ما وقع من الغلط في الطبع حسبما بدا لنا فهو مضبوط في جدول للدليل

صفحه	سطر	خطأ	صواب		صفحه	سطر	خطأ	صواب		صفحه	سطر	خطأ	صواب
٥	١٧	والعتق	والعتق		٢٠	١٣	صنيعة	ضيعة		٢٣	٦	نل عو	بل عو
٦	٨	حاربة	حارثة		〃	١٥	صاحية	ضاحية		〃	٢٣	تمام وهب	زيد
٧	٤	الجضير	بحضير		〃	١٩	عقيب	خفب		٢٤	١٠	علي	على
〃	١٠	انفقا	اتفقا		٢١	٣	خير	حبر		〃	٢٧	مذاكر	مذاكرة
٩	١٧	واحرباء	ولحرناء		〃	١٤	خمسين	ثلثين		٢٦	٥	خمسون	خمسين
١١	١٤	بقرقسا	بقرقيسا		〃	١٥	الدينة	المدينة		〃	١٥	البخاري	للبخاري
١٤	١٧	لعجبت	نجبت		٢٢	٢٤	مالسوية	بالسرية		٢٩	٥	سواري	سواري
٢٠	١٣	فتل	قتل مع		٢٣	٥	لضرة	نضرة		٣٣	٣	النساء	النسا

صفحہ	سطر	غلط	صواب	صفحہ	سطر	غلط	صواب	صفحہ	سطر	غلط	صواب
۳۰	۱۳	مکفر	مکذب	۴۳	۱۰	الخبائث	للخبائث	۷۵	۲۷	طلاقة	طلاقة
۳۳	۱۵	الخروج	الخروج الصلوة	۴۳	۵	اختصر	اختصه	۶۶	۱۹	حل بنی	حلّ بنی
۳۷	۱	زوجها	تزوجها	۵۰	۲۵	مالدہ	مالذ وطهذا	۶۹	۳	الحشی	الحبشی
۳۸	۱۸	السلیں	+	۵۱	۱۳	عتق	عتیق	″	۹	ترفل	یترفل
″	۱۹	او	اذ	۵۲	۱	[illegible]	+	۷۱	″	لسیر	بشیر
۳۹	۹	اسلهم	ایسلهم	″	۱۶	محمد	محمدا	″	۲۶	یزید	ویزید
″	۱۳	مطعون	مطعون	۵۳	۳	نقرسا	بقرقیسا	۷۲	۵	لسر	بشیر
۴۰	۱۴	ازسے	رئی	۵۷	۱۹	نتسعة	بتسعة	۷۶	۱۰	یرقهم	یرثیهم
۴۱	۲۳	میتته	منیته	″	۲۲	یفتح	بفتح	۸۴	۱۸	فینشد	فتنشد